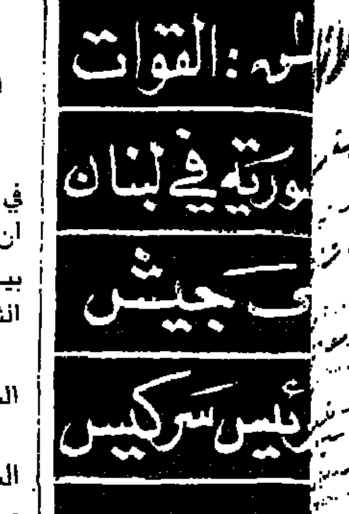




السادات : زيارة بيغن لواشنطن ستكون حاسمة بالنسبة لتحقيق السلام

نيويورك — الوكالات — صرح الرئيس انور السادات في مقابلةاجراها مع شبكة التلفزيون الاميركي «ان.بي.سي» ان الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لواشنطن ستكون حاسمة بالنسبة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ورفض الرئيس السادات التكهن بما ستسفر عنه محادثات السيد بيغن مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وتطرق الرئيس المصري الى حادث اغتيال السيد يوسف السباعي فاكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المسئولة عن هذا الحادث لان جميع

البقية على ص ٨ ع ٨

زيارة اثرتون لعمان تستهدف اقناع الحسين بحضور مفاوضات السلام

عمان — رويتر — ذكر مسئولون في السفارة الاميركية امس ان من المتوقع ان يصل الى عمان اليوم المستر الفرد اثرتون المبعوث الاميركي لاجراء محادثات تهدف الى اقناع الملك حسين عاهل الاردن بحضور مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

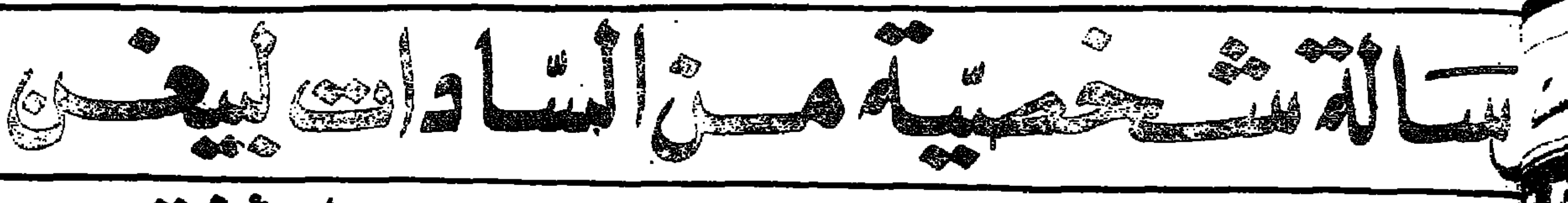
ويصل المستر اثرتون الذي يقوم بجولات مكوكية بين القاهرة والقدس لمحاولة انقاذ مفاوضات السلام الى هنا وسط انباء تقول ان مهمته تواجه طريقا مسدودا .

وتأتي زيارته الى الاردن في أعقاب زيارة قام بها الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ١

احالة المتهمين باغتيال السباعي الى المحكمة العليا في قبرص

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 3 MAR 1978 VOL. X NO. 2861
אל־אנבאא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳
الجمعة ٣ اذار ١٩٧٨ م الموافق ٢٤ ربيع اول ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٦١ — السنة العاشرة



رئيس الوزراء يبعث برسالة جوابية للسادات بواسطة أثرتون

رسالة الرئيس المصري تعكس رغبة مصر في استمرار التفاوض مع اسرائيل

القدس — صرح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أمس انه تسلم رسالة شخصية من الرئيس أنور السادات . وأضاف ان المبعوث الاميركي السيد الفرد أثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط هو الذي نقل اليه الرسالة من الرئيس السادات الذي اجتمع به في الاسماعيلية يوم أمس الاول . وقد أدلى السيد بيغن بتصريحه هذا بعد اجتماع عقده بالسيد أثرتون ، وأضاف يقول انه يعكف الان على دراسة الرسالة وأنه سيبعث برسالة جوابية الى الرئيس السادات في مطلع الاسبوع القادم وأن السيد أثرتون سيسلمها شخصيا الى السادات يوم الثلاثاء القادم .

واكد السيد بيغن ان محتويات رسالة السادات يجب ان تبقى طي الكتمان وقال ان هذا اول نداء مباشر منذ الاجتماع الذي تم بينه وبين الرئيس المصري في الاسماعيلية . واستطرد يقول ان الرابطة الشخصية مهمة جدا وانه يتشجع كثيرا عندما يتسلم رسالة من الرئيس السادات .

وردا على سؤال وجه اليه قال

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

وضوح الهدف

[...] يصرون على القول بان مبادرة الرئيس السادات السلمية تجاه اسرائيل قد انتهت الى فشل ذريع ؛ وأن مهمة أثرتون ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، في المنطقة حاليا لا تعدو أن تكون مناورة ، مجرد مناورة ، يراد بها التستر على هذا الفشل وتفادي الاعتراف به اطول فترة زمنية ممكنة — الذين ينحون هذا المنحى في تقييمهم للاوضاع هم احد اثنين : رافض لمبادرة السادات يتمنى لها الفشل وينتظره بفارغ الصبر ؛ او مؤيد لهذه المبادرة الخيرة بين يوم وليلة .

[ا]لفئة الاولى الرافضة للمبادرة جملة وتفصيلا فان مناقشتها فيما تذهب اليه يعتبر ضربا من العبث . وأما الفئة الثانية فان المفروض فيها أن تفهم طبيعة مثل هذه الاتصالات التي تجري اليوم بين الطرفين بوساطة اميركية ، وطبيعة القضايا الجوهرية التي تتناولها تمهيدا للتوصل الى اعلان للمبادىء تستأنف على اساسه المحادثات المباشرة بينهما .

[...] الاول ناشد رئيس الوزراء ، السيد مناحيم بيغن ، الرئيس أنور السادات التفاوض بصورة علنية وبهدوء وصبر ، ودعاه الى استئناف المفاوضات في اللجنتين السياسية والعسكرية ، معربا عن ثقته بامكانية الوصول نتيجة ذلك الى اتفاق سلام بين اسرائيل وجاراتها . وقد تلقى رئيس الوزراء أمس رسالة شخصية من الرئيس السادات حملها اليه أثرتون وسيرد عليها شخصيا . واذا كان الاتفاق قد تم على عدم نشر مضمون رسالة الرئيس المصري في الوقت الحاضر ، فاننا لا يخامرنا ادنى شك في كونها تشكل حلقة هامة في سلسلة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة [ب]ين المسئولين في البلدين ، وانها تقدم الدليل على رغبتهم [ا]لصادقة في استمرار المسيرة السلمية المشتركة التي [ا]نبثقت عن مبادرة السادات ، لكي تقطع شوطها الى [م]نتهاه ، وتحقق غايتها .

[...] كانت مهمة أثرتون تواجه المصاعب حقا ، فان مرد [ه]ذه المصاعب ، كما قلنا ، الى طبيعة النزاع عميق [ا]لجذور الذي تتصدى لمعالجته ، والى الترسبات الكثيرة [ا]لتي خلفها هذا النزاع ، ثم الى حقيقة كون الطرفين [ي]تطلعان الى التوصل الى تسوية نهائية شاملة ، وليس [ا]لى مجرد هدنة تتعرض للهزات بين الحين والاخر . [...] كان الهدف النهائي واضحا تماما بالنسبة للطرفين ، [و]لما كان الطرفان يعملان بصدق واخلاص على بلوغ [ه]ذا الهدف ، فان الصعاب مهما اشتدت لا يمكنها [أ]ن تحول بينهما وبين ما يريدان .

الأردن مازال يؤيد مبادرة السادات ويراقب تطورات الموقف

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني لعدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية أثناء اجتماعه بهم مؤخرا ان سوريا ستوافق على اشتراك الاردن في المفاوضات مع اسرائيل في حالة اعلان اسرائيل موافقتها على الانسحاب من الضفة الغربية .

واضاف السيد ابو عودة ان سائر الدول العربية ستوافق هي الاخرى على ذلك ايضا . وذكر السيد أبو عودة لرؤساء البلديات أن الاردن ما زال يؤيد مبادرة السادات السلمية وانه يراقب تطورات الموقف وفي حالة دخول المفاوضات الى مرحلة حاسمة سيقرر الاردن الاشتراك فيها .

اما بالنسبة لدعم الاردن للضفة الغربية فذكر السيد ابو عودة أن الدول العربية لم تف بالتزاماتها المالية

البقية على ص ٢ ع ٦

ارتفاع حصة البلدان النامية في نفقات العالم العسكرية

اوكسفورد — رويتر — ذكر الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني أن حصة البلدان النامية في نفقات العالم العسكرية ارتفعت من ستة بالمئة في عام ١٩٦٦ الى ١٥ بالمئة في عام ١٩٧٦

وقال نقلا عن احصاءات في محاضرة هنا الليلة الماضية أن بلدان العالم الثالث انفقت ما مجموعه ...٫٥١٠ مليون دولار على الدفاع في عام ١٩٧٦ . وهذا يبلغ ثلاثة اضعاف المبلغ الذي تلقتها على شكل مساعدات للتنمية على الرغم من الجهود المستمرة من الذين يقدمون المساعدات لزيادة تدفقها . وهذا الاتجاه يجب أن ينعكس اذا كان للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم احراز مزيد من السرعة .

وقال من المضحك ان مساعدات التنمية الكبيرة من البلدان الصناعية يجب ان تساعد بصورة غير مباشرة النشاطات العسكرية في العالم الثالث

سركيس يتدارس الوضع في لبنان مع شخصيات لبنانية

بيروت — الوكالات — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس امس سلسلة من الاجتماعات مع شخصيات لبنانية في نطاق الاتصالات التي يجريها لتدارس الوضع في لبنان . وقد اجتمع بالشيخ بيير الجميل زعيم حزب « الكتائب » والسيد وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي ، والسيد رشيد الصلح رئيس الوزراء سابقا الذي كان يرافقه صائب جارودي عضو التجمع الاسلامي .

برقية من تشاوشسكو لرئيس الوزراء

القدس — بعث الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشسكو امس ببرقية الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن شكره فيها على البرقية الودية التي ارسلها اليه بمناسبة عيد ميلاده الـ ٦٠ . واعرب عن أمله بتطور العلاقات بين رومانيا واسرائيل لفائدة الشعبين ولصالح التفاهم والتعاون والسلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

نفي ابتياع مصر ٤٦ طائرة « ميراج اف ١ »

باريس — الوكالات — نفى امس مصنع الطائرات الفرنسي « داسو » الانباء القائلة أن مصر قررت ابتياع ٤٦ طائرة مقاتلة من نوع « ميراج اف ١ ». وقال الناطق بلسان الشركة أن هذه الانباء لا اساس لها من الصحة . ومع هذا اكد ان مصر طلبت ١٤ طائرة ميراج ٥ » بالاضافة الى الـ ١٤ طائرة من هذا النوع التي ابتاعتها في سنة ١٩٧٦

وقالت مصادر عسكرية في القاهرة امس ايضا ان نبأ شراء ٤٦ طائرة « ميراج اف ١ » عار عن الصحة بتاتا

بريطانيا تبيع ٢٥٠ طائرة هليكوبتر «لينكس» لاربع دول عربية

لندن — رويتر — اعلنت شركة ويستلاند البريطانية لصنع طائرات الهليكوبتر توقيع صفقة في مصر لطائرات هليكوبتر من نوع لينكس البريطانية — الفرنسية الصنع مع مجموعة من الدول العربية بمبلغ ١.٠٤ ملايين دولار .

وينص الاتفاق الذي سيكون بداية لصفقات اخرى تشمل ٢٥٠ طائرة من هذا النوع تبلغ قيمتها ٦٦٥ مليون دولار على اقامة تسهيلات مشتركة لانتاج طائرات الهليكوبتر من نوع لينكس في حلوان جنوبي القاهرة من قبل الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي وشركتي رولز رويس وويستلاند البريطانيتين . وتتألف الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ومصر .

السادات يدعو اميركا للقيام بدور أكثر فعالية في جهود السلام

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية أمس أن الرئيس أنور السادات دعا الولايات المتحدة للقيام بدور اكثر فعالية في مساعي السلام في الشرق الاوسط عندما يقوم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بزيارة واشنطن خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ اذار الجاري .

وقالت « الاهرام » ان الرئيس السادات أكد للمبعوث الاميركي السيد الفرد أثرتون الذي اجتمع به في الاسماعيلية يوم أمس الاول . على أهمية الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة أن تلعبه أثناء المفاوضات التي ستجري في واشنطن بين الرئيس كارتر ورئيس الوزراء السيد بيغن .

وقال موظفون مصريون انهم يأملون بأن تقدم الولايات المتحدة مقترحات لازالة الجمود الذي طرأ على المفاوضات الاسرائيلية — المصرية في قضايا الانسحاب من المناطق المحتلة وحقوق الفلسطينيين .

واضافوا ان من الجدير ان يكون التدخل الاميركي خلال زيارة السيد بيغن

البقية على ص ٢ ع ٦

اعتقال شاب من شرقي القدس بتهمة توزيع مناشير « فتح »

القدس — عنيم — اعتقل شاب في الـ ١٧ من العمر من شرقي القدس امس كمشبوه بتوزيع مناشير لمنظمة « فتح » في شرقي القدس قبل بضعة اشهر .

وروى هذا الشاب لمحققيه في الشرطة انه عمل باسم « فتح » . وما زالت التحقيقات مستمرة معه .

مصر تنتج صواريخ بريطانية ضد الدبابات من نوع « سوينغ فاير »

لندن — الوكالات — علم هنا أمس أن مصر تقوم بانتاج صواريخ ضد الدبابات من نوع « سوينغ فاير » التي تنتجها الشركة البريطانية « بريتيش ايروسبيس كوربوريشن » في نطاق صفقة بمبلغ ٤٠ مليون جنيه استرليني وقع عليها مؤخرا

المجلس الصهيوني يعترف بالحلقة الدرزية الصهيونية جزءا لا يتجزأ منه

حيفا — من مصباح حلبي — انهى المؤتمر الصهيوني العالمي والذي عقد في العاصمة القدس جلساته باتخاذه بعض القرارات الهامة التي تتعلق بالدولة وبالشعب اليهودي وبالحركة الصهيونية . وكان من بين هذه القرارات قرار يتعلق بابناء الطائفة الدرزية في البلاد ؛ فقد اقر اعضاء المؤتمر بالاجماع أن يعترف المجلس الصهيوني الاسرائيلي بالحلقة الدرزية الصهيونية جزءا لا يتجزأ منه . وبموجب هذا القرار سيتمتع ابناء الطائفة الدرزية عامة واعضاء الحلقة الدرزية الصهيونية خاصة بكافة الحقوق والمساعدات التي تقدمها الحركة الصهيونية العالمية لابناء الشعب اليهودي . ويفيد مراسلنا بانه لاول مرة في تاريخ الحركة الصهيونية يتخذ مثل هذا القرار . هذا وقد مثل الدروز خلال المؤتمر السيد يوسف نصر الدين والذي اشترك بصورة فعالة في جلسات المؤتمر

مبعوث الاسد يحمل رسالتين للقذافي وبومدين

دمشق — رويتر — توجه السيد عبد الكريم عدى وزير الدولة للشؤون الخارجية امس الى الجماهيرية العربية الليبية حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس معمر القذافي .

وقال مصدر رسمي أن السيد عدى سيتابع سفره الى الجزائر لنقل رسالة مماثلة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين .

ويقوم حاليا الدكتور اديب الداودي المستشار السياسي للرئيس الاسد بجولة في دول الخليج لتسليم رسائل الى رؤساء هذه الدول من الرئيس الاسد .

وقال المصدر الرسمي أن هذه الرسائل تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وما طرا عليه من تغيرات في المرحلة الاخيرة واطلاع رؤساء هذه الدول على نتائج الاتصالات التي اجراها الرئيس الاسد اخيرا مع عدد من الاقطار العربية والدول الاجنبية ونتائج مباحثاته مع القادة السوفيات في موسكو في الاسبوع الماضي .

الحوار الأردني - الفلسطيني يستأنف في عمان قريبا

عمان — رويتر — ذكرت صحيفة « الرأي » الصادرة في عمان أمس أن الحوار الاردني — الفلسطيني المعلق منذ سنة سيستأنف في عمان قريبا . وقالت الصحيفة الوثيقة الاطلاع عادة في نبأ لم تنسبه الى مصدر أن من المتوقع أن يستأنف الحوار الذي علق في اذار من العام الماضي في نهاية الاسبوع القادم .

واضافت الصحيفة تقول انه من المتوقع ان يكون السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية من ضمن اعضاء وفد المنظمة الذي سيجري الحوار مع المسئولين الاردنيين .

وتكهنت الصحيفة بأن تتناول المحادثات الشؤون العربية الراهنة واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وعندما بدأ الحوار في كانون الثاني من العام الماضي كان السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اول مسئول في منظمة التحرير يستقبله الملك حسين منذ اخراج المسلحين من الاردن في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١

وفي اذار من العام الماضي عقد الملك حسين محادثات في القاهرة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة

البقية على ص ٨ ع ٨

إحالة الارهابيين في قبرص الى المحكمة العليا بتهمة القتل المتعمد

نيقوسيا — رويتر — حول عربيان متهمان بقتل السيد يوسف السباعي الذي كان من الاصدقاء المقربين للرئيس المصري انور السادات الى المحاكمة امس في المحكمة العليا بتهمة القتل المتعمد بعد جلسة تمهيدية استمرت اربعة أيام . وستبدأ محاكمتهما في المحكمة العليا في ٨ ايار القادم .

والمتهمان هما السيد سمير محمد خضر وهو أردني في الثامنة والعشرين والسيد زايد حسين العلي وهو في السادسة والعشرين ويحمل جواز سفر كويتيا .

وتحمل تهمة القتل المتعمد في طياتها عقوبة الاعدام في قبرص وهي عقوبة لا يمكن الغاؤها الا بعفو من رئيس الجمهورية .

وكان السيد السباعي رئيس تحرير صحيفة الاهرام شبه الرسمية قتل في ١٨ شباط اثناء حضوره مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي في فندق هيلتون هنا .

ثم اختطف العربيان طائرة واقلتهما مع ركابها الذين كانوا محتجزين كرهائن . ولكن الطائرة عادت في اليوم التالي الى لارنكا في قبرص حيث

البقية على ص ٦ ع ٣

تعـــاون اســـرائيلى فرنســى

للتسهيل على السـياح الشـبان وذوى الدخـل المحـدود

مطار بن غوريون – اعلن رئيس شركة « اير فرانس » الفرنسية للطيران أن شركته وشركة ال – عال الاسرائيلية عاقدتا العزم على تطوير سوق سياحية جديدة وباسعار متهاودة بين فرنسا واسرائيل.

وكان السيد بيير جيروده يتحدث في ختام زيارة لاسرائيل استمرت ٥ ايام حل خلالها ضيفا على المدير العام لشركة ال – عال السيد مردخاي بن اري .

واشار الضيف الى أن صداقة متينة تربط بين الشركتين الفرنسية والاسرائيلية منذ حوالي ٣٠ عاما وذلك بعيدا عن جميع التقلبات على الصعيد السياسي بين اسرائيل وفرنسا .

وقد تباحث الضيف مع مضيفيه هنا في جميع الامور المتعلقة بالطيران المدني حيث تدارسوا امكانيات تعميق التعاون بين الشركتين .

وقال أن المشكلة الرئيسية حاليا هي كيفية الاستجابة لمتطلبات السوق السياحية الجديدة والتي تركز نشاطها على الشباب وذوي المدخولات المنخفضة الراغبين في القيام برحلات سياحية .

واضاف انه من اجل هذه الغاية ستبدأ شركته منذ بداية الصيف القادم في استخدام « اير بوس » لنقل المسافرين حيث يمكن تنظيم اجور سفر جوية منخفضة اكثر مما هي عليه الان في طائرات البوينغ – ٧٢٧ .

واكد الضيف أن استخدام طائرات « ابر بوس » سيمكن الشركة من تخفيض اجور السفر دون أن يمس هذا الامر بارباحها .

واشاد السيد مردخاي بن اري المدير العام لشركة ال – عال بالتعاون القائم بين الشركتين الاسرائيلية والفرنسية .

السماح للسويطي بالادلاء بشهـادة أمـام منظمة دوليـة

القدس – من اميل خزعل – سمحت سلطات الحكم العسكري للسيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا بالسفر الى جنيف للادلاء بشهادته أمام المنظمة الدولية لحقوق الانسان حول اوضاع السكان في الضفة الغربية . وقد كانت المنظمة قد وجهت دعوات مماثلة الى كل من رئيس بلدية الخليل ورام الله ونابلس ولكن مجلس بلدية الخليل قرر في جلسته الاخيرة التوصية بعدم سفر رئيس البلدية السيد فهد القواسمي الى جنيف . أما رئيسا بلديتي رام الله ونابلس فيقومان حاليا بجولة في عدد من الدول العربية للحصول على مساعدات مالية . ولا يعرف اذا كانا سيلبيان دعوة منظمة حقوق الانسان .

ربـع مليـون نسمة تسجلوا للتأمين الطبي في قطـاع غزة

القدس – اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة انه ابتداء من ١ شباط الماضي جرت في القطاع عملية تسجيل السكان في اطار التأمين الطبي . وجاء من وزارة الصحة انه تسجل حتى اليوم حوالي ٦٢٠٠ رب عائلة كاعضاء في التأمين الطبي . ويشمل هذا العدد حوالي ٤٠ الف نسمة . وبالاضافة الى ٣٢ الفا من سكان القطاع الذي يعتبر التامين الطبي بالنسبة اليهم الزاميا فان التسجيل شمل حتى الان حوالي ربع مليون نسمة . ويتوقع بان يتم حتى نهاية شهر اذار الحالي تسجيل حوالي ١٠ الاف شخص بحيث ان السكان الذين سيشملهم التامين الطبي في القطاع سيشكلون حوالي ٨٠ بالمئة من مجموع سكان المنطقة .

صـدور أوامـر لبحارة بالمثول أمام محكمـة بسبب عدم تنفيذ أمـر

بئر السبع – عتيم – صدرت الاوامر الى طاقم البحارة في سفينة « طبريا » التي ترسو خارج ميناء حيفا بسبب الاضراب ، للمثول في مطلع الاسبوع القادم أمام المحكمة المركزية في بئر السبع بسبب عدم تنفيذ امر المحكمة بان يقوموا بتفريغ شحنة من صفائح فولاذية من السفينة .

وقد صدر الامر بناء على طلب شركة « ايسكور » . وطلبت الشركة ، الحكم على خارقي الامر بالسجن او بغرامات.

وقالت الشركة في طلبها أن الشحنة في السفينة والتي تبلغ قيمتها حوالي ١٥ مليون ليرة معرضة لخطر الابادة بسبب الصدأ الذي حدث في البضاعة ، وكنتيجة لتاخير تفريغ الشحنة فقد تعطل العمل تماما في مصنع الشركة في كريات غات ويهدد خطر البطالة اكثر من ١٠٠ من عماله .

وكانت المحكمة في بئر السبع قد أمرت طاقم السفينة بتفريغ الشحنة قبل حوالي اسبوعين .

أعضـاء مجلس محـلي بيت لاهيـا بالقطاع يزورون منطقة لخيش

القدس – أعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة انه في نطاق الزيارات المتبادلة بين سلطات محلية في القطاع وسلطات محلية في اسرائيل ، ستتم يوم الاثنين القادم « ٦ اذار » زيارة من قبل مجلس محلي بيت لاهيا ، شمالي القطاع ، الى المجلس الاقليمي لخيش الموجود في موشاب نهورا ، على طريق اشكلون – كريات غات .

وسيشترك في الزيارة أعضاء المجلس المحلي وقائد قطاع غزة البريغادير يوسف كستل ، ورجال تعليم ووجهاء من القطاع .

وتبدأ الزيارة في الساعة التاسعة صباحا في المجلس الاقليمي لخيش ، في مبنى المجلس ، وتنتهي في الساعة الـ ٣٠ر١ بعد الظهر بمأدبة احتفالية.

اهتمـام بلديـة حيفـا

بتعليم ابنـاء المواطنين العـرب بالمدينـة

حيفا – من شفيق منصور – انهى مجلس بلدية حيفا هذه الايام نقاشا حول شئون المعارف والتربية والتعليم استغرق جلستين كاملتين اصدرت البلدية في اعقابهما بيانا أكدت فيه حرصها على رفع مستوى التعليم في المدينة واقامة شبكة من المدارس الحديثة ورياض الاطفال في كل ضاحية يتطلب الامر ذلك .

واشار البيان الى أن العمل في اقامة المدرسة الاعدادية الثانوية للطلاب العرب جار على قدم وساق ، كما اشار الى موضوع رياض الاطفال في اوساط المواطنين العرب في المدينة فاكد على ضرورة القيام بحملة توعية وارشاد في هذه الاوساط بهدف ارسال ابنائهم الى رياض الاطفال . وقال البيان أن السكان العرب يفضلون ايفاد ابنائهم الى المدارس الاهلية وليس الى المدارس البلدية .

ويستفاد من هذا البيان أن عدد الصفوف الدراسية في حيفا وصل هذا العام ١٩٣٦ صفا باستثناء التخنيون وجامعة حيفا وكلية الطب ، في حين وصل عدد الطلاب في كافة مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي الى ٦٩ الفا و ٨٨٨ طالبا . أما فيما يتعلق بالوسط العربي ذكر البيان انه يوجد في حيفا عشرة صفوف لرياض الاطفال بلدية واهلية يتعلم فيها زهاء ٢٣٠ طفلا في حين وصل عدد المدارس البلدية الابتدائية لثلاث مدارس تشتمل على ٣٢ صفا يتعلم فيها ٩٦٧ طالبا وطالبة ، والمدارس الاهلية الابتدائية خمس مدارس تحتوي على ٥٠ صفا يتعلم فيها اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة وفي المرحلة الاعدادية يوجد مدرسة عربية واحدة بلدية تحتوي على ١٤ صفا يتعلم فيها ٤٢٨ طالبا وطالبة . أما المدارس الثانوية العربية في حيفا فجميعها مدارس اهلية وعددها ٣ مدارس تحتوي على ٢٤ صفا يتعلم فيها ٨٧٠ طالبا وطالبة مع العلم أن هناك اعدادا كبيرة من الطلاب العرب يتعلمون في المدرسة البلدية الثانوية المشتركة او في المدارس المهنية على اختلافها . وتطرق البيان ايضا الى دار المعلمين العربية في حيفا وعدد صفوفها ١٢ صفا ويتعلم فيها ٢٨١ طالبا وطالبة والى حقيقة وجود قرابة ٩٠٠ طالب وطالبة من ابناء المواطنين العرب يتعلمون في جامعة حيفا ومعهد التخنيون وكلية الطب .

وفـد مبـام يجتمع بالرئيس الروماني

فينا – رويتر – اجتمع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشسكو يوم أمس الاول مع وفد على مستوى عال من حزب مبام برئاسة سكرتير الحزب مئير تلمي وبحث معه في تعزيز العلاقات بين مبام وبين الحزب الشيوعي الروماني الحاكم ، هذا ما اعلنته وكالة الانباء الرومانية الرسمية .

. وكان الوفد المؤلف من ٥ اعضاء قد وصل يوم الثلاثاء الماضي الى بخارست في زيارة لرومانيا تستغرق اسبوعا واحدا . ويتالف الوفد من السادة فيكتور شمطوف وزير الصحة السابق ، ونتان بيليد ويوسف خميس ولازر لازروفيتش بالاضافة الى سكرتير الحزب السيد تلمي .

وفور عودة وفد مبام الى البلاد سيتوجه الى رومانيا وفد من قبل حزب العمل برئاسة السيد شمعون بيرس .

تصدير خضروات من الضفـة الى الاردن

اريحا – من محمد ناصرية – باشر مزارعو منطقة الاغوار في تصدير البندورة والباذنجان الى عمان بعد سماح السلطات الاردنية بذلك .

واعرب عدد كبير من مزارعي منطقة اريحا عن ارتياحهم وشكرهم للمسؤولين في الحكومة الاردنية لهذا القرار الذي يحقق لهم ارباحا ملموسة .

لجنـة الماليـة تقـر اعطاء ضمان ارتباط لقروض السلطات المحلية

القدس – اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس اعطاء ضمان ارتباط للقروض الممنوحة للسلطات المحلية من اموال بنوك بمبلغ مجموعه ٢٠٠ مليون ليرة لمدة ١٠ سنوات .

واعربت اللجنة عن استيائها من تسلم قروض من قبل هيئات ليست لها مدخولات .

واعلن رئيس اللجنة عضو الكنيست ش. لورنس ان في المستقبل لن تصادق اللجنة على طلبات من هذا القبيل وتجري نقاشا خاصا حول طرق تمويل السلطات المحلية . ومع هذا فقد صودق على هذا الطلب بسبب وضع البلديات الخطير .

وكان طلب وزارة المالية جباية فائدة مقدارها ١٩ بالمائة غير ان اللجنة زادت هذه الفائدة الى ٢١ بالمائة .

تخفيضـات خاصـة في تخزين بضائع

القدس – اعلن الناطق بلسان سلطة المواني البحرية انه سيمنح تخفيض بنسبة ٥٠ بالمائة من اجور التخزين على البضائع في الموانيء التابعة لمستوردين تسبب الاضراب في الموانيء في تاخير تحرير بضائعهم .

وقال ان هذا التخفيض هو اكبر تخفيض يسمح به قانون الموانيء .

ويتعلق الامر ببضائع وصلت الميناء قبل اعلان الاضراب باسبوعين حتى مرور اسبوع بعد اعلان الاضراب .

وقال ان باستطاعة المستوردين ترتيب هذا الامر مع معهد التصدير الاسرائيلي .

بحث شؤون صحيـة تتعـلق بالضفـة

اريحا – من محمد ناصرية – عاد أمس من عمان الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة الغربية بعد زيارة استغرقت خمسة عشر يوما اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين في الحكومة الاردنية .

وعلم أن الدكتور حسين عبيد قد بحث بعض المواضيع التي تتعلق بالشؤون الصحية وموضوع زيادة رواتب موظفي دوائر الصحة في الضفة الغربية .

برنامج اسرائيل السلمى

يشرحـه وزير الاستيعاب للبلجيكيـين

مطار بن غوريون – غادر البلاد امس الى بروكسل السيد دافيد ليفي وزير الاستيعاب لتمثيل حكومة اسرائيل في الاحتفالات بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اقامة شبكة مدارس التعليم اليهودي في بلجيكا على اسم هرامبام .

وتاتي زيارة السيد ليفي الذي رافقه عضو الكنيست روني ميلو تلبية لدعوة من الجالية اليهودية هناك . وسيمكث السيدان ليفي وميلو ٤ ايام في بروكسل وسيشترك في الاحتفال المركزي بهذه المناسبة ستة وزراء بلجيكيون بينهم وزير الخارجية كما انه من المتوقع أن يحضره رئيس حكومة بلجيكا .

وسينتهز السيد ليفي وجوده في بلجيكا للاجتماع مع منظمات شبيبة يهودية وممثلي جاليات يهودية ويشرح لهم برنامج السلام الاسرائيلي .

وقال وزير الاستيعاب انه سيسعى من خلال خطبه هناك الى تقديم ردشاف على اقوال كان ادلى بها وزير خارجية بلجيكا ليست في صالح اسرائيل .

وكان وزير خارجية بلجيكا قد صرح بان على اسرائيل أن تقدم مساهمة كبرى من اجل السلام .

وقد فسرت هذه الاقوال بصورة سلبية بالنسبة لاسرائيل التي ساهمت واعربت عن استعدادها لتقديم ما أمكن من اجل التوصل الى سلام في المنطقة.

لم يقـدم طلـب لاجراء حفريات أثرية فـي شيـلا

القدس – بحث مجلس الاثار القديمة في الجلسة التي عقدها يوم أمس الاول باشتراك وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، في موضوع الحفريات الاثرية في شيلا .

ونوه المجلس بانه لم يقدم طلب لاجراء الحفريات ولم تعط رخصة للقيام بحفريات اثرية في المكان المذكور لاية هيئة كانت .

واعرب المجلس عن ارتياحه لبيان وزير المعارف بانه لن يكون انحراف عن الاصول والقواعد المتبعة بالنسبة للمصادقة على حفريات اثرية والقيام بها . وقال المجلس انه اذا قدم طلب لاجراء حفريات في شيلا فسيبحث من قبل المجلس بالطريقة المألوفة .

تمديد توقيف شابين من الطيبـة متهمين باحـراق باصـات

كفار سابا – عتيم – احضر أمس اثنان من بين الشبان الاربعة من سكان الطيبة المتهمين في قضية اشعال النار في سيارات باص وفي كتابة شعارات ضد الدولة في قريتهم قبل حوالي ١٠ ايام ، امام محكمة الصلح في كفار سابا لتمديد توقيفهم .

وطلبت الشرطة من المستشار القضائي احالة ملفات المشبوهين الى محكمة عسكرية . واحد الشابين هو طالب والثاني من الشبيبة العاملة .

وفي هذه الاثناء تستمر التحقيقات مع المشبوهين الاخرين من قرية الطيبة .

تأييـد تطلـع هامـر

لجعـل الدراسـة الثـانويـة مجانيـة

القدس – اعلنت منظمة المعلمين الثانويين امس عن تاييدها لبرنامج وزير المعارف والثقافة السيد زفولون هامر الغاء أجور التدريس في المدارس الثانوية .

وقد بعثت المنظمة برقية بهذا التاييد الى السيد هامر جاء فيها ان المنظمة تؤيد بكل طاقتها تطلع الوزير الى تنفيذ هذا البرنامج الذي يمنح جميع ابناء اسرائيل فرصة التزود بالعلم دون أن تثقل عليهم الامور المالية .

كما بعث هؤلاء المعلمون ببرقية لوزير المالية السيد سمحا ارليخ يناشدونه فيها تاييد ومؤازرة وزير المعارف لتنفيذ هذا البرنامج الحيوي.

كما بعث ممثلو مجالس طلاب في المدارس الثانوية ببرقيات تاييد وشكر لوزير المعارف بهذا الشأن .

ومن الجدير بالاشارة أنه يتبين من بحث اجرته « لجنة روتر » أن في غالبية دول العالم ينتفع الطلاب من دراسة ثانوية مجانية .

كما تبين أن تمويل التعليم الثانوي في هذه الدول يتم من مصادر مالية شعبية أو مركزة أو بلدية ، كما أن في جانب من هذه الدول تقدم منح للطلاب من اجل شراء الكتب والقرطاسية وتمويل أجور السفر وغير ذلك مما يسهل على الطلاب اتمام دراستهم الثانوية دون ان يتسبب العامل المالي في تقاعسهم عن ذلك .

وجاء في التقرير أن الدول العربية من ضمن هذه الدول .

العثور على متفجرات في مـنزل بحيفـا

حيفا – عثر على ثلاث كميات من المواد المتفجرة تزيد زنتها على كيلوغرامين والى جانبها ادوات تخريب في فناء منزل في شارع هنفينيم بحيفا .

وقد استدعي خبير المفرقعات في الشرطة حيث قام بتفكيك العبوات دون أن تحدث اية اضرار .

وبدأت الشرطة على الفور أمس في التحقيق لمعرفة ظروف وصول هذه المواد الى الفناء المذكور .

واعرب الناطق بلسان شرطة حيفا عن اعتقاده بانه من المحتمل أن يكون احد المواطنين قد وضع تلك الكمية من المتفجرات في المكان المذكور بهدف التخلص منها وانه ليس بالضرورة اعتبار هذا الامر محاولة تخريبية .



أسعار الأسهم والـ...

■ ارتفع أمس الجدول العام لاسعار الاسهـ... بنسبة ٥٨ر١ بالمائة . وكانت التطورات في ... الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ٥٨ر١	[illegible]
امـوال وتامـين	+ ١٩ر١	[illegible]
منها : بنـوك تجارية	+ ٩٣ر٠	[illegible]
بنـوك للرهنيات	+ ٨٧ر٢	[illegible]
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٤٢ر٢	[illegible]
شركات استثمار	+ ٠١ر٣	[illegible]
صناعــة	+ ١٩ر٢	[illegible]
تجـارة وخدمات	+ ٢٧ر٢	[illegible]
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٢٥ر٣	[illegible]

(عـدا الحمضيـات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محـلات الصرافـ... على النحو التالي :

	شراء	بيـ...
الدينـار الاردنـي	٧٥ر٥١	[illegible]
الجنيـه الاسترليني	٠٠ر٣١	[illegible]
دولار شيـك	٠٥ر١٦	١٥ر١٦
دولار نقـدي	١٧ر١٦	٢٢ر١٦
مـارك ألمـاني	٠٥ر٨	١٠ر٨
فـرنك سـويسري	٠٥ر٩	١٠ر٩
فـرنك فرنسـي	٣٣ر٣	٣٧ر٣

■ محلات طاهر العيساوي وأولاده وشركاهم – هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

دعوة الحكومة لانقـاذ التراث التاريـ... والقومى والثقافى لليهود القادمين من العـ...

تل ابيب – عتيم – دعا امس عضو الكنيست مردخاي بن بورات حكومة اسرا... لانقاذ التراث التاريخي والقومي والثقافي لليهود القادمين من العراق ، وذلك في اجتماع ... كرس للهجرة من العراق عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب

وكان هذا يوما دراسيا مركزا الاول من نوعه الذي استمر طيلة ساعات اليوم واشترك فيه ... من العراق وخبراء مختلفون وباحثون وعاملون ، فيما يتعلق بنضال يهود العراق للهجرة ولتحقيق الصهيونية .

وقد نظم اليوم الدراسي من قبل وزارة المعارف والثقافة والمركز لتوحيد تراث يهود الشرق واشترك فيه حوالي ٣٠٠ شخص من جميع ارجاء البلاد ، كثيرون منهم معلمون ومعلمات في شبكات التعليم الابتدائية والثانوية.

وقال عضو الكنيست بن بورات الذي عمل في المهجر العراقي في سنوات النضال من أجل هجرة اليهود خلال ٣٠ سنة لم يسمع تقريبا شيء عن يهود العراق ، ولم يذكر شيء عن نضال هؤلاء اليهود وأعمالهم البطولية في البرامج الدراسية في اسرائيل . كما لم تخصص الوسائل اللازمة لرعاية هذا الموضوع الهام بالنسبة لتاريخ الشعب الاسرائيلي . وقال ان هذا نداء اللحظة الاخيرة لاصلاح الغبن ولزيادة النشاط لانقاذ التراث الثقافي والتاريخي الهام هذا .

وتكلم في هذا الاجتماع أيضا عضو الكنيست شلومو هليل ، وزير الشرطة السابق ، فاشار الى النضالات السياسية التي حملت حكومة العراق على الموافقة على هجرة يهودها في سنوات الـ ٥٠ . وقال ان الهجرة الجماهيرية ثارت كنتيجة لضغط مزدوج زيادة الهجرة غير الشرعية عن طريق ايران وظهور الحكومة العراقية كضعيفة في أعين الجمهور بسبب عدم نجاحها في منع الهجرة غير الشرعية هذه ، ومن جهة اخرى ممارسة اسرائيل ضغطا بواسطة الولايات المتحدة لوقف اعمال الاضطهاد تجاه اليهود والسماح بخروج العاملين منهم .

وكان من بين المحاضرين في اليوم الدراسي السيد صفير يهودا « من جامعة حيفا وجامعة بن غوريون » الذي تحدث عن الهجرة من العراق في مطلع سنوات العشرين ، والسيد يوسف مئير ، كاتب وباحث عن الحركة السرية الطلائعية في العراق من سنوات الـ ٤٠ وبعدها . وتحدث الصحفي اسحق بصلئيل عن أعمال الهجرة من العراق من سنة ١٩٦٩ الى سنة ١٩٧٣ . وروى عن أحد الفصول المظلمة في تاريخ الدولة العراقية من ناحية أعمال الاضطهاد والتعذيب والاستبداد التي اظهرتها تجاه يهودها .

قـرار بزيادة رو... مستخدمين في الـ...

القدس – من اميل خزعل ... من الاحصائيات التي اجرتها ... الغربية أن حوالي ٢٥٪ ... الحاكمية العسكرية البالغ ... الف شخص يتلقون رواتب من ... الاردنية بالاضافة الى رواتبهم ... العسكري .

وبناء على هذه الاحصائيات ... قيادة الضفة الغربية اجراء ... على سلم رواتب المستخدمين ... رواتبهم . وعلم أن الاطباء ... والقضاة سيحصلون على ... اعتبارا من الاول من شهر ... كما ستدفع علاوة فنية ... والفنيين في دوائر الضفة ...

دورة دراسيـة لمديـرى مستشفيـ... فى الضفـة الغربيـة وقطـاع غـ...

القدس – أعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة ... تجري في هذه الايام ادارة الصحة في القطاع بالاشتر... مع ادارة الصحة في الضفة الغربية دورة لمديرين ... المستشفيات . وهدف الدورة هو تأهيل رجال الادارة ... المستشفيات في المستوى والجودة المتبعة في المستش... في اسرائيل . وقد أعد برنامج الدورة من قبل دائرة التد... التابعة لوزارة الصحة .

وتقام الدورة برعاية كلية الادارة التابعة لنقابة الموظفين . وهذه ... دورة من نوعها ويشترك فيها ١٧ شخصا من غزة و ١٢ شخصا ... منطقة الضفة الغربية ، وتستمر الدورة ١٨ يوما على ٦ مراحل تستغرق كل مرحلة ٣ أيام وتمتد الى ٦ أسابيع . وتقام الدورة في غابة القدس وتكلف ١٧٠ الف ليرة تغطيها سلطات الحكم العسكري .

وفي نطاق الدورة سيقوم الطلاب بجولات دراسية واجتماعية في منطقة القدس ، وسيحلون ضيوفا على بلدية القدس . وفي نهاية الدورة سيحصل الطلاب الخريجون على شهادات من قبل كلية الادارة التابعة لنقابة الموظفين .

وتنوي ادارة الصحة في قطاع غزة اقامة دورات اخرى من هذا النوع ، مثل دورة قصيرة للاطباء في موضوع الادارة الطبية ، ودورة لمسجلين طبيين .

ينتحـر بالقاء نفسـ... على سـكة حديـ... فيدهسـه قطـ...

هرصليا – عتيم – قتل ... هرصليا في ال ٢٩ من العمر ... الاربعاء عندما دهسه قطار ... وقد وقع هذا الحادث في ... الساعة الـ ٣٠ر٨ مساء وقد ... سائق القطار بأن القطار دهس ... ملقى على السكة الحديدية وقد ... رجال الشرطة الذين استدعوا ... المكان جثة المرحوم المحطمة ... السكة .

وعلم ان المرحوم كان يعاني ... ضيق نفسي ويعتقد انه انتحر ... ابقى كتابا اوضح فيه لسبب ...

أسباب غلاء المسا... في البـلاد

القدس – اعلن مدير سلطة ... اسرائيل السيد مكنين ان السبب ... الرئيسين في ارتفاع اسعار المسا... في الاعوام الاخيرة هما تجميد ... جهة ووضع اليد على اراض ... مستغلة من قبل جهات مختلفة ... اخرى .

وقال أن السلطة ابتاعت خلال ... ١٩٧٨–٧٠ اكثر من ٦٥ الف دونم ... كلفتها حوالي ٤٤ مليون ليرة .

تغريم شركة ومديريها بتهمة خـرق قانون مصلحـة التشغيـل

القدس – فرضت المحكمة الاقليمية للعمل في تل أبيب على شركة « أونومتال » غرامة بمبلغ ٨٠٠٠ ليرة وعلى مدير الشركة السيد اسحق غروسكوب غرامة بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة ، وعلى مدير ثان السيد يوم طوف كلمي غرامة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة بعد أن أدينوا بتهمة تشغيل عمال في مصنعهم في يهود دون ترخيص من مكتب التشغيل في بيتح تكفا . وهذه ثاني تهمة من هذا النوع توجه اليهم .

★ تتمـات ★

السادات يدعـو

لواشنطن .

وقالت « الاهرام » ان الرئيس السادات قال لاترتون ان مصر ترفض السياسة الاسرائيلية الرامية الى ابقاء وتوسيع المستوطنات في سيناء وفي مناطق محتلة أخرى .

واضافت الصحيفة تقول ان السادات سلم أثرتون رد مصر على المقترحات الاسرائيلية التي حملها المبعوث الاميركي معه من القدس .

واستطردت الصحيفة تقول ان المقترحات الاسرائيلية لا تلبي مطالب مصر لكن القاهرة صاغتها من جديد بحيث تلزم انسحابا اسرائيليا تاما من جميع المناطق العربية المحتلة بما فيها الضفة الغربية وغزة وكذلك تقرير المصير للفلسطينيين .

وفي مقال افتتاحي نشر أمس رفضت «الاهرام» نداء السيد بيغن لاستئناف المحادثات الثنائية العسكرية والسياسية المباشرة بين مصر واسرائيل .

الاردن مـا زال

للاردن وأن مجموع ما يحصل عليه الاردن من مساعدات مالية للضفة الغربية لا يزيد على ٣ ملايين دولار سنويا .

وقد قرر الملك حسين تخصيص مثل هذا المبلغ من الميزانية الاردنية لتقديمها الى بلديات الضفة الغربية .

وقال السيد أبو عودة انه بسبب ذلك لا تستطيع الحكومة الاردنية الموافقة على طلب المستخدمين في الضفة الغربية الذين تم تعيينهم بعد عام ٦٧ بالحصول على رواتب من الاردن .

نعـي فاضـل

نابلس – مخيم بلاطة – آل مسلم في مخيم بلاطة وعسكر والفتح... ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

عـلي قاسم مسلم

« أبو فايق »

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم أمس عن عمر يناهز ... قضاها في أعمال البر والتقوى ، وقد شيع جثمانه بعد صلاة العصر في ... الى مثواه الاخير . رحم الله الفقيد برحمة واسعة واسكنه ...

وانا لله وانا اليه راجعون

مسيرة السلام، تمشي إلى الأمام

استمرار المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل يزعج الرافضين

زيارة السيد بيغن لواشنطن والدفعة المتوقعة للمسيرة السلمية

لا تزال اجهزة الاعلام في دول الرفض توجه حملاتها بشكل يوحي للبسطاء لتقول ان مسيرة السلام قد فشلت او تكاد تفشل ، وهي بهذا تستغل بعض الاحداث والحالات وخاصة التفجيرات التي تقع هنا او هناك ، او عمليات الاغتيال التي تتم في هذا البلد او ذاك ، كل ذلك لغرض ايهام الناس ان مسيرة السلام قد اصبحت في خبر كان. وعندما تلح في هذه الحملة تدري قبل غيرها ان الامل في السلام لا يمكن ان يخيب ، الا يخيب ، وان خيبة املها في الحروب اصدق من خيبة الامل في السلام .

…من الحظ ، فان المسئولين …عون مسئولياتهم تجاه شعوب… ادركوا هذه النية الشريرة …بنها دول الرفض لتثبيط الهمم ، …الجهود . وخلال هذا الاسبوع …تصريحات من مصر ومن اسرائيل …هذا المنحى . ونصر على هذا

…صرح رئيس الوزراء السيد بيغن في الجلسة الختامية … الصهيوني التاسع والعشرين …وم الاربعاء الماضي بانه يدعو …لتفاوض بقلب مفتوح ، وبهدوء … ، شريطة ان يتخذ الطرفان على … محاولة اقناع بعضهما البعض …ل ذلك بيوم قال السيد موشيه … ، وزير الخارجية ، انه اذا لم …سلام من خلال المفاوضات الحالية …ة « اعلان مبادىء مشترك » فمن …ب ايجاد طريق اخرى لاحلال .

…ن الجانب المصري صرح السيد ابراهيم كامل ، وزير الخارجية ، …صر ستتعاون مع السيد الفرد …رتون ، مساعد وزير الخارجية …كي الى ان تنتهي مهمته بالتوصل …اتفاق .

…الرئيس المصري انور السادات …حدث عن مبادرته في سياق خطاب يوم الاربعاء الماضي في القيادات …بية في بور سعيد تناول فيه …رة السلمية وكانها امر مفروغ … ، وتطرق الى ما سيعقب هذه …رة من رخاء وازدهار وقال : … المعركة اليوم ، وبعد مبادرة …م التي قمت بها ، المعركة اليوم …ان يتحول اداؤنا في كل اوجه …طة في مصر ، ان يتحول الى … البناء والانتاج .. وان المطلوب … هو ان نوجه كل طاقاتنا وكل …ستطيع ان نقوم به من جهد وعرق …ص في اعادة البناء .. »

…علام تدل كل هذه البيانات … تدل على حقائق ثلاث :

اولا : ان طرفي المفاوضات …مصر واسرائيل — يعيان …صعوبات ، ويتفهمان المشاكل …التي تعترض المسيرة السلمية .

ثانيا : وانهما — لكي يتجاوزا … الصعوبات ، ويذللا هذه …ماكل — يجب ان يواصلا …اوضات .

ثالثا : ان استمرار المفاوضات … ان يؤدي الى اتفاق — … الى تحقيق الغرض من … المبادرة السلمية .

التوصل الى اتفاق

… وزير خارجية مصر كان واضحا … الوضوح عندما اكد ان مصر …اون مع السيد اثرتون الى ان … مهمته بالتوصل الى اتفاق . …هنا يتحدث عن هدف معين محدد هو التوصل الى اتفاق . والاتفاق …هو اتفاق بين طرفي النزاع على … السلام في الشرق الاوسط ، ولا … انيكون — باي حال من الاحوال — … على احلال الخراب في هذه …ة ، كما يريد الرافضون .

…هذه الصعوبات والمشاكل التي … اليها انفا هي العقدة التي تؤخر …ل الى الاتفاق المطلوب بسرعة، … نفسها العقدة التي يضخمها …ضون لتثبيط العزائم ، وتنشيط …ت الهدم والرفض . ان هذه …ة هي حصيلة نزاع مضت عليه … من السنين ، اتخذ طابع النزاع …لح تارة ، وتارة اتخذ طابع …بية ، الا انه على اي حال استمر … طويلا ، لم تبذل خلاله جهود …ة نزيهة لتقريب الافكار ، ودفع …ار ، واحلال السلام بدل الخصام … الرافضين ، ومن يسير امامهم … وراءهم من الدول والجماعات ، … احلامهم الجهنمية على هذه …اتق عندما يتحدثون عن المسيرة …مية ، وكانهم يتحدثون عن …حيل ، ينطبق هذا على القريبين …لنزاع كما ينطبق على البعيدين عنه …افيا ومصيريا .

… جبهة الرفض تاخذ على المبادرة …لمية انها لم تحقق اي هدف من …فها ، وهي بهذا تستغل سذاجة …ماهير ، وقد تستغل براءتها ايضا . الجماهير قد تخدع عندما يقال ان المبادرة السلمية قد تمت ، وان …تماعات قد عقدت ، وان المفاوضات استمرت ، الا ان السلام لم يحل، …تفاقات لم تعقد ، والانسحاب لم … ، وهذا كله يبدو صحيحا لاول …ة ، الا انه عندما يوضع على المحك …ت الدقيق في ضوء الوقائع التاريخية …ح لكل مخلص ان التأخر في التوصل … تسوية ، اولى من الاستعجال ،

لان التأخر هذا يدل على ان كل طرف يدرس مواقفه ، ثم يعيد الدراسة بعين فاحصة مدققة كي يكون الاتفاق المطلوب اضمن لصلحة الطرفين .

ومن هنا نجد ان الاستعجال في عقد الاتفاق ، واشك في انه يمكن ان يتم ، لا يخدم اي غرض ، اللهم الا اغراض

بقلم: مراد العماري

الرافضين ، لان مثل هذا الاتفاق لن يكون الا مؤقتا . واتفاق مؤقت لازمة الشرق الاوسط ، غير مرغوب فيه لانه سيؤدي في النهاية ، الى خيبة امل تكفر بالسلام ، وتؤمن بالحرب ، وهذا شر يجب ان تعيه الاطراف المختصة وان تتوقاه .

اساس المبادرة

اما استمرار المفاوضات فانه اساس تقوم عليه المبادرة السلمية وهو يخدم مصلحة المنطقة وشعوبها . ولذلك يجب افهام الجماهير في كل بلد ان المشاكل التي تخلفت عن حروب ثلاثين عاما لا يمكن ان تحل في ثلاثين يوما او تسعين يوما . كما تدعي جبهة الرفض وابواقها ، كما يجب افهام الجماهير ، انه على الرغم من النية الطيبة التي ابداها ، منذ البداية ، الجانبان المصري والاسرائيلي فان جبهة الرفض قد خلقت جوا من الشكوك والمخاوف لدى اسرائيل ، كان ضغثا على اباله كما يقولون . فجبهة الرفض تدرك جيدا مشكلة الامن بالنسبة لاسرائيل وشعب اسرائيل ، وقد عبر الرئيس السادات ، اكثر من مرة ، عن تفهمه شخصيا لهذه المشكلة، الان ان جبهة الرفض بالدعايات التي توجهها والبيانات التي تصدرها ، والقرارات التي تتخذها . لم تترك مجالا لاسرائيل في ان تتغاضى عن المخاطر التي قد تنجم عن اعمال جبهة الصمود والتصدي التي شكلها الرافضون ، الا ان مواصلة الرئيس السادات مسيرته السلمية قد يوفر بعض الامان في هذا الصدد ، لانه اثبت ، وبشكل لا يدع مجالا للشك ، انه ماض في مسيرته السلمية على الرغم من العراقيل التي يزرعها في طريقه الرافضون .

ولهذا ارى انه من الضروري تهيئة الراي العام ، هنا وفي اي مكان اخر ، الى عدم توقع نتائج ايجابية بالسرعة التي

تتحدث عنها جبهة الرفض . واذا كانت اجتماعات اللجنتين العسكرية والسياسية بين مصر واسرائيل لم تستأنف بعد ، فان السبب — كما ارى — هو الاعداد الكافي لعمل مثمر ، بدلا من عقد اجتماع لا يسفر عن عمل .

ولغرض ايضاح الموقف اكثر ، فاني اقول انني لا اتوقع استئناف اعمال هاتين اللجنتين في القريب العاجل ، ولا خلال الاسبوعين المقبلين . فالسيد اثرتون يواصل جولته في المنطقة ، وسيتوجه الى واشنطن قبل زيارة السيد بيغن للعاصمة الاميركية لاجراء مباحثات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في اليومين الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الحالي وسيرافق السيد بيغن في هذه الزيارة السيد ديان وزير الخارجية والسيد فايتسمان وزير الدفاع ، والوزير الاول هو رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية ، والوزير الثاني هو رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المشتركة ، لذا لا يتصور ان تستأنف اعمال اللجنتين قبل انتهاء زيارة السيد بيغن لواشنطن .

دفعة جديدة

واني لامل في ان تسفر هذه الزيارة عن دفعة جديدة لمسيرة السلام في المنطقة بالنظر للرغبة التي اظهرها الجانب الاسرائيلي في هذا الصدد ، ولان الرئيس الاميركي الذي اخذ على عاتقه انعاش مبادرة السادات كلما تلكات ، سوف يبذل جهده من اجل تحقيق تقدم جديد في الطريق نحو السلام . واذكر بهذه المناسبة الاجتماع في واشنطن بعد افتتاح مؤتمر القاهرة التمهيدي في الرابع عشر من شهر كانون الاول — ديسمبر الماضي، فقد اسفر اجتماع كارتر — بيغن هذا عن دفع مسيرة السلام خطوات الى الامام ، وتم ترتيب اجتماع الاسماعيلية بين الرئيس السادات والسيد بيغن ، وهو الاجتماع الذي قرر تشكيل لجنتين مشتركتين احداهما عسكرية تجتمع في القاهرة واخرى سياسية تجتمع في القدس . وعقدت اللجنتان اجتماعات، وستعقد اجتماعات حسبما يتفق عليه الطرفان ، بعد اختتام مباحثات كارتر — بيغن المقبلة .

ولا بد من ان هذه المباحثات ستنجح في ازالة بعض العقبات التي اعترضت — مؤقتا — تقدم مسيرة السلام .

وهذا يدل على ان الاتصالات ستستمر ، وان المفاوضات ستسير ، وان مسيرة السلام ستتخطى العقبات

البقية على الصفحة السابعة

جمع الشمل

بقلم: نزوى ... (؟)

قضايا جمع شمل العائلات تكاد تكون مشكلة صعبة الحل للكثير من المواطنين العرب في الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة . هكذا يقال وقد يكون ذلك صحيحا الى حد ما .

فالمعروف أن ثمة نظاما اسرائيليا كان قد وضع لجمع شمل العائلات المشتته ، قبل حرب عام ١٩٦٧ . وبعد عام ١٩٦٧ ، وتحت ظروف معينة ، واصلت السلطات المختصة العمل بذلك النظام بالنسبة للعائلات العربية في المناطق التي احتلت من أجل جمع شمل افرادها الغائبين .

ومع انه قيل أن هذا النظام قد قصر مفعوله على حالات معينة في قضايا جمع الشمل ، الا أن الملاحظ أن هناك اعتبارا خاصا ، مازال يعمل به بالنسبة للارامل والاولاد الصغار ، وحتى الزوجات ((المحرومات)) من ازواجهن المقيمين في الخارج على أن المعمول به الان بشكل ملموس ، هو قضايا الازواج الذين تقيم زوجاتهن في الخارج . فمثل هؤلاء الازواج يستطيعون احضار الزوجات غير المقيمات في الضفة أو في القطاع ، عن طريق تقديم الطلبات الى القسم المختص في وزارة الداخلية .

ولئن كان النظام مقصورا الان على طلبات الازواج بخاصة والوالدين بشكل ضمني عام ، فأن المفهوم أن القسم المختص بقضايا لم الشمل قد لا يتوانى في بعض الحالات الانسانية عن الموافقة على جمع شمل الشخص المطلوب ، لاسيما اذا كان الابوان ، أو احدهما ، قد بلغ سن الشيخوخة دون أن يكون الى جانبه من يساعده في العيش .

قد يكون هذا ، هو المفهوم الاساسي بالنسبة لنظام جمع الشمل في الوقت الراهن . بيد أن الملاحظ أن تجاوز هذا المفهوم في العديد من الحالات الملحة ، أو الانسانية، انما ينطلق من التفهم الواقعي المتوفر لرئيس القسم المختص في الداخلية لحيثيات الطالب ، وسيرة المطلوب ، ووضعه العام . فكثيرا ما لقيت مثل هذه الحالات قبولا لدى المسئولين ، وتم جمع شمل المعنيين بها ، برغم التأخير وكثرة المراجعات التي تتأتى في الغالب عن خطا في الطلب او الشرح ، أو تعدد الطلبات المختلفة المضمون .

ولعله من المفيد ان يعرف أن الطلبات التي تقدم في هذا الشأن ، ترفع الى رئاسة القسم المختص في الداخلية ، وبعد أن يطلع عليها المسئول عن القسم ، يحيل الملائم منها الى لجنة خاصة تتألف من خمسة اعضاء لدراستها واتخاذ القرار المناسب فيها ، ومثل هذه العملية تستغرق شهرين او ثلاثة اشهر ، قبل أن يبلغ اصحاب الطلبات بالنتائج التي قد يكون بعضها ايجابيا ، والبعض الاخر سلبيا . هكذا تكون العملية من البداية حتى النهاية ، مع انه في بعض الاحيان يعاد النظر في قضايا معينة بعد تلقى الايضاحات او المعلومات اللازمة .

لكن ما يسمى بشبه مشكلة في هذه القضايا ، انما يتمثل في تعدد الطلب الواحد ، وزيادة المعلومات اللازمة أو انتقاصها ، او الطلب من جديد في قضية مرفوضة لسبب أو لاخر . فمثل هذه الحالات تضطر الجهة المختصة الى النظر فيها ، باعتبارها جديدة . لكن عندما يتضح انها قديمة ، وقد سبق أن بت فيها — تكون الدراسة قد استغرقت وقتا غير قصير ، يؤثر في تأخير النظر بالطلبات الاخرى .

من هنا ، ينشأ التأخير ، والعرقلة ، وما يسمى بمشكلة ((لم الشمل)) ، والنفس الطويل فيها . ومن هنا ايضا ، تنطلق الشكاوي ، وشبه اليأس من المراجعات .

ولما كانت اللجنة المختصة على المام تام بمهمتها وفق النظام الموضوع ، الذي في وسعها عدم التقيد بنصوصه في الحالات الانسانية الصرفة ، فلعله يصبح من المستحسن ان تتلمس اللجنة السبيل اثناء النظر في طلبات مقدمة من اباء تقدمت بهم السنون دون ان يلم شمل احد ابنائهم ، أو احدى بناتهم او اخواتهم اللواتي ترملن في الخارج ، ولم يعد لهن ولاولادهن من معيل . ولا ريب في أن مثل هذه المراعاة الانسانية ،ستلقى كل تقدير وارتياح من الجميع ، علما بأن اللجنة سبق أن راعت هذه الظاهرة ، في بعض الحالات .

اصداء الجسر السوفياتى الى اثيوبيا

● اثار الجسر الجوي من الاسلحة السوفياتية الى اثيوبيا ذعرا متزايدا بين الدول الغربية خلال الاسابيع السبعة الماضية . ويقال بان حوالي ٢٢٥ طائرة تشترك في هذه العملية وكذلك فان عشرات السفن المحملة بالاسلحة قد شحنت الى اثيوبيا وتعتقد مصادر المخابرات الغربية أن أثيوبيا تلقت بما يعادل قيمته ٨ بليون دولارمن الدبابات والطائرات وغير ذلك من التجهيزات العسكرية منذ نيسان الماضي .

وتقول الانباء بوجود حوالي ١٠٠٠ خبير روسي و ٢٠٠٠ خبير كوبي — معظمهم عسكريون — في اثيوبيا .وتعرب الولايات المتحدة وحلفاؤها عن قلقهم بان الاتحاد السوفياتي لا ينوي فقط مساعدة الحكومة الاثيوبية ولكن ايضا لاقامة وجود عسكري دائم في منطقة يعتبرها العديد من المحللين ذات اهمية استراتيجية حاسمة بالنسبه للغرب .

وتاتي اهميتها من أن الساحل الاثيوبي يقع على مدخل البحر الاحمر وهو ممر رئيسي للسفن الغربية بينما يقع ساحل جارتها الصومال والتي هي في حالة حرب من ناحية واقعية مع اثيوبيا محاذيا لخط ناقلات البترول التي تمر من خلال المحيط الهندي قادمة من الخليج .

● حين تبدأ اثيوبيا

وبينما يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يظهر بوضوح رغبته ومقدرته على مساعدة اثيوبيا بصفتها حليفا يواجه صعوبات فان الولايات المتحدة وحلفاؤها لا يستطيعون القيام بنفس الشيء لاسباب مختلفة . وتتم اجراء المقارنة بين اثيوبيا وانغولا حيث استطاع الاتحاد السوفياتي وكوبا التاثير بشكل حاسم في مجرى الحرب لصالح النظام الماركسي بينما لم يستطع الغرب القيام بنفس الشيء من ناحية واقعية ويجادلون بان الروس يستطيعون القيام بنفس الشيء الان في بلد افريقي اخر.

ويزداد الارتباك الذي يتعرض له الاميركيون من قبل ضغط حلفائهم في المنطقة لاتخاذ اجراء بهذا الشأن .. كما وان الصومال التي انهت في شهر تشرين الثاني الماضي التواجد العسكري السوفياتي على ارضها الحت بطلب المساعدة العسكرية الغربية قائلة بان اثيوبيا ستقوم بغزو وشيك على ارضها . ولم تقدم الصومال اي دليل لدعم رأيها بانها على وشك التعرض لغزو اثيوبي كما واكدت حكومة اديس ابابا بانه لا توجد لديها النية القيام باكثر من تحرير ارضها ممن سمتهم بالغزاة الصوماليين — . ولم تؤكد التقارير بدء اثيوبيا بهجوم مضاد في اقليم اوغادين والذي لايزال معظمه واقعا تحت سيطرة القوات الصومالية . ومع أن الصومال تقول بانها تريد السلاح فقط من اجل الدفاع عن اراضيها الا انه من الصعب أن لا نستدل بأن الغاية الحقيقية هي المحافظة على سيطرتها على أوغادين .

● الاختيار الاميركي

أن مستوى التدخل السوفياتي يجعل من الصعب على الولايات المتحدة والتي تستطيع أن تنسق اية مبادرة غربية الاستمرار في وجهة نظرها بان القرن الافريقي هو مشكلة افريقية بحتة ولذلك فانه يجب ترك الروس والكوبيين يتخبطون في هذه الورطة . ومع ذلك فان احتمالات القيام باي عمل هي محدودة جدا . فالولايات المتحدة لا تستطيع ارسال السلاح الى الصومال لانه مهما كانت الطريقة التي ينظر بها احدنا الى قضية الصومال في اوغادين والى درجة الوثوق في جبهة تحرير الصومال الغربي فان دولا افريقية عديدة من وجهة النظر القائلة بان الصومال هي المعتدية وأن اعمالها تهدد المبدأ القائل بانه لا يجوز انتهاك حرمة الحدود الموروثة عن عهود الاستعمار ، وأن قول الصومال بان شعب اوغادين هو الذي يحرر نفسه من اثيوبيا هو قول غير مقبول على نطاق واسع .

وتنطبق نفس الصعوبة ولكن بدرجة اقل على الاختيار الاميركي بتشجيع دول اخرى بصورة سرية لكي تنقل السلاح والخبراء العسكريين الى الصومال — والذي قالت وزارة الخارجية الاميركية انها لن تقوم به — وتقوم ايران والسعودية حاليا من بين دول اخرى بتقديم السلاح الى الصومال ولكن على نطاق ضيق الا أن عملية نقل الاسلحة الاميركية الثقيلة مثل طائرات الفانتوم يتطلب موافقة خاصة من الولايات المتحده .

وتحتاج ايران كذلك الى موافقة بريطانية لكي تنقل دبابات — شيفتن — الى الصومال .

● المزيد من الدم

فاذا اعتبرت هذه الاختيارات غير واردة كما تبدو لغاية الان فان للولايات المتحدة اختيارات دبلوماسية فقد تتخذ موقفا اشد من الاتحاد السوفياتي في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية — سولت — ان اهمية ما يجري من احداث في افريقيا لا تعادل في الاهمية بالنسبة للولايات المتحدة القضايا الحساسة التي يجري بحثها في محادثات سولت .

وهناك الكثير الذي يمكن ان يقال بالنسبة لطلب الولايات المتحدة اجراء نقاش حول الدور السوفياتي في اثيوبيا في مجلس الامن الدولي والذي قد يصل الى حد الاستفسار في ندوة مفتوحة عن حق السوفيات في اطلاق ايديهم في اثيوبيا وتستطيع الولايات المتحدة أن تستمر في الضغط بشكل رئيسي من خلال الدولة الصديقة الجديدة لاميركا في افريقيا وهي نيجيريا من اجل تسوية يتم التفاوض عليها ربما من قبل منظمة الوحدة الافريقية ، وقالت الصومال في الحقيقة انها مستعدة لاجراء محادثات لكن اثيوبيا ردت على ذلك قائلة بانها لن تدخل في مفاوضات الا بعد أن تطرد القوات الصومالية من اراضيها . وتستطيع واشنطن أن تحاول ايضا اقناع الصومال بالانسحاب من اوغادين عن طريق الوعد بزيادة المساعدات الا ان ذلك لا يبدو واقعيا في هذه المرحلة.

بالنسبة للولايات المتحدة تبدو سلسلة هذه الاحتمالات ضعيفة ولذلك فانه ليس من المستغرب أن لا تخطط واشنطن الى القيام باي عمل منظم في هذه المرحلة . وبالنسبة لشعوب القرن الافريقي فان الشيء المؤكد هو المزيد من سفك الدماء .. وكما اننا نستطيع أن نتفهم رغبة الحكومة الاثيوبية في المحافظة على البلاد فاننا كذلك نستطيع ان نقدر رغبة الصوماليين في الوحدة . الا أن كليهما يشتركان في صراع قوة يتجاوز القضايا المحلية .

عن ((الفايننشال تايمس))



ما رأى المسئولين فى التربيـة ؟

كنت قد تطرقت لنظام امتحانات الفصول الجديد قبيل ظهور نتائج امتحانات الفصل الاول،فقمت باستطلاع نشر في ((الانباء)) وقد شمل وجهات نظر مختلفة في هذا الموضوع ..

واليوم .. وبعد أن ظهرت نتائج الفصل الاول تجولت بين طلاب بعض المدارس في الضفة ، وتحدثت معهم ومع بعض المعلمين ، ووقفت على حقيقة مواقفهم من هذا النظام الجديد بعد-التجربة وظهور نتائجها .. وعلى هذا الاساس خرجت بوجهة نظر أستطيع شرحها على النحو التالي :

اولا : أن النظام الجديد في جوهره جيد ، واذا ما طبق حسب الاصول ، واخذت بعين الاعتبار متطلبات نجاح هذه الفكرة ، فانه يعود بالفوائد الجمة على الطلبة ، واهمها أن الطالب ينهي العام الدراسي وقد استوعب المادة وفهم فحواها بعمق وبالطريقة التدريجية التي تتطلبها عملية التعليم حيث الانتقال من مادة لاخرى ومن موضوع لاخر ، بعكس الطريقة التقليدية السابقة التي كانت تعتمد على مبدأ ((حشو)) الادمغة بالمواد التعليمية ، والقائمة على اساس ((البصم)) من اجل الحصول على علامات اكثر .. ومعدل افضل ، دون اخذ الهدف الاسمى — وهو الحصول على العلم والمعرفة — بعين الاعتبار ، اذ كان التركيز هو الحصول على العلامات بشتى الوسائل وكم من مشاكل عاناها الخريجون في مراحل التعليم العليا نتيجة لهذه ((الفجوة)) التي كانت احدى محصلات الطريقة التقليدية .

ثانيا : من الخطأ تطبيق هذا النظام الجديد في هذه المرحلة فقط ، بل يتوجب اجراء دراسة سريعة وجذرية بغية توسيع قاعدة النظام الجديد تشمل صفوفا اخرى ايضا .

ثالثا : لقد لحق بالطلبة بعض الاجحاف — وقد يكون غير متعمد — فقد وضع الطلبة أمام تجربة قاسية وهي تتجسد في مواجهة امتحان حسب النظام الجديد في وقت قصير ، وبالمقابل اسئلة كثيرة متشعبة وبعضها من خارج الكتاب المقرر الامر الذي حدا بغالبية الطلبة الى تخطي هذا السؤال أو ذاك وبالتالي تسليم أوراق الامتحانات وهي لم تكتمل بعد .. والنتيجة طبعا التقصير في هذه المادة أو تلك ، والحصول على ادنى العلامات .

وهنا لابد من اعادة النظر في تحديد الوقت المناسب والكافي .. زد على ذلك أن عدد ايام الامتحان لا يتناسب وكثافة المواد ، والمطلوب زيادة عدد ايام الامتحان ، أن لم نقل مضاعفة هذا العدد .

وأخيرا ، هناك نقطة هامة ورئيسية في الموضوع وهي أن النظرية القائلة بأن امتحان التوجيهي هو الذي يحدد مستقبل ومصير الطالب هي نظرية أن الاوان لاعادة تقييمها ، بحيث نضع حدا لقلق الطالب وتعريضه لحالة نفسية تؤثر غالبا على الطلبة اثناء تقديم الامتحان ..

هذه بعض الملاحظات اطرحها على امل ان تكون حافزا لاهتمام المسئولين في التربية ، في اعادة تقييم الاوضاع ومعالجتها بازالة بعض الصعوبات التي واجهتها .



أزهار وأشواك

النوايا الخبيثـة

كثيرون هم الحاقدون في صفوفنا من أمثال ((ابو عمار)) ولهم من الجراة ما يجعلهم يكشفون عن نواياهم الخبيثة ، بمنتهى الصراحة والوضوح ، وبكل شجاعتهم في حقدهم ومكرهم .. يعرف شعبي المصري كيف يردعهم، ويختار العلاج الملائم لمرضهم ، واحيانا بالصمت والتجاهل . ولعل ((فارس ليبيا)) خير مثال على ذلك !!

وعودة لشعب الفلاحين في مصر .. الذين لم يلونوا يوما وجوههم، ولا غيروا ابدا من طبيعة عواطفهم النبيلة وهي العواطف التي تميزهم عن باقي شعوب الارض قاطبة تلك العواطف التي يبدونها في احزانهم .. قبل افراحهم ، وهذا ما حدث في الايام الاخيرة بعد مقتل يوسف السباعي ، ومجزرة ((الارنكا)) التي تسبب فيها بعض القتلة تحت أسم ((الشعب الفلسطيني)) هذا الشعب البريء من كل هذه الاعمال

اذن .. هتاف جماهيرنا المصرية في شوارع القاهرة ، واثناء تشييع جثمان ابنائنا لم يكن شعارا وضعه السادات أو غيره ، ولكنها عاطفة الشعب الصادقة ، التي اكتسبها واورثها لكل ابنائه ! !

اقولها لمن ملأ الجبن نفوسهم ، فراحوا كالعادة يكيلون التهم للسادات .. والسادات فلاح بسيط ، نشأ وترعرع في طين ارضنا .. الطين الذي اشبعنا عاطفة نبيلة ... وجيل من الابطال الرحماء .

فليعلم الجميع من امثال « ابو عمار» أن حسابهم آت ... وسيتحمل كل منهم مسؤوليته ، تجاه اي عمل طائش !!

ونبل عواطفنا لن يدعنا تحميل الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني وهم الاغلبية الساحقة ، سوء فعالهم

((ربنا آتنا من لدنك رحمة ... انك انت الوهاب)) .

نبيه سرحان

أقوال الصحف

التجديد الذي اتى به تيدي

مواضيع شتى تناولتها الصحف يوم امس في مقالاتها الافتتاحية كان في مقدمتها ما اعلنه تيدي كولك من عزمه عن خوض المعركة القادمة للبلدية بقائمة شخصية . فتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة ((دافار)) تقول :

لقد اعلن تيدي كولك ، رئيس بلدية اورشليم القدس بالامس عن قراره خوض الانتخابات القادمة للبلدية بقائمة مستقلة . وعندما يكون الامر متعلقا بتيدي ، وعندما يكون الامر متعلقا بالقدس فان في هذا تجديدا يجب النظر اليه من زاوية ايجابية .

يبدو اليوم ان تولي كولك رئاسة بلدية القدس قبل حرب الايام الستة كان مصادفة تاريخية جاءت في محلها وفي ميقاتها . فالقدس ليست ككل المدن . انها عاصمة اسرائيل وبؤرة دولية بسبب طابعها الوحيد في وعي امم العالم . وليست قضايا سياسية وثقافية واجتماعية ذات مغزى قومي ، وبعضها ذات مغزى دولي .

وبنشاط المبادر الذي اتسم به اضطلع تيدي كولك بالمهمة التي اخذها على عاتقه ، وقد اثمرت جهوده . لقد اضفى طابعه الشخصي على المدينة . واذا كان مظهر القدس قد تغير بعد توحيدها وتوسيع حدودها بعد حرب الايام الستة ، فانه — بمشاريع البناء والثقافة الكثيرة التي حققها ،وبالمشاريع الاجتماعية لمساعدة الطبقات المحتاجة — قد افلح في ملء الاطار الموسع بجوهر جديد . ان القدس اليوم مدينة عامرة خضراء اكثر مما كانت عليه قبل عهده. وفي هذا كله لا يجب ان ينسى طبعا سهم تيدي كولك ((الدبلوماسي)) في خلق جو ملاقات مريح بصورة عامة مع سكان شرقي القدس ، الامر الذي يستوجبه قيام مدينة موحدة ، وعلى الرغم من العقبات السياسية الكثيرة.

ويبدو من المؤكد تقريبا ان ميزان اعماله وانجازاته من اجل القدس يؤمن له الاكثرية في صندوق الاقتراع هذه السنة كذلك .

خطوة مفاجئة

اما صحيفة ((يديعوت احرونوت)) فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول :

لسنا نعرف السبب الذي حمل تيدي كولك على تقديم قائمة شخصية للانتخابات البلدية في القدس . فاذا كانت هذه مناورة — لكي يضمن لنفسه تأييد غير الحزبيين الى جانب التأييد الحزبي له — فان احتمالات نجاحه كبيرة جدا .

ولكن اذا كان الامر ينطوي على انفصام الصلة بين تيدي وحزبه ، فان وضعه سيكون — على الرغم من شعبيته — صعبا . وهذا أمر يؤسف له حقا لكون القدس احرزت تقدما كبيرا جدا بادارته ، وهو لم يعطها بعد كل ما بوسعه ان يقدمه لها .

((سباق)) تيدي

واما صحيفة ((معاريف)) المسائية فقد كتبت حول نفس الموضوع وتحت هذا العنوان تقول :

ان رئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، ينوي ادخال تجديد هام على حياتنا العامة في اعقاب التجديد الذي ادخله المشرع : فليس هو وحده سينتخب شخصيا — كمرشح لرئاسة البلدية — وانما اعضاء المجلس البلدي كذلك والذين يريد ان يعتمد عليهم ، سيتم انتخابهم في قائمته التي



تيدي كولك

ستكون مستقلة عن اي ارتباط حزبي.

وهذا التجديد لا يستطيع ان يقوم به كل رئيس بلدية في اسرائيل ، وانما السياسي فقط والذي لديه ما يحمله على الاعتقاد بان انتخابه للمنصب سيتم ليس بفضل انتمائه الحزبي ، وانما على الرغم من انتمائه الحزبي ، يستطيع ان يخوض المعركة بقائمة شخصية ، مستقلة وغير مرتبطة بحزب

ويمكن الافتراض بان تيدي لن يجد صعوبة في العثور على شركاء في طريقه ومشاريعه من بين شخصيات القدس المعروفة ، ومن كل الاحزاب وكل الطوائف ، ومن الذين يحبون مدينتهم ، ولهم المؤهلات اللازمة والخبرة في سبيل الاسهام في خدمة العاصمة .

واذا نجحت طريقة تيدي في القدس ، فانها لن تصبح فقط قدوة في المستقبل لغيره من كبار رجال الحكم المحلي في مختلف ارجاء البلاد ، وانما هي قد تساهم ايضا في تجريد البلديات كلما من الطابع الحزبي ، وكلما ابتعد تشكيل ادارة بلدية عن طريقة ((اعط وخذ)) الحزبية ، كلما كان ذلك في صالح البلديات وفي صالح الجمهور كله .

مستثمرون من الشرق الاوسط يفاوضون للاشراف على ١٢ مصرفا اميركيا في المنطقة

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان بيرت لانس المدير السابق للميزانية في حكومة كارتر سيجري مفاوضات لحساب المستثمرين في الشرق الاوسط بشأن الاشراف على شركة « هولدينغ واشنطن » التي تتولى ادارة اثنتي عشر بنكا في المنطقة .

وجدير بالذكر ان شركة « هولدينغ » وهي ((الفايننشيال جنرال بانك شيرز)) ويبلغ رأسمالها نحو ١٢ مليار دولار تشرف بصفة خاصة على « فيرست ناشيونال بنك » في واشنطن وعشرة بنوك اخرى في فيرجينيا وميريلاند . ولم يعلق بيرت لانس على النبأ شأنه في ذلك شأن محامي ومديري شركة ((هولدينغ)) المصرفية .

على بساط البحث

تمكنت شرطة اللواء الشمالي خلال الشهر الاخير من وضع يدها على مجموعة كبيرة من مهربي وتجار ومدخني المخدرات من سكان عدد من مدن اللواء.

عقد تم اعتقال اربعين شخصا بينهم ست نساء . وقد كان لهذه العملية الناجحة التي قامت بها الشرطة ، وقع طيب في نفوس المواطنين على اختلافهم واكدت بالدليل القاطع على ان الشرطة تسهر على مصالح السكان ، وتهتم بامنهم ، وتعمل على صيانة ممتلكاتهم. وان عينها ساهره ويقظه .

تعاون المواطن

انكر انه قبل اكثر من سنه اشهر تدارست الهيئات الشعبية في مدينة الناصرة وبمبادره من لجنة الاباء المحلية موضوع انتشار المخدرات في المدينة، وخطر تعاطي الشباب لهذه المسادة الخطرة وما قد يؤدي اليه ذلك من انحراف وجنوح . وقد اجمع المشتركون في الاجتماع التداولي في حينه على انه لا بد من التعاون لمكافحة ومقاومة هذه الظاهرة الخطره التي اخذت تنتشر في الناصرة ، وخاصة بين الشبيبة .

حملة ناجحة لمكافحة المخدرات في الشمال

* اكتشاف اكبر شبكة لتهريب مخدرات في الشمال
* للبيت والمدرسة رسالة تاريخية في مكافحة الجنوح
* تعاون المواطن مع الشرطة واجب لا بد منه
* اهالي الناصرة يكافئون الشرطة ويقدرون لها نجاحها ومسؤوليتها .

ولا زلت انكر الكلمات التي نطق بها مدير شرطة الناصرة ، رئيس اول جابر جبارين ، في انه لا بد من تعاون المواطن مع الشرطي . وهذا التعاون لا يعتبر خيانة ، كما يحلو للبعض ان يسميه ، بل هو المواطنة الصالحة بعينها ، وهو الاخلاص الواعي لابناء البلد . وهذا التعاون ضروري وملح لكي تنجح الشرطة في مهمتها . هذا الى جانب اهتمام المؤسسات الشعبية بتثقيف الشبيبة ، وفتح النوادي والمكتبات العامة في الاحياء والمدارس. كما اكد على ذلك جميع الذين ساهموا في الحديث والنقاش من مختلف الهيئات التي شاركت في هذا الاجتماع ، والذين اشاروا الى دور البيت والمدرسة في حماية الشبيبة من خطر الانزلاق والانحراف . فالبيت والمدرسة عليهما مسؤولية تاريخية ، ورسالتهما مقدسة في مجال التربية والتثقيف .

اكتشاف اكبر عملية تهريب

وشرطة يزراعيل جنبا الى جنب مع شرطة الناصرة ، وبشكل خاص قسم التعقيبات في شرطة يزراعيل برئاسة الميجور يوسف ليفي ومساعده الملازم سهيل حداد وكافة العاملين في هذا القسم وفي شرطة الناصرة ، حققوا نجاحات كبيرة وبارزة تستحق كل الاحترام والتقدير ، وذلك في مجال اكتشاف الجريمة ، والقاء القبض على

من : محمد شريف

عصابات من اللصوص والسطاة وباعة المخدرات . لا بل ان شرطة الناصرة ويزراعيل اصبحت السباقة في اكتشاف المجرمين بعد ايام لا بل بعد ساعات من وقوع الجريمة .

والامثلة كثيرة ، والقائمة طويلة ، ولكن يكفي الاشارة الى الشابين اللذين القي القبض عليهما بعد ثلاث ساعات من اقترافهما جريمة محاولة اغتصاب سائحة قبل شهر ونصف تقريبا . والعصابة المؤلفة من خمسة وعشرين شخصا كانوا يسرقون ورشات البناء والدكاكين والبيوت وغيرها ويبيعونها في مدن الضفة الغربية ، والشخص احد هؤلاء التجار ، وقد حاول الهرب، مما يدل على تفهم المواطن الواعي المخلص لواجبه تجاه الامن العام ، ومساهمته الايجابية وتكاتفه مع الشرطة التي وضعت نصب اعينها تنظيف مدينة الناصرة والمحافظة على سمعتها الطيبة من عبث العابثين ، والذين يحاولون تحويلها الى مركز للبيع والمتاجرة بالمخدرات . فللناصرة كانت تصل المخدرات ومنها توزع للبيع في مدن الضفة الغربية ، وللسواح الاجانب الذين يزورون الناصرة ، ولابناء الشبيبة وطلاب مدارس المدينة. وفي هذه القضية ، كما يقول الميجور اوحنا ، تجلت المواطنة الصالحة لابن الناصرة باسمى معانيها واروع مظاهرها .

طرف الخيط

يقول الميجور يتسحق اوحنا : مع اننا وضعنا اليد على اكثر من اربعين شخصا بتهمة التهريب والمتاجرة بالمخدرات ، الا اننا نعتقد باننا لم نصل الى رأس النبع ، فما زال هناك اشخاص لم نصل اليهم بعد ، ولذلك نقوم بتحقيق واسع وتعقيبات مكثفة



الذي كان ينصب الكمين في احراش صفورية ويسطو على المتنزهين ويغتصب المتنزهات ، وعندما طرق الخبر مسامع رجال الشرطة نصبوا له كمينا واوقعوه في شركهم . وفي الاسبوع الماضي القي القبض على تاجرين من مدينة جنين وبحوزتهما كيلو ونصف من المخدرات يقدر ثمنها بحوالي مائتي الف ليرة . وهنا لا بد من الاشادة كما قال الميجور يتسحق اوحنا ، الناطق بلسان شرطة اللواء الشمالي ، بالمواطنين من سكان الناصرة الذين ساعدوا رجال الشرطة في القبض على

وهدفنا هو اجتثاث هذه الظاهرة من جذورها . لقد امسكنا بطرف الخيط ــ وامامنا مسؤوليات وعمل كبير . لقد تبين من التحقيقات الواسعة التي قامت بها شرطة اللواء ان شبكة تهريب المخدرات والمتاجرة بها واستعمالها تمتد الى مناطق وابنية من مدن وقرى اللواء الذي يبدأ من كفار سابا الى الحدود اللبنانية وغور الاردن وهضبة الجولان والسامرة . وتبين ايضا ان المخدرات تهرب من الجنوب اللبناني بواسطة بعض العمال

البقية على الصفحة الخامسة

من اجل تحسين احوال السكن للمواطنين العرب في حيفا

اعدت مؤخرا شركة شيكمونة ــ الشركة التابعة لوزارة الاسكان وبلدية حيفا ــ والمسؤولة عن اخلاء الاحياء القديمة ، بحثا خاصا عن اوضاع السكن في وادي النسناس ، هذا الحي الذي يقيم فيه قرابة ربع ابناء المواطنين العرب في مدينة الكرمل .

ونتائج هذا البحث بعيدة كل البعد عن تقديم وسام التقدير للمسؤولين ،




اذ يتبين منها ان عشرين بالمئة من سكان الحي يقيمون في منازل غير لائقة للسكن ، ويترتب ترميم قرابة ثمانية وعشرين بالمئة من دور السكن . كما يدعو واضعو البحث الى وجوب هدم خمسة وخمسين منزلا ، لان استمرار الحياة فيها يشكل خطرا جسيما ، اذ لا يعرف احد متى سيسقط هذا السقف او ذاك .

ويقيم في هذا الحي قرابة ٥٠٠٠ مواطن عربي في ١٠٥٦ منزلا كما ان في الحي ٢٤١ حانوتا او مؤسسة . يقول نائب رئيس البلدية السيد يوسف بلوشتاين ، المسؤول عن شؤون المواطنين العرب ، بلهجة تعبر عن تحفظه : لاسفي الشديد فان هذا البحث يتحدث عن النواقص وليس عما يوجد في حي وادي النسناس . ويضيف : انه حسب معرفتي القريبة للاوضاع ، فان بامكاني القول بان قرابة نصف اصحاب المنازل الذين يقيمون في دور سكن غير لائقة يتمكنون من تحسين اوضاعهم السكنية بدون مساعدة مادية من احد ، عن طريق ترميم منازلهم او شراء منازل في احياء اخرى من المدينة . اما القسم الاخر فيفضل العيش في هذا الحي ذي الطابع العربي التقليدي على الانتقال الى اجمل الاحياء الفنية المنتشرة على سفح جبل الكرمل او في وسطه .

ولكن البلدية متاكدة بان هناك طبقة من الناس تحتاج الى مساعدة مادية ، او انها بحاجة الى تغيير المسكن الذي تقيم فيه ، ولهذا تقوم البلدية باعداد الخرائط اللازمة لغرض الشروع بتشييد المنازل الشعبية لمواطنيها العرب .

ومن بين المخططات التي اعدتها البلدية تشييد العمارة الكبيرة التي اقيمت في شارع عباس ، والتي تحتوي على ٣٢ شقة . اما القسم الثاني من هذه العمارة فسيحتوي على ٢٢ شقة اخرى .

وفي حي الخالصة الواقع عند مشارف المدينة من جهة الشرق ، تقام حاليا ١٦ وحدة سكن ، والهدف هو اخلاء بعض المنازل المتداعية ، واقامة ١٦ وحدة سكن اخرى على انقاضها .. وبالاضافة الى ذلك تحاول البلدية اقامة وحدات سكن للازواج الشابة في احد احياء المدينة . وهناك اقتراحان الاول اقامة هذا الشيكون في حي «العين عيام» او وادي جمال ، والاخر في شارع هياروك «الاخضر» القريب من الحي الذي اقام فيه الالمان الاجانب قبل عشرات السنين . ولكن احدى المشاكل التي تجابه المسؤولين هي : ما هو نوع «الشيكون» الذي سيقام لهذا الغرض ، اذ ان متطلبات العائلة العربية تختلف عن متطلبات العائلة اليهودية . فهل الشقة التقليدية التي تعيش فيها العائلة اليهودية تلائم العائلة العربية كثيره الاولاد ...

ومن جهة اخرى تفكر البلدية بشكل جدي في اخلاء وهدم المنازل المتداعية الواقعة في حي «تحنات هكرمل» في مشارف المدينة من جهة الجنوب ، واقامة منازل جديدة عليها لهذا الغرض ولا تكتفي بلدية حيفا بهذا . فقد قامت شركه شيكمونة التي تشرف عليها البلدية بتخصيص قرابة مليونين ونصف المليون من الليرات لغرض تقديم القروض للعائلات العربيه التي حاولت او تحاول تحسين شروط سكنها .

وحيفا ، كما هو معروف عنها ، هي احدى المدن مختلطة السكان في البلاد ، ولكن الغريب في الامر أن احدا لا يعرف بالضبط ما هو عدد السكان العرب . هناك من يقول أن عددهم يقل عن عشرين الف نسمة ، بينما يقدر البعض الاخر عددهم بـ ٢٥ الفا وعلى كل حال فانهم يشكلون قرابة عشرة بالمئة من مجموع سكان حيفا والسبب في عدم معرفة عددهم بالضبط يعود الى عدم وجود احصاء رسمي ، وبسبب حركة القدوم والانتقال ... القدوم الى حيفا من القرى المجاورة والانتقال منها الى اماكن اخرى .

وعلى سبيل المثال أن هناك حيا متداعيا يقع على سفح جبل الكرمل في مشارف المدينة من جهة الناصرة . وتقيم هذا الحي عشرات العائلات العربية في شروط سكن سيئة للغاية . وقد انضح مؤخرا انه في حالة ترك عائلة ما لاحدى هذه الدور الى مكان اخر ، تنتقل اليها عائلة اخرى من ضواحي المدينة . فتخلق مشكلة خلال عدة سنوات . لهذا فقد اقرت البلدية هدم او اغلاق كل منزل يتم اخلاؤه .

وسألت السيد بلوشتاين عما اذا كانت لديه اقتراحات اخرى لحل مشكلة السكن في مدينة حيفا بالنسبة للمواطنين العرب ، فاجاب أن البلدية تنوي هدم احد الاحياء الفقيرة ، وهو يقع في مشارف المدينة من جهة الغرب ، وتشييد المساكن الشعبية على هذه الارض . كما تقدم البلدية المساعدات المادية للعائلات العربية لغرض نقلها الى الاحياء المختلطة . واليوم بالامكان مشاهدة عشرات وربما مئات العائلات العربية التي تقيم في جميع احياء المدينة الى جانب اليهود أو في بيوت مشتركة. وعلى سبيل المثال قامت شركة شيكمونة لاخلاء الاحياء الفقيرة بتقديم قروض أو منح للمواطنين العرب مقدارها مليونين ونصف المليون من الليرات في العام الماضي .

ويضيف السيد بلوشتاين قوله : عليك أن تدرك انه ليس بامكان بلدية حيفا حل هذه المشكلة حلا جذريا ، ويترتب على الجهات المسؤولة تقديم المزيد من المساعدات كما يترتب على ممثلي المواطنين العرب مساندة البلدية والوقوف الى جانبها . وللاسف الشديد أن بعض الجهات لا تهتم بهذه المشكلة على الاطلاق ، أو حتى تحاول عرقلة ايجاد الحلول اللازمة . وقبل عدة أشهر ارادت وزارة الاسكان تشييد عشرات المنازل على أرض تابعة لوقف الاستقلال . ويبدو أن هذا المشروع سوف لا ينفذ بسبب المعارضة التي ابدتها بعض الجهات الاسلامية في المدينه . ولم تقتنع هذه الجهات بالقرار الذي اصدرته المحكمة .. والتي توصلت الى استنتاج أن تشييد المنازل على هذه الارض لا يمس بقدسية المقبره ...

وسألت : كيف تقدر وضع المواطنين العرب في حيفا ؟ فاجاب ان وضعهم ممتاز حتى بالمقارنة مع وضع السكان اليهود . وفي مدينة الكرمل تجد اليوم مئات المحامين والاطباء والموظفين والمعلمين ، والالاف اصحاب الدكاكين والمتاجر والمطاعم والكراجات واصحاب العمل . ولكن المشكلة ليست مشكلة اقتصادية بل مشكلة شعور ، ومشكلة ظروف نعيشها . ولا يجب ان ننسى أن المشاكل السياسية تؤثر على

البقية على الصفحة الخامسة

محكمة

الموءوده

الوأد مــا هــو ؟

الوأد معناه دفن البنت في التراب وهي حية . فقد جرى عرب الجاهلية على عادة واد البنات حال ولادتهن خوفا من ان يكبرن ويدنسن شرف العائلة .

هكذا فعل الجاهليون الى ان اشرقت شمس الاسلام . ونزلت الاية الكريمة :

« واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت » ثم الاية الكريمة **ولا تقتلوا النفس التي حرم الله »** ثم الاية : **« ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا »**

صدق الله العظيم

وفي ظني ان هذه النعرة اعني نعرة الوأد ظلت تقبع في زاوية مظلمة في قرارة النفس الجاهلية حتى بعد ظهور الاسلام تترقب الفرصة السانحة لتنقض على تلك التي افلتت من الوأد وهي طفلة لتفترسها لقمة سائغة وهي غضة الاهاب ، يانعة العود ، برعمة لم تتفتح للحياة بعد ان انقذها الاسلام من الوأد ، لا حول لها ولا طول ضعيفة لا تقوى على الصمود امام المغريات فتستسلم لغريزتها الثائرة يشعل اوارها شباب من اولاد الحرام معسول الكلام حلو الهندام فتقع بين مخالبه فريسة سائغة يشبع بها غريزته الحيوانية لا يابه بما ينتظرها من الويلات من جانب اهلها طلاب الوأد ، عندما يستيقظ في صدورهم الغول المتربص يشحذ اظافره ويكشر عن انيابه ليمتص دماءها بحجة غسل العار ودفع الاذى عن الشرف الرفيع الذي لا يسلم الا اذا اريق على جوانبه الدم !

وهكذا يأتي القتل مكان الوأد . وانا كنت لا ادري والله لماذا تتحمل الفتاة وحدها طائلة العقاب دون ذلك الفاعل المتجبر الذي يمشي الخيلاء بين الاصحاب والخلان يتباهى برجولته وانتصاراته على الضعيفات ، لا يتقي الله في قلوب العذارى وهو يدري ان قلوبهن هواء ! ! ما لي ولفلان وعلان بعد ان قامت دولة تطبق تعاليم الاسلام السمحة بالاجهاز على اميرة في السابعة عشرة من العمر واطاحة رأس عشيقها بست ضربات متتالية من سيف جلاد لم يمتهن الجلد ولم يتمرن على قص الرقاب ؟ وكل هذا لماذا ؟ يقولون لانها تزوجت رجلا من العوام ، لا ممن اختاره لها ابوها من شيوخ العائلة المالكة ، ويقولون لانها استسلمت لعشيقها وارتكبت بذلك الزنا .. الله اعلم !!

اقول كل هذا وانا اقرأ قضية عيسى الذي وقف يؤدي حساب ما جنته يداه في قتل اخته ماجدة عمدا مع سبق التصميم والاصرار ، لانها على حد قوله دنست شرف العائلة !!

القتلة الابطال

وبالنسبة لي انا القادم من بلد يعامل فيه القتلة على شاكلة عيسى معاملة الابطال حيث يستقبلونهم في السجون احسن استقبال ، وحيث يمشي القاتل يرفع بيده السكين التي يقطر منها الدم القاني الذي يراد به ان يغسل العار ، والناس تمشي في اعقابه مكبرين مهللين حتى يسلم نفسه للبوليس ، اقول كيف اجد ما فعله عيسى باخته غريبا عجيبا ؟ واقولها صراحة ، ان ما اثار غضبي واستنفر نخوتي هو ان تتعاون الام التي تحدثت الاساطير عن قلبها الرؤوم ، مع ابنها وتنقع السم الزعاف وتسلم ابنتها كاس المنية ، وتطلب منها ان تشربه هنيئا مريئا حتى الثمالة

الله اكبر !! اي ام انت يا امرأة ؟ اي قلب أسود مسموم تحملينه بين جوانحك ؟ قولي ! كيف نمت الليالي بعد ان رأيت ابنتك وفلذة كبدك تتلوى على الارض من الالم ثم تلفظ انفاسها الاخيرة امام عينيك ؟ هل صفقت فرحا لان السم الزعاف قد استل روحها البريئة وخلصها من العيش معك ، ايتها العقرب ؟ حبذا لو كنت عقربا اذن لانقض عليك فراخك حالا بعد ولادتهم وافترسوك كي لا تبقى منك باقية على وجه الارض ، فلا تعاودي ارتكاب افظع جناية يمكن ان تقترفها ام ، وهي ان تسم ابنتها بيديها .

محكمة

وهذا ما حصل . فقد سيق عيسى الى المحكمة المركزية بحيفا حيث جرت محاكمته وادين بجناية القتل العمد مع سبق التصميم والاصرار . وعوقب بالحبس لمدى الحياة . ولكن عيسى لم يرض بهذا الحكم بل توجه الى المحكمة العليا بالقدس مستانفا هذا الحكم بوصفها محكمة استئناف من الاحكام الجزائية التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية في اسرائيل ، وقد استمع استئنافه الحكام الكبار الاساتذة اكرنات ، قاضي القضاة السابق ، وبرنزون وماني . وهذا ما قالته المحكمة العليا في قرارها .

الشرف الرفيع والسم النقيع

ان المحكمة المركزية ادانت المستانف بجريمة القتل العمد مع سبق التصميم والاصرار بموجب المادة ٢١٤ « ب » من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ وذلك انه في تاريخ كيت وكيت في قرية واق الواق تسبب عمدا في موت اخته ماجدة وذلك بان سقاها سما زعافا . فلاقترافه هذه الجناية عوقب بالحبس المؤبد .

اما وقائع القضية حسبما سردتها المحكمة المركزية في قرارها فهي ان المستانف عندما عرف من امه ان اخته حامل ، راح واشترى وجبة من السم المعد لقتل الجرذان واعطى السم الى امه لتنقعه وتطلي به موزة تعطيها لماجدة لتاكلها . يدعي المستانف ان كل ما اراده كان ان يتسبب في اجهاضها لا اكثر من ذلك . ولكن بعد ان علم من امه بان سم الجرذان هذا لم يفعل باخته فعلته ، قام عيسى وسافر الى البلدة المجاورة وهناك سرق من احد مخازن المزارعين كمية من سم البرتيون وهو سم يستعمله الزراع لابادة الحشرات وبمقدوره قتل الانسان فاعطى السم الى امه التي خلطته في كاس من الشاي اعدته لذلك ثم اعطته الى ماجدة لتشربه هنيئا مريئا ثم تنام نومتها نوما عميقا هادئا والى يوم القيامة .

وهكذا ماتت ماجدة مأسوفا على شبابها بل ابيدت مثل حشرة من الحشرات الضارة .

لقد اعتمدت المحكمة المركزية في اقرارها هذه الوقائع على تصريحين متتالين اعطاهما المستانف في البوليس. وقد ادعى وكيله ان المستانف اعطى تصريحه الاول بعد ان اعد له البوليس مواجهة مع امه التي كانت هي الاخرى في ذمة التحقيق وفي هذا اللقاء قالت له امه :

« اللي صار صار يا ابني ، تكلم الصحيح والله يعين » .

قالت له الام هذه الكلمات بحضور ضباط بوليس . ولهذا يقول محامي الدفاع ان تصريح المستانف لم يعط بكامل الحرية لانه وقع تحت تاثير الكلمات التي وجهتها له امه بقصد اقناعه . ولهذا طلب الغاء هذا التصريح واعتباره كان لم يكن كونه لم يصدر من المستانف برضاه الكامل وعن طيب خاطر فلا يصح اذن اتخاذه سببا للادانة . اننا نرفض هذا الادعاء لاننا والحق يقال لم نجد في كلام الام لا تهديدا ولا وعدا ولا وعيدا مما يكن ان يؤدي الى الاعتقاد بان التصريح لم يصدر عن كامل الرضى وبحرية .

اما عن التصريح الثاني فقد ادعى محامي الدفاع انه صدر عن المستانف بعد ان قال له العريف المحقق : اننا نعرف كل شيء فمن الجدير بك ان تعترف وتسرد كل ما وقع

وهذا الكلام في راي المحا[...] وعدا وهكذا فالتصريح الذي [...] بنتيجة هذا الوعد لا قيمة له[...] وهذا الادعاء مرفوض كذلك [...] المستانف في المحكمة المركزية [...] في المحكمة المركزية خصيما [...] هذه المدعيات وتقرر قيمة [...] المستانف : لم تكن كلمات ال[...] التي اقنعته باعطاء التصريح [...] لان ضباط البوليس الذين [...] في المكان عندما سجل العريف [...] التصريح وعدوه باطلاق سراحه [...] اذا اعترف بكل شيء ، ولكن [...] المركزية رفضت هذا الكلام [...] فان الادعاء الان في محكمتنا [...] كلمات العريف هي التي [...] المستانف بالاعتراف مردودا [...] المستانف قد نسب في المحكمة [...] ضباط البوليس ما نسب [...]

اللهـم [...]

وهذه نقطة اخرى اثارها [...] الدفاع وهي ان البينات لم [...] قاطعة ان المستانف كان [...] من ان هذا السم الذي يبيد [...] الحشرات سم قتال . فاذا [...] التصميم على القتل بمفهوم [...] ٢١٦ من ق.ع ١٩٣٦ فلا [...] ان المحكمة المركزية قد [...] الجهة في قرارها وتوصلت [...] مفادها ان تصميم المستانف [...] على اخته ثبت من عدة جهات

اولا : حقيقة كون المستانف يعلم علم اليقين ان السم [...] ثبت ان عمالا حذروه من [...] وحتى استنشاقه .

ثانيا : ما ثبت من ان [...] خبأ القنينة التي خلط منها [...] الشاي بين كومة من الحجار[...]

ثالثا : ما ثبت من ان [...] هرب حالا الى القرية المجاورة [...] بعد ان تاكد من ان اخته [...] السم مع الشاي . ثم [...] ابيب حيث غاب فيها عن [...] عديدة .

رابعا : ما ثبت من ان [...] اعتبر حمل اخته عارا يدنس [...] العائلة .

فجميع هذه الحقائق [...] بوضوح الى التصميم على [...] والاعداد له .

ولكل هذه الاسباب فاننا [...] المحكمة المركزية صحيحا [...] الاستئناف ونصادق الحكم [...] الادانة والعقوبة .

[...]

الحق اقول ان وقائع [...] استثارت غضبي . [...] تتولى ام قتل ابنتها وقد [...] غيظي هذا في فاتحة [...] لمستزيد . ثم اقلقني ان [...] على الطرف الضعيف [...] كل الذنب في الفتاة ويترك [...] ويمرح باحثا عن قرابين اخرى [...] وسيلة القتل . ففي المحاولة [...] اختار عيسى سم الجرذان [...] على اخته . وفي المحاولة [...] استعمل سما مخصصا لابادة [...]

فحتى متى ايها الرجال ، [...] تعتبرون النساء امهاتكم [...] وزوجاتكم جرذان وحشرات !!

اللهم عفوك !

اللهم عفوك !

كتاب جديد لعلم الآثار

● . ستوكهولم المدخل لعلم الآثار [...] كتاب جديد ظهر في اسواق [...] تاليف «كارل اكتزل يوبرغ» [...] المؤلف في كتابه عن احدث [...] العلمية المستخدمة في الكشف [...] الاثار كما يتحدث عن [...] التكنولوجية الحديثة التي تساعد [...] للوصول الى نتائج طيبة .

وقد عقد المؤلف مقارنة بين [...] المستخدمة في الكشف عن الاثار [...] بمثيلتها الحالية حيث اشاد [...] العلمي الذي انعكس على جوانب [...] المختلفة .

ليـالى الشـك ..

ــ ١ ــ

أخاف يا حبيبتي ان يوغل السفر ،
أو يمعن الرحيل ،
بحزنه الثقيل ، !
ولهفة اللقاء ، تنساق للضجر !!

ــ ٢ ــ

اخاف ان اعود ــ وقصة ــ تحاك ــ !!
وقائل يقول :
ــ أعدت ، ما دهاك ؟ !
ألوذ بالسؤال عن حبنا الدفين ،
تجيب ،
من تكون ؟ !!!

الطيرة ــ المثلث
غسان الحاج يحيى

من ذاكـــرة

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم ســادوا !!

يكتبها

...ن ، انتهيت من قـراءة ، ... ، ومجلات مختلفــة ، ... الى ، أخبار هذه الدنيا!! ...ما يؤنس النفس ، ومنهـا ...رها ، ومنها ما قطع علي ...ي ... لاعود ، الـى ...ت ،طالما جاشت في نفسي ...جر بها قلمي !!

...اعتدت ، بين فترة ، وفترة ،ان ...تاب حياتي لاطلع قراء «الانباء» ... ، على صفحة من صفحـات ... الخاصة ، ما غبر منها ، وما ... وما ذهب منها ، ومـا ...

جريدة «الانباء» ، وفي صفحـة ...ـيء الا السياسة» بإشــراف زياد صفوري ، وفي تاريـخ ١٦-٢-٧٨ ، قرأت ما كتبه ـ الامير يوسيبوف ـ ، عن قتله لراسبوتين .. فعدت الى ذكرياتي الماضية عن هـذا الامير .. الذي حملني بين يديه ... يوم كنت طفلة .. أرتع .. بين بحـر يافا .. وبياراتها !! أجل .. عـدت الى ذكرى في مخيلتي ، هشت لهـا نفسي .. اذ مر بي الان ... طيـف ذكراها !!

من ابدع الكنائس ، القائمة الان ، في مدينة يافا ، كنيسة «المسكوبيـة» نسبة الى ـ موسكوفيا ـ وهـي تعني ـ روسيا ـ وتعد هذه الكنيسة، من أروع الكنائس في بلادنا المقدسة ، والتي يخضع ، من يزورها ، خاشعا، أمام جمال الفن ، فن النقوش البديعة والرسوم الدقيقة ، التي صاغتهـا ايدي راهبات روسيات .. حتـى أن رائيها يشعر أن الرسوم تكاد تنطق.. وقد أسست هذه الكنيسة ما بيـن سنة ١٨٨٢ الى سنة ١٨٨٦ .. أسسها الروس ، وازاءها شيدوا ديرا ضخما اطلقوا عليه أسم دير «ضابيطا» نسبة الى القديسة ضابيطااليافية ، واحاطوه ببيارة غناء ، فيها ما لذ وطاب مـن الاثمار والخضار !

وكانت تربط والدي صلة الصداقة، والمحبة ، والالفة مع الرهبـان ، والراهبات ، الذين كانوا يقطنون هـذا الدير ! فاللغة الروسية ادنتهم مـن بعض ، وحب روسيـا القيصريـة ومعاهدها جذبهم الى بعض !! هـذه المعاهد التي عرفوا فضلها ، واشادوا بذكرها !

ان اخر رئيسة ، ترأست هـذا الدير ، هي «الملت بفجينيا ـ اميـرة» روسية ، على جانب كبير من الذكاء ، والعلم ، والثقافة ، والجمال . وهـي احدى قريبات القيصرة ـ ماريـا فيودرفنا ـ ابنة ملك الدنمارك ،وزوجة القيصر اسكندر الثالث ، ووالدةالقيصر نقولا الثاني ، وشقيقة ملك اليونان ، وشقيقة ملكة انكلترا ، جدة الملكـة الزابث !

ويجدر بي أن أذكر هنا ، للحقيقـة والتاريخ ، أن ـ الملت بفجينيا ـ قد فتك بها البلاشفة القساة ، يومتقوضت الامبراطورية الروسية ، وتقوضتمعها الكنيسة الروسية ، فاضطرت هـي وابنها أن تلجأ مع أم القيصر ، الناجية الى الدنمارك !! هذه القيصرة التـي سلبها البلاشفة ، عزها ، ومجدهـا يوم قاموا على ابنها قيصر روسيا ، في ١٨ يوليو سنة ١٩١٨ ، وقتلوه ، هو وجميع افراد أسرته وحرقوا جثتهم ،ثم قلبوا الحكومة القيصرية ، وانشأواعلى انقاضها حكومة ذات نظام شيوعي !

ولعل مصرع القيصر وافراد عائلته، قد نفر الناس من البلاشفة ، وصاروا ينظرون اليهم بعين المقت ، ومما يذكر عن والدة القيصر ، ابان اقامتها فـي الدنمـــرك ، أن ملكـــة ايطاليـــا ـ هيلانه ـ حاولت مقابلتهـــا . . فرفضت قائلة : ـ قولوا لهـا .. لا أستطيع أن أصافح اليد .. التـي صافحت حكومة السوفييت.. بعد مؤتمر ـ جنوا ـ .

وفي سنة ١٩٢٩ توفيت القيصرة ،ام القيصر ، في الدنمارك فما لبثت ـ الملت بفجينيا ـ الا أن انتقلت الى باريس ، لادخال وحيدها الى السوربون ! وأبت أن تظل في باريس حليفة الهموم ،اليفة البكاء .. فتوجهت الى القـدس ... وخلعت عنها لباس الاميرات .. ودخلت في سلك الرهبنة ..! !

واصبحت هذه الاميرة ، راهبـة ، شديدة التعلق بالكنيسة الاورثوذكسية، مشبعة بروح التدين !! وأمضتسنوات بين القدس وباريس ، حيث كانتتجمع أموالا طائلة من الجالية الروسيـة ، وتأتي بها الى الديار المقدسـة ، وتوزعها على الفقراء والمعوزين !!

كانت هذه «الام» تؤمن أن العطاء ، فعل من افعال العناية الالهية .. فالذي يعطي يكون نائبا عنها ، ومن قبلهـا رسولا ! ! ولم تبعد الله عن الرغيف، بل وضعته اولا على المذبح .. لكـي تتجرد من عناصر الاثرة والانانية ! !

وباسم الشعور الانساني ، المتوفر فيها ، ادت واجبا ، بل دينا شعرت ، بأن عليها اداءه لاخواتها فـي الانسانية !

ولن تنسى مدينة يافا ، ذلك الميتـم الذي أسسته هذه الام ، فـي «المسكوبية» دير ضابيطا» فقد افاضت على نزيلاته ممن خانتهن الحياة ،وطبعت عليهن طابعها الاليم .. افاضت عليهن السعادة .. وسلطت أشعة حنانهـا عليهن .. فقد كان بذلها صادرا مـن قلب يحمل بين طياته عطفا وحنانا على البائسات .. وافرغت كل ما في جيبهـا لهذا الميتم .. ولكنها ... مــلات قلبها ! !

وكانت اللغة الروسية ، صاحبـة السيادة في هذا المعهد ، ثم العربية ، والانكليزية !

وفي هذه الدار ، كانت المعلمـة ـ حلوة قسيس البيتجالية ، وخريجـة السمنار الروسي ، تعلم باخلاص ، وتفان ولها نصيب كبير في رفع مستواها فقد عاهدت نفسها أن تخدمها بكل ذرة من قواها ، وكل دقيقة من وقتها .ولهذه المربية الفاضلة فضل عظيم على بنـات الميتم ، ويكفيها فخرا ، أنها هذبتهـن واصبحن بفضلها ، وما بثته فـي نفوسهن من التقوى ، أمهات فاضلات، انجبن خير الشبان والشابات ! ومـع ان شعر المعلمة ـ حلـوة قسيس ـ ابيض في ميدان التربية ، الا أن قلبهـا لم يفرغ من الفضائل ، وكانت كلتها ـ موسى ـ بعد عمره ، الطويـل، وصبره الجميل ، مدة أربعين سنة في البرية (لم تكل عيناه ، ولا ذهبـت نضارته !)

ما كانت مائدة ـ الام بفجينيـا ـ تستريح بعض الوقت من أسارالضيوف الا وتستقبل ، أسار ضيوف اخرين ، خصوصا في الاعياد .

كم كنت أحب مشاركة اليتيمات ، هذه الحفلات ، وحمل الهدايا لهن ، وما كنت احسب يومها أن والـدي سيختمر طريقه ، بعد سنين قلائل .. واصبح انا ، في عداد اليتيمات !!

في ذات يوم ، زارتنا هذه الام فجأة .. وكان من عادتها أن تزورنا دائما.. فقد كانت صديقة مخلصة لوالـدي ، تعتز بصداقتها ! جاءت لتدعونـا لمشاركتها بفرحتها بقدوم ابنها مـن باريس !

وفعلا شاركناها فرحتها ، مع عدد من الاصدقاء منهم الدكتور ـ اسكندر حلبي ـ الشهير وزوجه خريجـة جامعات روسيا ، وحفيدهما ـ ريمون حلبي ـ رفيقي ، وابن مدرستي !

ازاء ابنها كان يجلس ، شـاب وسيم ... ذو طلعة بهية اخاذة .... عرفته الام .. بصديق ابنها ... جذب هذا الشاب انظارنا .. لا بأناقتـه الفائقة ... بل .. بعصبيتـه . . ارتجاف في عضلات وجهه .. في جفون عينيه .. في ارتجاف كاس ـ الفودكا ـ بين يديه !

«ايتها الام ... ترى من يكون هـذا الشاب ؟؟» همس والدي في اذن هـذه الام ... وأجابت الام .. «ساعلمـك فيما بعد !!! وكان المرحوم والـدي على قسط وافر من الذكاء .. فارتابفي أمر هذا الشاب ... وبعد ذهـاب الضيوف .. كم كانت دهشة والـدي شديدة .. عندما قدمت الام هذاالشاب لوالدي قائلة : ـ «البـرنس .... يوسيبوف ... قاتل راسبوتين !!»

في اليوم الثاني كان البـرنس يوسيبوف ... والام بفجينيا .. وابنها ... يتناولون طعام العشاء .. حـول مائدتنا .. وفي بيتنا المتواضع هـذا الذي مازلنا نسكنه !! وما رضيت أمي أن تبدله بقصور يافا ، التي تركهاأهلها سنة ١٩٤٨ !!

لن انسى كيف مثـل ـ البرنس يوسيبوف دوره في قتل راسبوتين . . بطلب ملح من المرحوم والدي ..مازالت أمي ـ أطال الله بقاءها ـ تذكر كيف اصفر وجه هذا الامير ، والتفت اليها قائلا : «باجلستا ... تشاشكو كوفـي بز ساخر» ... اي «فنجان قهـوة سادة من فضلك !»

اقول الحق ... باني عندما اتخيـل هذا الامير ، المنقوشة صورته فـي ذاكرتي .. وهو يمثل .. عملية قتلـه ـ لراسبوتين ـ ، اشعر بقشعريـرة تسري في جسمي ... واكاد لا اصدق، بأن هذا الامير الوسيم ، اللطيـف ، اقدم على جريمة قتل ؟؟

ولكني حينما اتخيل أعمـــال ـ راسبوتين ـ القذرة اجد له العذر لاغتياله لهذا الطاغية !

اني ، وانا اخط هذه الذكريات . . أسائل نفسي ؟؟ لماذا شـاءت ـ الام بفجينيا ـ احاطة زيارة الاميـر يوسيبوف ـ لها ولنا .. بالكتمـان الشديد ؟؟! ولماذا لم تذكر اسمـه الحقيقي لضيوفها ؟؟! ترى ؟ هل كانت تخشى من ملاحقة الصحفيين له ؟؟ ام اتى بتأشيرة سفر ، تحمل غير اسمه؟! ام ان هذه ـ الام ـ كانت تخشى على نفسها ، لانها كانت تقف على الكثيرمن الحقائق ، التي لم ينشرها ـ البرنس ـ يوسيبوف ـ نفسه ؟؟ فهي .. هـي.. كانت تحمل بين طيات صدرها سرا ،لم يعرفه الا المقربين اليها ... وهو ... أن المطران «فلاديمر» الروسي هـو اول من خطط لقتل راسبوتين .. واثر على الامير .. ليقتل هذا الطاغية !

وهذه الام الاميرة سابقا ، كانـت تروي ، بانها كانت ترى بأم عينيهـا ـ راسبوتين ـ وهو يبصق في وجـوه الاميرات والامراء ، ويصيح بالقيصـر والقيصرة ، ويهددهم ، بانه اذا مـا مات .. فستموت .. روسيا ! وتفقـد تاجك وولدك بعد ستة اشهر !!

وفعلا كان موت راسبوتين ناقـوس الهلاك الذي دق بفناء القيصرية !

هذه «الام» ووالدة القيصر ، مـع عدد من رجال الدين ، وامراء ، وقواد لم يستطيعوا التاثير على القيصر . . بابعاد راسبوتين .. فقد كان في نظره ونظر القيصرة ـ رجل السمـاء ـ ! فسنة ١٩١٤ ابان الحرب العظمى .. كانت اوامر ـ راسبوتين ـ فوق كـل مناقشة يفصل من يريد من الـوزراء ـ ويعين من يريد .. والقيصر ، المخدوع به .. يطلعه على مجرى الحـوادث ، والاخبار السرية ، الحربية .. وخططها .. وهو ـ راسبوتين ـ يلفهـا .. للعدو !!

فبعد عمل شنيع ، قام به ، هـذا الراسبوتين .. سنة ١٨٩١ وهو لايزال شابا استطاع الفرار ، بعد ان حكمعليه بالاعدام .. واخذ يكثر من زيـارة الكنائس ، والاديرة ، واستطاع تغيير ملامح وجهه .. واخذ يتظاهر بالتعبد .. ويردد الكثير من أقوال الكتـاب المقدس واياته ! وفضلا عن هذا ،كان شديد الذكاء .. شديد الفراسـة .. نظراته حادة تخترق الجسم .. وتؤثر عليه تأثيرا قويا .. وفيه قوة غيـر قوة البشر !

وهذا «اللقطة» التي ظن بعضـ الابرياء ، أن الله من عليهم بها ..عرف كيف يستغل صداقته مع العائـلات الارستوقراطية !! وعرف اسرارهم ، بواسطة تنويمهم مغناطيسيا .. فكانوا ينقادون الى تعظيمه خصـوصـا السيدات !

ووصلت شهرته الى السيدة ـ انـا فيروبوفا ـ التي كانت لها كبـرى المنازل في القصر الملكي .. فاعجبتبهذا النبي .. وادخلته الى قلب القصـر الملكي ! !

وأن من يقرأ رسائل القيصرة ، الى القيصر .. يلاحظ بان راسبوتين قـد اثر عليها .. بما أوتي من دهاء ..بأن جعلها تعتقد ، بانه هو المنقذ الوحيـد للمملكة !

قارئي الكريم !! صدق المتنبـي يوم قال : ـ

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهــم

فالانسان ، اذا ما تراكمت عليـه الهموم ... يتلمس منفذا للخلاص .. ولو بفنجان قهوة .. او اعتقاده بالسحر .. بالخرافات .. اذ يكون في حالة ضعف !

والقيصرة الكسندرا فيدورفنا ـ ابنة لويس الرابع غرندوق يعبيس ـ احدي ولايات المانيا ، وابنة الغراندوقةاليس ابنة الملكة فكتوريا ... كانت تنقـاد الى القوات السرية المظلمـة ... والروحانيات .. وانواع السحر !!

هذه الام الرؤوم انجبت للقيصر ، أربع بنات .. وغلاما .. واصبـح لها ولزوجها وليا للعهد .. ليحفظاسرة ـ رومانوف ـ من الزوال !

ولسوء الحظ .. ظهر عند هـذا الصبي الوسيم ، مرضا يدعـى «الهيموفيليا» وهي كلمة يونانية ،معناها الاستعداد لمرض في الدم ، بالوراثـة ينسرب الى الذكور ، من جهـة الام وانهارت أعصاب هذه الام ... لالمها .. بأنها .. هي .. هي .. اورثتـه هذا الداء ! ...

واثر عليها ـ راسبوتين .. بان ، اقنعها .. بانه ما دام قريبا من الامير .. فلا خوف عليه .. ومما يثيرالدهشة .. أن صحة ولي العهد ، كانت تتحسن ما دام راسبوتين بجانبه .. ويراجعـه المرض ، عندما يبتعد عنه ! ففي عينيه السنجابيتين .. قوة مغناطيسية يشع منهما نورا فوسفوريا .. عجيبا !!

من المؤكد أن القيصرة ، لعبت دورا هاما في السياسـة .. ولكن ، دورها كان صادرا عن خوف استولى علـى شعورها ، وأثر على قواها العقلية.. وأن المرء ليشعر نحوها ، بعاطفـة الشفقة ... الشفقة العميقة ..ولكن ولكن .. نعود ، ونقـول ، أن تصرفاتها ، افضت اخيرا الى ذلـك الانقلاب العظيم ، الذي اودى بحيـاة امبراطورية عظيمة !! فاعتقادهـا الساذج ، بأنه ، هو المنقذ الوحيـد للمملكة ولولي العهد المـريـض ، واستسلامها ، وزوجها ، لارادتـه ، وخضوعها لنفوذه ، كان شؤما عليها ، وعلى المملكة !

أن «الام بفجينا» حضرت عهـد القيصرية .. وشهدت مجد راسبوتين.. وسقوطه .. وعندما كانت تتحدث ... فانما كان حديثها عن معرفة تامـة ، وخبرة شخصية ! فهي كانت تؤكد ،انه ـ رجل المعجزات ـ كان يقنعالاميرات والنبيلات (بان المرء .. لكي يحصـل على الغفران يجب أن يخطـيء . . لتتسنى له التوبة !!) وبمثل هـذه الاراء المسمومة ، كان يتسلط علـى نفوس النساء .. فيخضعن لاغرائه .. وتترامى .. نبيلات روسيـا .. واميراتها .. بين .. ذراعيه !

وعبثا حاول اقناع والـدة البرنس يوسيبوف . بان تستسلم له ... بـل كانت ترتجف وتبعده عنها ، فعندهـا المعلومات والبراهين التي تثبت خيانته .. كيف لا ؟ وهي .. نشأت في أسـرة تربطها بالعائلة المالكة صلة القربى ، واوشاج النسب ! ! هذه الحالـة .. اقضت مضجعها .. فصحت عزيمـة ابنها «البرنس يوسيبوف» للتخلص مـن ـ رجل المعجزات ـ ! !

ولم يكن قتله .. سهلا .. فقد كان محاطا .. بالبوليس السري للمحافظة عليه .. ولكن الامير .. استطاع أن يصادقه اولا .. ولما توثقت بينهما عرى الصداقة .. حـاول ابعاده عـن القصر فلما كان هذا مستحيلا .. تمارض الامير ، واخذ يدعوه الى بيته .. الى بيت الامير ليصلي له .. وبهذهالطريقة استطاع قتله .... ولا تظن قارئـي الكريم .. أن الامير لم يكن في عـذاب مع ضميره .. فهو المؤمن أن القتـل .. جريمة .. ولكنه .. كان يعتقد بأنه اذا قتله انقذ روسيا كلها !

فمن اقوال الامير : «عندما دعـوت راسبوتين .. الى بيتي وحشوت لـه السم في الفطائر .. تحركت في نفسـي عاطفة الحنان ! كيف ؟ اخون هذاالذي وثق بي ؟؟ كم .. شعرت بصغرالنفس انا ؟؟ اتحول الى مجرم ؟! ولكنيعندما تمثلت قذارته .. طارت من نفسـي .. وخزات الضمير» .

وما يثير العجب فعلا أن الســم ، والرصاص ، والضرب .. كل هذا لـم يؤثر في جسم راسبوتين .. فهذاالجسم الميت المسموم المصاب بالرصاص . . قام بقوة هائلة للانتقام مـن الامير .. ووقف على رجليه .. ودوى في الغرفة جئيرة .. وغرز اصابع يديهالمتشنجـة في كتفي الامير .. وحاول خنقه !وبقوة لم يدر نفس الامير من أين جاءته انتفض وافلت من يديه .. واخذ يصـرخ مستنجدا باصدقائه .. وما أن نـزل شركاؤه من الطابق الثاني .. حتـى قفز جسد راسبوتين .. وفتح البـاب المقفل بقوة غريبة ..وانسلكأنه شيطان تحت جنح الظلام .. ولكنهم استطاعوا اللحاق به ، وضربه ضربا شديـدا واطلقوا النار عليه .. وحطمـوا جمجمته باحذيتهم !

واحتفت تواب «الاوخرانا» الـى جثة ـ راسبوتين ـ في اعماق نهـر ـ النيفا ـ بجانب جزيرة «الكرستوسكي» وبعد مقتل القيصر ، وعائلته ،واحراق جثتهم .. نبش قبر ـ راسبوتيـن ـ وأتمت النار عملها فيه .. وكانت تلك خاتمته .. وتحققت نبوءته !!

قارئي الكريم .. مازلتووالدتي نذكر .. كيف كان الامير ـ يوسيبوف ـ والام بفجينيا ـ وابنها ـ يرتعشون وهـم يروون هذه الذكريات المزعجة !! اكيد مزعجة !! فهذه حالات رهيبة .. بـل مريعة .. عندما يتناسى الانسـان الشرائع السماوية !!

ولعل بعض القراء ، يجهلـون أن راسبوتين ، عاش في القـدس ، ابتداء من اذار سنة ١٩١١ الـى الخامس عشر من ايلول من تلك السنة .. وكان يقف كل يوم على قبر المسيح ليصلي .. وفي هذه الاورشليم القدس .. كان يزور عائلة عربية ، ليتنـاول عندهم طعام «المجدرة» وهي اكلـة شعبية كان يميل الى اكلها كثيرا ! ! ويقول «كاشي ناشا بيشا ناشـا» اي «المجدرة هي طعامنا اللذيذ» أعتقد أن قصة ـ راسبوتين ـ من القصص ، التي تثبت لنا .. بأن الفوضى ، متى ضربت اطنابها في اي دولة من دول العالم ، تكون نتيجتها ، نتيجة الفوضى التـي حدثت في روسيا .. وصدق الشاعـر يوم قال : ـ

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا ! !

رئيسة دير «ضابيطا» فـي يافا وتبدو في الصورة المعلمة «حلوة» وعدد من بنات الميتم مع معلمة اللغة الانكليزية .

قـراءات اوليـة
شعر : محمد علي زيداني طمرة

تعلمين الان
أن قراءة سفر اهات الزمان
كانت اولية

★ ● ★

قلما حاولت أن تتمردي
أن تحقدي
أن تقرعي الاجراس
كي اقرأ قاموسا به :
«نحيا معا ...
نشقى معا
نستدرج الكون
ليشقى ثم يحيا
يذكر حبنا الحاقد
يدرك أن في اركانه
حبا ينذر
بهلاك النشوة الاولى
ينذر بانفصام قراءة
سفر اهات الزمان الاولية .

● * ●

مـوت الاشـواك

اتاني صوت انفاسي
يناديني ..
يشير الـي
أن البحر ثار دموعا
وانطوت موجاته
بترت رؤوس الشوك
رماح الشوك
يا ويلي
ان اندثر الزمان
وماتت الاشواك

★ ● ★

اتاني صوت انفاسي
يناديني
يحذرني
من الطوفان
أن نيسان اقبل
يا ويلي اذا اقبل
وأن تجاهلت العذاب
ان لم الثم الاشواك

★●★

اتاني صوت انفاسي
يناديني
يعذبني
فأنا تركت البحر يطفى
ولم اسعى لدرء العار
ياويلي اذا عاري
دنا من الاشواك

★ ● ★

اتاني صوت انفاسي
يعاقبني
يقلقني بهتافه
يدلل هامتـي
لان الشوك مات
....
.... الشوك مات
ارادتي انثالت
لاني لم احاول
نجدة الاشواك

★ تتمـــات ★
حملـة ناجحــة

من جنوب لبنان الذين يعبرون الجدار الطيب للعمل في اسرائيل . وقد تـم اعتقال ثلاثة منهم للتحقيق معهم .

وخلاصة القول يمكن التاكيد بارتياح على ان الشرطة تسعى جادة وبقـدر الامكان وبقدر ما تتيح لها الظـروف والامكانيات للقيام بواجبها على اكمل وجه . فهي ليست لتسجيل مخالفات السير فقط ، بل عليها مسؤولية حماية المواطن والسهر على مصلحته وراحته وحتى صحته وصيانـة امواله وممتلكاته . فالشرطة تعمل ٢٤ ساعة في اليوم وهذا واجبها . الا ان المواطن لا يتحرر ولا يمكن ان يحرر نفسه مـن المسؤولية ، فعليه ان يساهم بـدوره وان يقوم بواجبه .

ولا شك في ان الانجازات التـي حققتها الشرطة في اللواء الشمالـي بشكل عام وفي منطقة يزراعيـل والناصرة بشكل خاص كان لها وقـع طيب لدى كافة المواطنين ، الذيـن قدروا لها نجاحها . وليس ادل على ذلك من الطريقة التي يتطلع مبهـا المواطن الناصري الى رجل الشرطـة والذي يكن له كل الاحترام والتقدير وقد كافأ المواطن الناصري شرطة الناصـرة بتبرعاته السخية في انشاء نـادي الشرطة وتاثيثه وتزويده بوسائـل الراحة ، كشهادة تقدير واجـلال واحترام .

مـن اجل تحسين

العلاقات بين اليهود والعرب،وان هناك بعض الفئات التي تحاول الاصطياد في المياه العكره . ولكن بشكل عـام يمكن القول أن المواطنين العـرب والمواطنين اليهود تمكنوا من خلق نموذج من الحياة ، نموذج حسن ويمكنتحسينه واذا اردت أن تبحث عنه فلن تحتاجالى البحث عنه طويلا اذ بامكانك أن تجده في جامعة حيفا حيث يزيد عدد الطـلاب العرب على ٧٠٠ طالب ، وفي الاعمال والمتاجر التي تدار من قبل يهود وعرب وفي بيت الكرمة حيث تجري نشاطات ثقافية واجتماعية تضم الاف المواطنيـن من ابناء الشعبين ... وبالامكـان مشاهدة التعاون حتى في نطاق صفوف الحرس المدني حيث تجد العشرات من ابناء المواطنين العرب الذينانضموالى صفوفه ، وهم يشاركون اخوانهمالبهود في حراسة المدينة وبيوتها .

وقبل أن الملم اوراقي قال السيـد بلوشتاين : اني اعلم بان الشوط الذي قطعناه سوية كبير ، ولكننا لم نوقف بعد ، وعلينا الاستمرار فيهذه المسيرة، مسيرة العيش سوية جنبا الى جنب رغم العقبات ، ورغم المشاكل ، ورغم العواصف الحقيقية تارة والخيالية تارة اخر ... اذ لا نملك طريقة اخرى ... او اسلوبا اخر ...

ياض الشعر منتزهي ..
شعـر ابـى هشـام
احمـد طـاهـر يونس

...زهت الادنياء ولم اطقهم — فشر الماكرين الادنيـاء
...ناصبت العداء لكل وغـد — لئيم الطبع ينقصه العـواء
...باعد عني الكـذاب لما — رأى أن لا يقـربـه ولاء
...خذت الصدق منطلقا واني — لبؤلمني من الناس الـرياء
...يون الحاسدين تشع حقدا — وليس يروقها الا الشقـاء
...ما في ترهات الناس نفـع — فاكثر ما يدور بها هــراء
...ضت اعمارهم لا خير فيهـا — قصارى جهدهم خبز ومـاء
...ركت لهم مسامرة الليالـي — حديثا ردني عنه الابـاء
...آثرت الكتاب رفيق عمري — يعوضني اذا عـز الاخـاء
...صديق لا يمن ولا يمـاري — وفيه الخير يكمن والرجـاء
...كتوم لا يبوح السر يومـا — وكم باحت بسرى الاصدقاء
...وما عرف الكتاب سوى وفاء — وايسر ما بعشرته الوفـاء
...لئن اعرضت عنه لا يبالـي — ولا يشكو اذا طال الجفـاء
اذا جار الزمان رأيت فيـه — مسالك في حواشيها ضيـاء
...فكم من حكمة تلقى شعاعـا — تزول به المخاوف والعنـاء
انا لولا الكتاب زهدت عمري — ففيه لروحي العطشى عزاء
...شرأنا ... المعاني رحبت فيها — احلق لا تطاولني السمـاء
رياض الشعر منتزهي ولهوي — ولحن الشعر انسي والغذاء
وان حارت بهذا الكون نفسي — ولجت ، جانبتني الانبيـاء
...شرائعهم ظلال وارفـات — يطيب بها التفيؤ والثـواء

...ـمة صريحـة
الى مؤلفـي الاغـانـي المحليـة
بقلم : خليـل حـداد ـ جامعـة حيفـا

...اريد ان اهاجم مؤلفي الاغاني او ...ر مجهودهم العظيم لوضع اطار ... للاغنية المحلية ـ فالنقد البناء ...عدي من المقال ـ لا اريد ان اجرح ...ر مؤلف اغنية ، او ان اتوجـه ... للجنة فحص الاغاني وانما اريـد ...اوضع خطوطا عريضة من صفـات ...ر الاغنية .

...ول ما يجب توضيحه هو الفـرق ...شاعر الفصحى وشاعر العاميـة ...الزجال ـ فشعراء الفصحى ينهجون ... الشعر الانجليزي او الفرنسـي ...ت والعزى عندهم هو ت.س. ـ ...ت . من هذا ندرك أن اي شاعر ... لا يستطيع بصورة من الصور ... اغنية بالعامية . رب معترض ... : ان لنزار قباني اشعارا لحنها ... الوهاب مثل « ايظن » مثـلا او ...ا عبد الحليم مثل « رسالة من ... الماء » . ولكن تفاعيل نزار قباني ... تفاعيل قديمة كلاسيكية كتفاعيـل ...عر التقليدي والتي جمعها الخليل ... احمد . وصفات شاعر الفصحـى ...م تختلف عن صفات شاعر الفصحى ... اربعين عاما ـ اليوم على الشاعر ... يكون ذا ثقافة واسعة جامعية لتفهم ...فة الحياة التي يطرقها الشعـر ...نبي ، وهي فلسفة جاءت خلاصـة ...سمائة سنة حضارية في اوروبا . اما صفات الشاعر العامي اوالزجال ... تنحصر في اكثر من مادة يمكن أن ...صها كالاتي : يجب ان يكون لشاعر ...نية صلة بالجمهور او بما يطـرب الجمهور ـ ربما يسئل البعض مـا هذا الذي يطرب له الجمهور او ...عب . انا اتصور انه الزجـل ...امي او القصص الشعبي مثل قصة ...بر او عنتر وابي زيد الهلالي . كما ...رب الجمهور للعتابا والميجانا والزجل ...سائع في الاعراس والافراح ، وحتى ...لجنازة او في مدائح الرسول او غير ...ك .

والغريب انني كلما جلست بجانب ...ائق تكسي او سيارة خصوصية ارى ...سائق يسمعني من « كاسيت » عنده السيارة « الحلبي » السوري وهو مطرب اعراس وليس مطربا اذاعيا . ثم يجب ان يعلم الشاعر الذي يريد ان يؤلف اغنية ، بان هذه الاغاني هي من بحور الزجل او من بحور الموشحات. فيجب ان يتضلع شاعر الاغنية بالزجل وان يحفظ عدة دواوين من الزجل او ان يحفظ مئات الاغاني على الاقل .

يمكن لزجال من بلادنا ان يؤلـف اغنية اذا ما اتصف بالذوق السليـم والحساسية الشعرية او الشعـور المرهف او الاصالة الفنية . وهـذا يعني انه ليس كافيا ان يحفظ الشاعر بحور الزجل او قوالبه بل زيادة على ذلك ان يكون مرهفا وهذا ما ينقصـ الشعراء المحليين . وعلى كل حـال فالحداثون في الاعراس اكثرهـم لا يملكون الثقافة العامة اللازمـة ، وذوقهم تافه في الزجل فيقضـون السهرات والافراح في مدح جاهلـي العائلات واهل البلد « كهل وولد » بدون ذوق . ان الاغنية هي قمة الزجـل او شهده . زد على ذلك ان علـى الشاعر الشعبي ان يكون قد ابتلـع وهضم كل ما هو شعبي من امثـال عامية او حكايات طريفة شعبيـة او قصص غرامية ، وادرك تماما عـادات الشعب وتقاليده ، وحفظ الاغانـي بمجملها . وعليه ان يطرق موضوعا لم يطرقه احد مثله . اما اذا كان قد طرقه احد غيره فيمكن معارضته بشعر اجمل ، وهذا مسموح به ادبيا . اما خلق المواضيع فهو اقوى واجمل . ثم ازيد على ما اذكر في صفة الطلاوة والنكهة الادبية او الفنية ، والسيطرة على الشعر وقوالبه ، وعلى الكلمة وجمال مخارج الفاظها او موسيقاهـا الرنانة . واهم من هذا كله الدفء . فاذا احس الشاعر بالدفء لكلمـات الاغنية فيمكنه ان يرسلها للاذاعـة والا فعليه تنقيحها وغربلتها من الزوان غربلة تامة لتخرج لذيذة دافئة ذات نكهة تسرع الى الاذن وتستقر فيها فـلا تهرب من الاذن الاخرى . واخيرا على الشاعر الا ينتظر ثمن الاغنية ، بـل عليه ان ينتظر ثناء الجمهور .

خـاطـرة
الحـوار ـ السبيـل الامثـل للتعايش
بقلـم : اسبيـرانس كـوهـين

هناك اناس لا يمكنهم التقـاط الاصوات لعجز في نفوسهم وقصر فـي شعورهم ، ولا يمكنهم الا البـث ، لارتكازهم حول ذاتهم . وهذا يحرمهم من القدرة على الانفتاح على العالـم الخارجي . فحول محور ذاتهم يجـب ان يدور العالم من حولهم . وبعد ذلك يعجبون كيف ينفر الناس منهـم ، وينهربون من صحبتهم . ولو اقتصـر الامر على الفرد ذاته فقط لهان الخطب ولكن المشكلة هي ان هذا الفرد يحيا في نطاق العائلة وله مسؤوليته وواجباته تجاهها ، وخاصة اذا كان هو الاب او الام في هذه الخلية الاجتماعية .

وهناك شبكة من علاقات وصـلات مبنية على الوشائج العاطفية والمشاعر المرهفة . فان اصاب هذه العلاقـات التوتر والجفاء ، هدد ذلك حياة العائلة بالتفكك ، وعرض الحلقة الزوجيـة للانفصام .

كيف يتسنى للعائلة التعاون والتفاهم اذا تعسر على افرادها التحـاور ، واذا ابتلوا بداء البث والارسال كالة الحاكي تسمع الصوت بلا انقطـاع ، دون قدرة على الاصغاء ؟ وكيف لا يعم العائلة الشقاء والتعاسة اذا لم يجـد افرادها لدى بعضهم البعض الاذن الصاغية .

كثيرون ينصرفون ، كتلك المـراة الصماء التي تستخدم الة السمع ، ولكنها كلما تحدثت وانتهت من حديثهـا وبدأ الزوج بالكلام ، رفعت الالة انذاك عن اذنيها !

ان اراد الله سبحانه وتعالى بقـوم شرا بلبل السنتهم وافقدهم القـدرة على الحوار والتفاهم ، كما بلبل السنة الذين ارادوا انشاء برج بابـل ، فتعسرت امكانية التجاوب النفسـي والروحي فيما بينهم وامتنعت اسبـاب التعاون ، فعمت الفوضى ، وكـان المآل الى الهلاك والخراب . فكيف لا تحل اللعنة بعائلة تسكن تحـت نفس السقف ، ولكنهما تتحدث بموجات ونبرات متباينة ؟ لا عجب في مثل هـذه الحالة ، ان يهرب الاولاد الـى اصدقاء السوء يبحثون عمن يفتح لهم صدره ، بينما يلجأ الاهل الى التشدد في معاملتهم لهم .

هناك اباء او امهات يتهربون مـن محاورة اولادهم خشية ان يفقـدوا زمام اعصابهم ، وخوفا من احتـدام النقاش وتطوره الى مشادة حادة . وينسى هؤلاء الاباء والامهات ان مـن الخير ان تكون ثمة مشادة ومناقشـة صاخبة ، من ان يكون كبت متواصـل يؤدي الى انفجار لا تحمد عقباه . والكل لا ينكر ما للحوار والمناقشة من فوائـد التنفيس عما يثقل على الصـدر ، شريطة الا يتعدى هذا النقاش حـد المعقول والاحترام المتبادل .



مذكرات عبد الحليم حافظ

كما يرويها بصوته

إيريس نظمي

— ٢٣ —

والغريب ان بليغ حمدي ظن أن سبب عدم تقديم الاغنية التي يقول انه انتهى من تلحينها — هو عبد الوهاب نفسه ..

تصوري يا للعجب ان عبد الوهاب لا يريد أن يقدم اغنيته مع اغنية بليغ في حفل واحد !

رغم ان ذلك حدث من قبل .. وقدمت اغنية من تلحين بليغ حمدي مع اغنية من تلحين عبد الوهاب في نفس الحفل.. «فاتت جنبنا» التي لحنها عبد الوهاب قدمت في نفس الحفل الذي قدمت فيه «أي دمعة حزن لا» التي لحنها بليغ .. والحقيقة ان اغنية عبد الوهاب حققت نجاحا كبيرا .. بل وغطى نجاحها الكبير على الاغنية التي لحنها بليغ ..

هذه هي الحقيقة التي يعرفها ..

ولم يغضب الاستاذ عبد الوهاب أبدأ عندما قدمت اغنيته مع اغنية بليغ في حفل واحد .

وكنت أتوقع منه كصديق أن يكون «قلبه علي» خاصة بعد ظهور نتائج التحاليل التي تؤكد اني محتاج للراحة ويجب الا اتعرض للارهاق الشديد الطويل .. ولكني للاسف لم اشعر بحرصه على صحتي .. ولم اشعر أبدا بأن «قلبه علي» ...

على عكس محمد الموجي مثلا الذي كان مفروضا أن يقدم اغنية «قارئة الفنجان» في نفس العام لكني عندما قلت له بأني مرهق واحتاج الى الراحة قليلا .. احترم مرضي وحالتي النفسية .. وقال بشهامة :

— لا .. صحتك عندي بالدنيا .. مش مهم اللحن .. مش مهم اي حاجة .. المهم صحتك بس .

وبعد ذلك كله اسمع أن بليغ يقول عن هذا الموقف انه خيانة .

اية خيانة يابليغ .. انا لا اخون ابدا .. لكنك انت الذي تلكأت في البداية ثم تركتني وسافرت فجأة الى باريس .. اية خيانة يا بليغ .. الذي لا نعمله اليوم نستطيع أن نفعله غدا .. «يا سيدي الدنيا ما طارتش» ..

واذكر اني قلت له : يا بليغ انت قلبك لازم يكون علي .. انا مريض يا بليغ .. حالتي الصحية لا تسمح .. لماذا لا تريد أن تصدق أني مريض لماذا تتصور يا بليغ اني أدعي الارهاق.. واني أمثل دور المرض .. قلبك ليس معي يا بليغ ..

لكن ما فائدة الكلام .. ما فائدة الكلام اذا كانت صداقتنا نفسها قد اهتزت وتصدعت ما فائدة الكلام الان ؟

قارئة الفنجان تنبأت بالنهاية !

واذا كانت صداقتي مع بليغ حمدي قد انتهت هذه النهاية المؤسفة .. فأن الله أبقى وحمى لي صداقتي مع عبد الوهاب .. هذه الصداقة الفريدة الباقية التي عوضتني عن جحود الاخرين .. وخففت عني الصدمات والمفاجآت غير المتوقعةمن الذين كنت أظنهم أصدقاء اوفياء مخلصين ..

صداقتي مع عبد الوهاب ظلت هي المثل والنموذج ..

ان تأثير عبد الوهاب في حياتي كانسان وكفنان وصديق تأثير قوي ليس له مثيل .. انني لا امل الحديث عنه ابدا .. فشريط ذكرياتنا لا يتوقف أبدا .. دائما حافل بالصور والمواقف واحداث التي تحتاج الى مجلد كبير اذا فكرت في تسجيلها كاملة ..

لا استطيع ان امنع نفسي من الحديث عنه .. ان اسمه يفرض علي وجوده في كل حديث .. رغما عني اذكره ولا تلوموا أبدا الانسان الذي يذكر دائما اسما يحبه ..

لم تكن ذكرياتنا كلها ذكريات عمل واتفاقيات وعقود اسطوانات وافلاما جديدة .. بل هناك ذكريات طريفة عن عبد الوهاب الانسان .

اذكر مثلا هذه الواقعة .. كنا وقت حدوثها في بيروت .. وحدث أن وصلت برقية من القاهرة تقول أن والدة عبد الوهاب مريضة وشعرت بأن حالتها الصحية ليست على ما يرام .. خاصة أن المرض يطاردها بآلامه السخيفة في الفترة الاخيرة ..

ما العمل الان ؟

ان عبد الوهاب لابد أن يسافر فورا ليكون الى جانب امه التي يحبها حبا زائدا لا يوصف .. وكلنا نعلم أنه يخاف ركوب الطائرات ويفضل دائما السفر عن طريق البحر .. فكرةركوب طائرة تندفع بسرعة مدهشة فوق السحاب وبعيدا بعيدا عن الارض تزعجه جدا وتجعله في حالة عصبية لا يحسد عليها ..

ما العمل اذن ؟

اذا سافر عن طريق البحر فقد لا يلحق بوالدته المريضةالتي يبدو أن حالتها الصحية هذه المرة اكثر خطورة من المرات السابقة .

وقلت له : لابد يا استاذ عبد الوهاب ان تسافر بالطائرة . ليس هناك حل اخر .

لكني لمحت الذعر والانزعاج في عينيه .. سكت خوفا على اعصابه التي لا تتحمل ابدا ذكر اي كلام عن الطائرات حتى لو كان نوعا من الفكاهة .

حاولت بكل الوسائل ان اقنعه بأن يعود معي الى القاهرة عن طريق الجو لكنه لم يوافق .. وامه مريضة جدا ولابد أن يراها .. لو حدث لها مكروه لا قدر الله ولم يكن هو بجانبها فستكون صدمة كبيرة له ..

اخيرا اهتديت الى حل غريب ..

اتصلت بالسفارة المصرية في بيروت وشرحت للمسئولين فيها الموقف كاملا .. وطلبت منهم أن يتصلوا بالاستاذ عبد الوهاب ويخبروه بأن الرئيس جمال عبد الناصر يطلبنا للقاء سريع معه في القاهرة .

وتصورت أن هذه ستكون الطريقة الوحيدة لاقناعهبالسفر فورا عن طريق الجو ..

وعدت لاجلس الى جانب الاستاذ عبد الوهاب .. ودق التليفون ورفع السماعة وظهرت على وجهه علامات الدهشة .

قلت له : خير يا أستاذ عبد الوهاب .

قال : الرئيس عبد الناصر يطلبنا للقاء سريع معه .. سفارتنا تقول ذلك .

وكتمت ابتسامتي تصنعت الدهشة وأنا اقول :

— اذن لابد من السفر فورا .. ليس امامنا سوى حل واحد .. أن نسافر بالطائرة .. فهذا موعد هام .. ويجب الا نتأخر عنه

كنت قد شرحت الموقف لزوجته السيدة نهلة القدسي التي كانت قد اعدت حقائب السفر بمجرد عودتي من السفارة .. وقالت له : «سالحق بك يا بيبي في الطائرة التالية ..ساكون في القاهرة بعد الظهر» .. حتى لا يشعر عبد الوهاب بأن المسألة معدة ومدبرة .. بعد ساعتين كنا في طريقنا الى مطار بيروت .. ولاحظ عبد الوهاب ان الثلوج الناصعة البياض كانت تتساقط بكثافة فغطت كل الشوارع .

فقال وهو يحاول أن يجد اي عذر يؤجل السفر : «شوف .. ربنا مش عايزني اركب الطيارة .. شايف التلج مالي الشوارع ازاي .. ربنا مش عايزني اسافر» .

قلت له : المشكلة أن شركة الطيران عارفة المكان اللي احنا نازلين فيه .. وحتى لو مارحناش المطار .. الشركة نفسها حتتصل بينا .. مش عارف أنت ليه خايف .. اذا رحنا المطار وكان فيه خطر على الرحلة الطيارة لا يمكن تقوم .

واشرت الى السماء — شايف الطيارة ماشية ازاي فوق السحاب .

وارتعد عبد الوهاب خائفا وهو يقول : وكمان ماشية فوق السحاب ؟

وتردد قليلا قبل أن يقول : طيب اسمع .. ما تسافر انت وأنا سالحق بك هناك .

قلت : يا استاذ عبد الوهاب احنا خلاص وصلنا المطار ثم ما تنساش أن عندنا مواعيد مهمة في مصر .. لابد أن ترى والدتك بسرعة .. بالاضافة الى الموعد الهام الاخر الذي حدثتك عنه السفارة .

أخيرا اقتنع .. ولاول مرة في حياته صعد سلم الطائرةولكن ببطء شديد .. وأنا نفسي لا أصدق .. واتوقع في كل لحظةأن يتراجع وينسحب خارجا من المطار .. وجلس عبد الوهابفي مقعده داخل الطائرة ..

وتصادف أن كان المخرج السينمائي المعروف يوسفشاهين عائدا معنا الى القاهرة على نفس الطائرة .. انه يجلس في المقعد الامامي الملاصق لمقعد الاستاذ عبد الوهاب يتمتم بكلمات لم أسمعها بسبب هدير أصوات محركات الطائرة .. لابدأنه يقرأ اية الكرسي ... واستعدت الطائرة للاقلاع .. انها لحظة واحدة تصبح بعدها الطائرة معلقة بين السماء والارض .. وفوجئت بالاستاذ عبد الوهاب يبكي مثل الاطفال .. والدموع تتساقط من عينيه بغزارة .. واخرج منديله من جيبه ويدأ يجفف الدموع المنسكبة بلا توقف .. وتطلع نحوي وقال بعتاب شديد :

— أنا مش حانسى لك اللي بيحصل ده ..

— ايه اللي بيحصل بس يا أستاذ عبد الوهاب .. الطيارة خلاص طلعت من المطار .. واحنا خلاص في السما .. شايف السحاب قريب منتا ازاي ؟

وفجأة هبطت الطائرة الى اسفل واهتزت ..

وقال عبد الوهاب : ايه اللي حصل ؟

قلت : لازم مطب هوائي ..

صاح مذعورا : مطب ؟

— يتبــع —

السينما الهندية .. معرض للعاطفة والخرافات

السينما الهندية اليوم اشبه بمعبد رحب نعرض فيه عصارة الحياة الثقافية والعاطفية . انه المكان حيث تدفن العادات القديمة والحديثة . انه الملجأ حيث يلوذ الشعب تخلصا من عفن العادات فلا فقراء في الهند بعد ولا فرق موسيقية تطوف الشوارع او عروض مسرحية او دينية . فقد حلت السينما مكان كل هذا فالهت الناس وابعدتهم عن الشعوذة وخرافات التاريخ . وقد اخذ الشعب الهندي معظم اسطوانات اغانيه من موسيقى الافلام . وهناك نجوم السينما المحبيون منهم وغير المحببين ، انهم اشبه بابطال رامايانا المحاطين بالخرافات والقدسيات تماما كما هي الحال في المعابد بالنسبة الى التماثيل المقدسة.

السحر والخرافة

اما السحر فلا يزال قائما داخل دور السينما الهندية انه تعبير عن بذاتية مجانية عفوية ، مدعاة للتصفيق خاصة لدى مشاهدتنا ، في فيلم « دارام فير » ذلك البطل الفقير والفارس المغوار الذي يجسد ذلك الامير الذي اختطف في الماضي القديم على يد نسر عملاق يقطن القمم الشواهق « كما تقول الاساطير » .

بعد أن استقطبت السينما في الهند كل قديم وميت ، راحت تجرر في حناياها تطلعات الحياة ، فتشد الهنود الى كل ما هو انطباعي او رمزي يستقى من التاريخ لاحياء الحاضر غير ان ذلك لا يبرر بدائية السيناريو وكثرة الاعادة في الديكور وبعض المواقف واللقطات الثانوية .

ورغم ذلك تبقى الصالات غاصة ابدا بالمشاهدين ففي العاصمة دلهي مثلا ، يفرض حجز الامكنة في الصالات قبل ساعات من مواعيد العرض . أما المشاهدون فيحضرون تدريجيا ووفقا لمراكزهم داخل الصالة : الصفوف الامامية اولا وكذلك دواليك حتى الصف الاخير . ويبدو هذا واضحا في صالة جاسامر الطليقة حيث لا سقف سوى القبة الزرقاء حيث المقاعد اما من الخشب الناتيء او الحجارة الخام. وبين صفوف المقاعد وعبرها تتراوح الاسعار من خمسين سنتيما حتى ٢٫٥٠ فرنكا فرنسيا ولكل قسم في الصالة مراقبون يسهرون على الترتيب والهدوء والنظام . ففي الهند تلتقي الطبقات الاجتماعية بعضها مع بعض داخل الصالة الواحدة ولا اثر للطبقية الا على شباك التذاكر ، حيث يصنف المشاهدون ، فكل مشاهد يحجز المقعد الذي يتناسب مع وضعه الاجتماعي .

السينما الشعبية

اما الصالات الشعبية فتقام في الاماكن المحافظة ويتدفق عليها الشعب بجنون ملحوظ لا للحصول على امكنة بل لمشاهدة ممثلين معينين او اعادة مشاهدة سيناريو كان قد استعمل في فيلم سابق . « فبريم نافير » مثلا وهي نجمة سينمائية مشهورة تلعب افلامها منذ ٢٦ سنة ، وقد شاهدها الشعب في اكثر من مئة فيلم . انها طباع الشعب النامي خلقت من (بريم) الممثلة الاكثر شعبية في البلاد . من هنا نعلم ان الممثلين المشهورين يتصدرون جميع الافلام الكبيرة قاطعين بذلك الطريق على الهواة .

السينما مادة تسلية

السينما في الهند تسلية للاميين والفقراء ، وقد تمر على الحقيقة كما المياه على الطبيعة الملساء ، فلاترسبات ولا انعكاسات بل برهة زمنية مسلية وعابرة . انها تجسيد لعالم الطفولة حيث الصلاح يبقى صلاحا والخير خيرا وحيث لا جدوى في معالجة الشر والاشرار . حتى الالام الناجمة عن الميلودراما تبقى ثقيلة الوطأة والواقع، فلا مفاجآت في ذلك بل دموع تتدحرج وكأنها في موعد مع ذلك ولقاء .

يقول الغربيون عن الهنود انهم ليسوا رجال اعمال ، لذلك مدة افلامهم تتعدى الساعات الثلاث وهي بطيئة التسلسل والانتقال في العرض والتحليل ، اذا كان ثمة من تحليل ، وتصور جميعها داخل الاستوديوهات . اما نوعية المشاهد فيغلب عليها العنف، وهي عادية ، والشيء الجميل الاخاذ الذي يستوقف المراقبين والذواقة هو تلك الهنيهات العاطفية البريئة والنغمات الموسيقية الحالمة التي تتماوج مرارا في الفيلم الواحد . ففي فيلم « دارام فير » مثلا نرى البطلين يمسكان بيدي بعضهما بعضا ويهيمان في الحقول على نغم الاغاني العاطفية الرقيقة وزقزقة العصافير ، انها اغان يعرفها المشاهدون عن ظهر قلب فيشاركون في ادائها الى درجة تخال معها انك في حفلة موسيقية شعبية اكثر منك في فيلم سينمائي .

اشهر نجوم السينما الهندية هم من الشباب، وقديعطون ادوارا هيفيالاصل من عمل الممثلات ، يضاف اليها عامل الاخراج لتغدو قريبة المتناول مقبولة المرأى ، مؤاتية للواقع الاجتماعي والاخلاقي في البلاد . ففي مستهل العمل السينمائي في الهند كانت الاخلاق والتشدد الخلقي والمحافظة على ماء الوجه من المقومات الاولى لطباع الممثل، وطالما أعطيت ادوار النساء الى الرجال خوفا من « العار » . من هنا عمت الغيرة قلوب الهنود من الهنديات.

كلهم متوحشون دليل افلاس



● منذ سنوات لعبت سهير البابلي دور المتوحشة في مسرحية جان انوي ويبدو ان الاذهان قد تفتحت فجأة على المسرحية المذكورة ، بعد ان باشرت سعاد حسني في تصوير فيلم استعراضي غنائي منوع ماخوذ عن نفس المسرحية ويخرجه سمير سيف .

فقد باشرت ميرفت امين ، وحسين فهمي ، بتصوير فيلم « شارع الضباب » الذي يخرجه المخرج الجديد وصفي درويش ، عن نفس المسرحية ولكن بطابعها الاصلي البعيد عن الغناء والاستعراض ، كما ان نجلاء فتحي ، ستلعب بطولة نفس القصة من اعداد عبد الحي اديب ، ولم تغب نيللي عن هذا التوحش ، فقررت القيام ببطولة فيلم ماخوذ ايضا عن نفس المسرحية .. وكان الله في عون عباقرة السينما .. المفلسة .

«جوليا» على الشا[شة] حقيقة لا خيـ[ـال]

هل جوليا وجدت حقا ؟ جوليا السمتكن شخصية من صنع خيال خلاق ؟يحاول مز

الاجابة على هذه التساؤلات ، ويكتشفني ان معا عن عرض سيرة حياة ذاتيةعن محاو

لبليان هلمن ليصل عبرها الى صديقةالطفولة في اوروبا العام ١٩٣٧ .

تسبح جوليا في ذكريات اشهرالسيدات الاميركيات في مجال الادابوالثقافة

ترجمة لنشيد ادبي حالم له من الشهرةوالمكانة في التراث الفكري ما لجونفوندا في

من الندرة بحيث اعتبر اول فيلمنسائي اميركي منذ زمن بعيد .

يعرض المخرج امامنا صورة لبحيرةغارقة في الضباب والغيوم . تضم في امرأة تحلم في صفاء المياه وزرقة البحار العميقة . لا صوت عاليا يتصاعد من المركب فالالوان القديمة اصبحت ، مع الزمن ، باهتة كالضباب وقد يضطر المطلع اليها الى كثير من الروية لتوضيح بعض معالمها الاولية : « ظل لشجرة يتمايل عبر رداءة امرأة »



.. طفل يخلي مكانه لكلبه الصغير المدلل . وقد دعي ذلك بعملية التكفير والندامة ، فكان انقلاب في الرأي والتفكير .

نجح فريد زينمان في اظهار القوة في هذا الفيلم : وقد ظهر ذلك جليا في وصف العلاقات الاجتماعية وصفا مدهشا . فالقسم الاول من الفيلم — ويتناول حياة ليليان مع هامت — جاء خارقا : التطلعات ، الصمت ، التعابير المقتضبة الجافة التي كان يستعملها هامت لوصفه بطلاته : « لم تكن لاطويلة ولا قصيرة ، ولا مربعة .. »

من هنا جاء الفيلم نشيدا للصداقة المحبة ، الصداقة الولهى فاخذ من التربية العاطفية والادبية شكلها الثابت المميز، ومن القصة الاميركية احساسها النسوي المرهف وتشابك العلاقات بين الرجل والمرأة ، وما يولد هذا التشابك من مد وجزر في الحياة الاجتماعية . فجوليا هي تجسيد لضميرها السياسي التي تخلت عنه ورمز لتوق مضطرب . وقد قدمت ليليان هلمن الى الشاشة مسرحها الاستعادي الصغير .

دور الخوارق والميثولوجيا

الخرافة في الفيلم تعانق الخرافة في الميثولوجيا اليونانية . فهوليوود الثلاثينات تخبر عن هوليوود الستينات من هامت الى فوندا ، باشراف مخرج يبقى ابدا حامل لواء المناهضة للماكارثية في السينما .



الاحـد ٥-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ٨ر— برنامج الوان ، ١٢ر٣٠ ...امج لحن يعجبني ، ١٥ر— ...يلية ، ١٦ر— عالم الرياضة ...شباب ، ٢٢ر— موعد مع النغم
٦ر.. القرآن الكريم وحديث نبوي

...كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ... برنامج مع المزارع ٧ر— برنامج ... الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ ... الاخبار + جولة في صحفالصباح ... برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ... : وليد توفيق — سوسن — ... بلان — سلمى ١٠ر— مجلة ... ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ... سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة ... ١١ر٤٠ وردة حلوة — ايلي ... ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ... لحن يعجبني ١٢ر١٥ في البحر ... — فايزة رشدي ١٢ر٢٤ ملاحظة ... نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ رنا — ... بولص — طروب ١٣ر— برنامج ...ة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— ...ة ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها ... الطب والعلم والتكنولوجيا ... يا حلوة النفني فينا — وديع ... في ١٦ر— عالم الرياضة والشباب ... منى مرعشلي — محمد رشدي ... مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة ...ار ١٧ر٤٥ من اغاني عفيفة ...ندر ١٨ر— نشرة الاخبار باللغة ...ليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ ...ل المستمعين العرب الى ذويهم في ...رج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ...اود الكويتي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ... ١٨ غلبت اصالح في روحي — ...لثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة ...ر ١٩ر٥٠ اتصالحنا — فايدة كامل ... ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر ...نسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ...عدي — شريفة فاضل ٢١ر— ما ...ه المستمعون ٢٢ر— موعد مع ...نم ٢٢ر٢٠ دور باللي تشكي من ...ى — موشيه الياهو ٢٢ر٣٠ نشرة ...خبار ٢٢ر٥٠ مين يعرف — فريد ...رش ٢٣ر— برنامج علي ذوقي ٢٤ر— ...ة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنـين ٦-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ، ١٦ر— صفحات من عالم الفكر والادب ، ١٩ر— من الغناء العراقي ، ٢٢ر— كتب وكتاب ، ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر— : محمد عبد الوهاب — فيروز — فريد الاطرش — شادية — هاني شاكر — عفاف راضي — عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ مها صبري — فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ نصري القط — امل شوقي — بشارة عواد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ محمد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر— فايزة رشدي — راقي — شادية الكرمل — محرم فؤاد ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ مجدي — سلمى — فهد بلان ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ علي الحجار — ليلى نظمي ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ انساني يا حبيبي — جورجيت صائغ ١٦ر— صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ جيت في وقتك — وردة ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : محمد الاصواني، فاطمة علي — عبد اللطيف التلباني ١٨ر— نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٥ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ~~١٨ر١٥ عزف منفرد على العود~~ الاستاذ عزوري ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ قصة الامس — ام كلثوم ١٩ر— من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا مساء الورد — حليم الرومي ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ في قلبي في جرحي — ليلى نجار ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ ست الحبايب — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ غاب القمر — شادية ٢٣ر— وصلة من الموشحات ٢٣ر٢٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثـلاثـاء ٧-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ٨ر— شريط ورقم ، ١٠ر— مجلة الاسرة ، ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ، ١٦ر— في موكب العلم ، ٢٢ر— من الفلكلور العراقي .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر— شريط ورقم ٩ر٤٠ نادية — يوسف مطر — نرجس — سمير ياسين ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ عش معايا — نجاة الصغيرة ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية عبد الحليم حافظ — دلال شمالي — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر— يهديك يرضيك — عفاف راضي ، اتحرك — هاني شاكر ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ناهد — الياس شاشا ١٤ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— قضية وقرار ١٥ر٠٥ بفكر في اللي ناسيني — محمد عبد الوهاب ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ الناي الحزين — راقي وشادية الكرمل ١٦ر— في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ ~~من اغاني فيروز~~ ١٨ر— نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الاوله في الغرام — ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يسعد مساك — فايدة كامل ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور فرح فؤادي — موشيه الياهو ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ لا مش انا اللي ابكي — عادل مأمون ٢٣ر— من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعـاء ٨-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ٨ر— شارع المفاجآت ، ١٠ر— برنامج تهانينا ، ١٥ر— المجلة الزراعية ، ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ، ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ الثلاثي المرح — عايدة الشاعر — هاني شاكر — خالي — شادية — محمد رشدي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ موشيه الياهو — شادية الكرمل — يوسف مطر — فايدة كامل ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ امداح القمر — عبد الحليم حافظ ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من الحفلات الفنائية : محمد العزبي — ورده ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر٠٠ وحدي قاعدة في البيت — عفاف راضي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ محمد بلان — فايزة رشدي — عصام رجبي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ حبيبني — رجاء عبدو ١٦ر— حكاية غرامي — فريد الاطرش ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر— مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ذياب مشهور ١٨ر— نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انكريني — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ شو بدو القمر — ايمان ٢٠ر— برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دستور — محمد عبدو ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— من القصائد الغنائية : رياض السنباطي — فيروز ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شوف يا حياتي — شهرزاد ٢٣ر— وصلة من الموشحات ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس ٩-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ١٨ر— من تسجيلات الاذاعة ، ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ، ١٥ر— مع الصحافة العربية ، ١٦ر— مسابقة الاغاني الشرقية ، ٢٢ر— زاوية من صندوق البريد .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ عبد الحليم حافظ — ليلى مراد — محمد فوزي — شريفة فاضل — محمد العزبي — عايدة الشاعر — هاني شاكر ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ورده — فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ صباح — مصطفى كريدية — سلوى قطريب ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سهام رفقي — دريد عواضه ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ حبيبي لولا السهر — نجاة الصغيرة ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ ضحك اللوز — فيروز ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مجموعة من المنولوجات : محمود شكوكو — اسماعيل ياسين — فؤاد المهندس ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — منير بشير ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حيرت قلبي معاك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ تغربية — محمد رشدي ٢٠ر٠٠ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور غرامك يا جميل — محمود صبح ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ وصل حبيب الروح — عبد اللطيف التلباني ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ نحست العنباية — صفوان بهلوان ٢٣ر٠٠ تعال شوف — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعـة ١٠-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ٨ر— برنامج استوديو رقم «١» ، ١٥ر— طبيب وراء الميكرفون ، ١٦ر— مجلة الموسيقى ، ٢٢ر— منبر الاثير ، ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ليلى مراد .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — راقي — شادية الكرمل — متري بولص — ثلاثي الخفة ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «أ.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ سلوا قلبي — امكلثوم ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ الياس شاشا — نرجس ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ حلمك علينا — بشاره عواد ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — نسيم سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغار من نسمة الجنوب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ريحة الورد — ناظم الغزالي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عسل وسكر — شهر زاد ٢١ر٠٠ ما يطبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : منيرة المهدية — احمد المير — فتحية احمد — محمد سالم ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ليلى مراد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت ١١-٣-١٩٧٨

نأمل ان لايفوتك الاستماع الى : ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ، ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ، ١٥ر— من ملفات القضاء ، ١٦ر— اسما وراء الانباء ، ٢١ر— نتائج مباريات السبت .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ نرجس — يوسف مطر ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ سمير ياسين — شادية الكرمل — يعقوب مراد ١٠ر٠٠ مايطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ مع العاملين ١١ر٠٠ محمد بلان — نيلي ومحمد ياسين ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيا ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ هاني شاكر — شادية ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ وتريد مني التفاح — فاضل عواد ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البيرالياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حكم علينا الهوى — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا رايق — شريفة فاضل ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ جنا الهوى — عبد الحليم حافظ ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ كل ده كان ليه — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخار ٢٢ر٥٠ بقى انتو ما دريتوش — ورده ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الى الجنـدى المسـرح

تعرف على مكتب توجيـه الجنـود المسرحين وارشادهم

بقلم شفيق منصور

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن الجنود المسرحين والمشاكل التي تعترض استيعابهم في الحياة المدنية . والحقيقة انه ما من اجتماع يعقد مع اي مسؤول حكومي ، وما من زيارة يقوم بها الى احدى قرانا الدرزية موظف كبير ، الا ويحتل موضوع جنودنا المسرحين الحيز الاكثر من الاهتمام وتطرح مشاكلهم على بساط البحث .

وفي وزارة الدفاع شكل جهاز خاص اسندت اليه مهمة توجيه الجنود المسرحين ومساعدتهم للانتقال من الحياة العسكرية الى الحياة المدنية الهادئة .. حياة العمل والانتاج . وقد اقيمت لهذا الجهاز عدة فروع في كبريات المدن الاسرائيلية ، منها فرع حيفا الذي يحتل جناحا كاملا في مبنى خاص تستاجره وزارة الدفاع ، فرع يستقبل فيه المراجعين من الجنود المسرحين وذويهم ضابط درزي مسرح مضت عليه في هذا العمل عشر سنوات عاشها مع زملائه الجنود المسرحين ومشاكلهم .. عاشها في تذليل العقبات امام استيعابهم في معترك الحياة المدنية .. عاشها وهو يوجه ذلك المسرح وينصح ذاك .. عاشها في الارشاد والعمل الدائب .. تحدوه الى ذلك الرغبة في مساعدة زملائه المسرحين حتى يستقر بهم المطاف على شاطىء الحياة قوة بناء في كيان مجتمعنا الكبير ..

والى هذا الفرع توجهت قبل ايام قليلة وبناء على موعد سابق لمقابلة الموظف المسؤول عن توجيه الجنود المسرحين وارشادهم . وبعد ساعة من الاسئلة والاجوبة والاستفسارات خرجت من لدنه لاعد هذا التقرير الصحفي عله ياتي بالفائدة المرجوة لجنودنا المسرحين ويسهم في ارشادهم وتعريفهم على حقوقهم وواجباتهم تجاه انفسهم اولا ومجتمعهم ثانيا .

قلت له :

س : كيف ومتى يبدأ المكتب عامة بمعالجة قضايا الجنود المسرحين ؟

ج : اننا في معالجتنا لقضايا الجنود المسرحين نعمل في اتجاهين وذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل قبل تسريح الجندي . الاتجاه الاول مباشر والاتجاه الثاني غير مباشر . فبالنسبة للاتجاه الاول نقوم بزيارات منظمة للجنود في وحداتهم وثكناتهم ، ونستمع الى اراء الفوج المقبل على التسريح بالنسبة الى مشاريعه وخططه المستقبلية في الحياة المدنية ، ثم نجيب على اسئلة الجنود واستفساراتهم حول ما يثيرون من مواضيع كالعمل ، والتعليم ، والهبات ، والقروض المالية .. الخ ونبسط امامهم الامكانياتالمتوفرة لدينا من اجل انتقالهم للحياة المدنية دون عوائق او عراقيل .

اما بالنسبة للاتجاه الثاني فاننا عادة نقوم بارسال كراسات توضيحية واعلامية وارشادية لكل جندي مقبل على التسريح ، نشرح فيها واجباته وحقوقه والمجالات المفتوحة امامه والمتوفرة لدينا ليشق طريقه في الحياة المدنية بكرامة .

س : وماذا بعد تسريح الجندي ؟

ج : حسب القانون يستمر المكتب فيمعالجة قضايا الجنود المسرحين لمدة ثمانية عشر شهرا بعد تسريحهم، غير اننا في معالجتنا لقضايا المسرحين من ابناء الطائفة الدرزية والاقليات الاخرى لا نتقيد باي وقت ، وقد نستمر في معالجة قضاياه مدة تزيد عن ثلاث سنوات ونحن بالاضافة الى استقبال المراجعين في المكتب ساعات الدوام ، فاننا نقوم بين الحين والاخر بعقد اللقاءات مع افواج المسرحين في قراهم للوقوف عن كثب على مشاكلهم اليومية وما يجابهونه من عقبات في حياتهم المدنية .

س : ماهي اوجه المساعدات التي تقدمونها للمسرحين وما نوعيتها ؟

ج : نظرا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية غير المتكافئة في كثير من القرى الدرزية ، فان الجندي الدرزي بعد تسريحه مباشرة يسعى للحصول على عمل « اي عمل » وفي اي مجال من المجالات حتى يعوض ما فاته خلال ثلاث سنوات من العمل او الدراسة والتحصيل .. وغالبا ما يكون هذا الجندي مفتقرا الى العلم والشهادة والكفاءات التي تؤهله للعمل الوظائفي في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ، كما يفتقر الى المهنة التي تؤهله للعمل الحر اما مستقلا او في شتى المشاريع .. وبسبب هاتين الظاهرتين المؤسفتين فلا يوجد لدينا خيار من توجيه المسرح اما للعمل « الاسود » هنا وهناك ، او لاذرعة الامن المختلفة كحرس الحدود او حرس السجون ، او حتى الاستمرار في الخدمة العسكرية .

واضاف محدثي وفي نبرات صوته العزم والرغبة والارادة في تصحيح هذا الوضع : —

اننا نقترح على الجنود المسرحين الانتساب الى احدى الدورات المهنية التي ننظمها بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، ففيها الضمان الاكيد للمستقبل وهي دورات عديدة ومتنوعة في فروع الحدادة والكهرباء والنجارة وخدمات الفنادق .. وبالنسبة للمتفتقين منهم نقترح عليهم الالتحاق باحدى الدورات الدراسية الاعدادية ، وهي متوفرة ايضا في مدارس التوظيف وفي الجامعة وفي معهد التخنيون . ومكتبنا في جميع الحالات يساعد الجندي المسرح ماديا ومعنويا وارشاديا حتى يبدا خطواته الاولى في الحياة العملية .

س : وماذا عن القروض المالية والهبات ؟

ج : باستطاعة كل جندي مسرح وخلال ثلاث سنوات من تسريحه الحصول على قروض مالية ولاهداف عديدة بشروط سهلة جدا . فالجندي الذي يبغي بناء مسكن له يحصل على قرض بمبلغ « ١٥ » الف ليرة ، ولن يرغب في ترميم منزله « ٨ » الاف ليرة ، ولن يقيم مشروعا استثماريا « ١٠ » الاف ليرة . وبالنسبة للهبات لغايات الدراسة والتحصيل العلمي فانها تعطى لذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل ، وتصل الى الفي ليرة . هذا بالاضافة الى تمويل نفقات الدورات المهنية والدراسية على اختلافها ، مع العلم ان المصادقة على كل طلب للقروض او الهبات تتم خلال شهر واحد من تقديم الطلب .

س : كثر الحديث مؤخرا عن الصناعات الجوية والصناعات العسكرية ، ما مدى استيعاب هذه الصناعات للجنود المسرحين ؟

ج : يؤسفني القول ان اقبال المسرحين الدروز على هذه الصناعات غير مشجع بالمرة ، بل ويكاد ان يكون معدوما . فادارة الصناعات الجوية امرنت لنا ٤٠٠ مكان عمل للمسرحين الدروز ، واقامت لهم الوحدات السكنية الحديثة القريبة من اماكن العمل والتي تتوفر فيها كافة المستلزمات اليومية كالمبيت والطعام والشراب .. الخ وكذلك الحال بالنسبة للصناعات العسكرية والسبب في ذلك يعود الى قلة المهنيين واصحاب الحرف والخبرة في الصناعات المختلفة كالحدادة والخراطة والكهرباء ، وهي المهن التي تحتاج اليها هذه الصناعات ..

ومضى محدثي يقول :

من هذه الزاوية ، ولهذا السبب نعمد الى منح الدورات المهنية ، ونشجع المسرحين من شبابنا للالتحاق بها ، لان في ذلك الضمان الاكيد لمستقبلهم .

س : هل هنالك تعاون ما بين مكتبك وباقي الوزارات ؟

ج : طبعا .. هنالك تعاون وتنسيق بيننا وبين كل مكتب حكومي او مؤسسة عامة بامكانها مساعده الجندي المسرح .. فمثلا اتصالات مستمرة مع وزارة التجارة والصناعة والسياحة لاقامة شبكة من المصانع والمعامل في مختلف القرى الدرزية خاصة النائية منها ، مثل بيت جن ، والمغار ، وحرفيش ، لتشغيل الجنود المسرحين في قراهم ، كما لنا اتصالات مع وزارة الزراعة بهدف ادخال فرع تربية الدواجن والابقار الى قرانا ، ومع وزارة الاسكان التي وافقت بعد مراجعات عديدة على وضع التخطيط اللازم لاقامة احياء سكنية نموذجية للجنود المسرحين في مختلف القرى .

س : هنالك مشاكل نفسية تجابه الجندي المسرح كمشكلة مصادرة الاراضي والاستيعاب في العمل .. ماذا فعل مكتبك في هذا المجال ؟

ج : ما من شك في ان سياسة مصادرة الاراضي التي اتبعتها دائرة املاك الدولة في بعض القرى الدرزية مثل كسرى ويركا وجولس وبيت جن قد اوجدت انعكاسات سلبية ، وغذت النشاطات المتطرفة في اوساط الجنود الدروز ، وخلقت موجات من التذمر والاستياء في صفوفهم . وكان من نتائج اتصالاتنا مع غيرنا من المسئولين في الطائفة ان شكلت وزارة الزراعة مؤخرا لجنة خاصة لبحث مشكلة الاراضي المصادرة ، واملنا وطيد في ان تتوصل اللجنة الى حلول وتوصيات في صالح المواطنين . اما بالنسبة للعمل فقد توفقنا في الحصول على موافقة المسئولين في تخصيص اماكن عمل للمسرحين الدروز في المنطقة الصناعية الجديدة التي تجري اقامتها قريبا من المراكز السكنية الدرزية في الجليل .

س : ما هو معدل عدد المراجعين شهريا .. وهل انت مرتاح الضمير لانجازاتك خلال السنوات العشر الماضية ؟

ج : يصعب تقدير عدد المراجعين .. الا ان عدد الذين يؤمون المكتب شهريا يصل الى ٢٠٠ مراجع ، هذا بالاضافة الى من نلتقي بهم في قراهم، وفي ثكناتهم ، وفي اماكن عملهم .. وبالنسبة للشطر الثاني من السؤال فالحقيقة انني مرتاح الى طبيعة عملي على الرغم من الجهود التي تبذل من جانبنا في تذليل الصعوبات . ولا اخفي عنك ان نحقق طلب لجندي مسرح ، وتنفيذ رغبات جندي اخر ، وتشغيل ثالث .. الخ من الخدمات التي نقدمها للمسرحين تكون حافزا لي لبذل المزيد من الجهد والاستمرار في العمل من اجل هؤلاء الشبان الذين قدموا للدولة زهرة اعمارهم .

وانهى المجر « احتياط » مزيد عباس حديثه موجها نداء الى كافة الجنود المسرحين بان لا يتقاعسوا من التوجه اليه وطرق باب مكتبه مؤكدا استعداده ، للاستجابة الى كل طارق ، وارشاد كل قاصد وتوجيهه كل حسب كفاءاته ومؤهلاته .

الامارات وقطر والبحرين تسحب عملاتها من فلك الدولار

والسعودية والكويت تراقبان وتلوحان باجراءات وقائية

عرب النفط سائرون الى جنيف
لا تريدها اميركا ولا العالم الصناعي

كانت الانظار متجهة الى ...انات الصادرة في شرق الخليج ... التطبيق الفعلي من الشرق ... عبر بعض المراقبين عن ردة ...م لدى قيام البحرين وقطر ... مارات العربية المتحدة بفصل ...تها عن الدولار ورفع سعرها ...سبة اليه على أساس تعادلها مع ...وق السحب الخاصة» التي يعتمدها ...وق النقد الدولي في احتساب قيمة ...لات الاخرى . ولقد رفعت البحرين ... عملاتها بـ ٢ في المئة بالنسبة الى ...لار بينما طبقت قطر زيادة بلغت ... في المئة في حين اقتصر ارتفاع ...در درهم الامارات على ٠،٥ . في ... . والملفت أن هذه المزيادات ...ت بالفعل ربط تلك العملات «الحقوق السحب الخاصة» التي ...د بدورها على معدل قيمة ١٦ من العملات العالمية ، وهذا التكريس ... المراقبين والخبراء وحملهم على ...تقاد أن خطوة البلدان الخليجية ...غيرة توازي خلق واقع جديد من ...ه أن يولد اتجاها قويا داخل منظمة ...ول المنتجة للنفط يتجاوب مع ...ويلات التي اطلقها وزير النفط ...سعودي الشيخ زكي اليماني في ...خر الشهر الماضي والتي حث ...يات المتحدة من خلالها على ...حيح اوضاع الدولار المتدهور أن هي ...ت تجنب تخلي الدول النفطية عن ...ملة الاميركية ، واللجوء الى ...لة» من العملات العالمية الاخرى ...تساب اسعار النفط ، ولكن يبدو أن ...ر الدول الخليجية الصغيرة كان ...ر من صبر السعودية التي تتمتع ...درة اكبر على تحمل الاضرار التي ...قها هبوط الدولار بعائداتها النفطية ...صدتها وموجوداتها المقومة بالعملة ...ميركية . وعلى رغم أن الكويت لم ...ر بعد جاراتها الجنوبية لكنها ...رت علنا ، بلسان وزير النفط السيد ...د المطلب الكاظمي ، أن الكويت

وبلدانا نفطية اخرى تتحمل خسائر جسيمة بسبب استمرار انخفاض قيمة العملة الاميركية واكد «اننا نخسر الان نحو ٢٠ في المئة من قيمة نفطنا» من جراء ذلك واعلن ما سبق لزميله السعودي أن اشار اليه وقال أن على منظمة البلدان المصدرة للنفط أن نبلغ الولايات المتحدة صراحة أن عليها المحافظة على قيمة الدولار «اذا كانت تريدنا أن نستمر في اعتماد عملتهاوسيلة لدفع ثمن النفط» وتبنى التهديد الضمني الذي اطلقه قبله اليماني فاوضح انه في حال امتناع الولايات المتحدة عن الاستجابة لمطلب الدول النفطية فانه «سيكون علينا اذ ذاك أن نبحث عن وسيلة اخرى سواء باعتماد حقوق السحب الخاصة أو مجموعة عملات اخرى» . ومن اجل مناقشة هذا الموضوع ونقاط اخرى عدة مرتبطة به من المقرر ان يجتمع محافظو المصارف المركزية لدول الخليج وسلطنة عمان والسعودية . في ابو ظبي منتصف الشهر الحالي لتنسيق سياساتها النقدية . ومع أن مسالة تحديد اسعار النفط في ضوء تقلبات الدولار ليست واردة رسميا على جدول اعمال الاجتماع فهناك بعض المؤشرات الدالة على عدم امكان تجنب الموضوع ومن بين هذه تصريح لم تركز عليه وسائل الاعلام كان ادلى به الشيخ أحمد اليماني لوكالة الانباء السعودية واشار فيه الى امكان مناقشة صيغتين تعرفان بـ «الجنيف — ١» وهو اتفاق عقد بين الدول النفطية في العام ١٩٧٢ ، و «الجنيف — ٢» وهو اتفاق اخر وقع عام ١٩٧٣ . ولاتستبعد الاوساط المطلعة أن يقوى الاتجاه الحالي داخل منظمة «اوبيك» والداعي للعودة الى اعتماد الصيغة جنيف —٢» لتكوين «السلة» من ١١ عملة عالمية واعتمادها كأساس لتحديد سعر النفط. ويذكر الخبراء أن الفرق الاساسي بين فكرة «الحقوق السحب الخاصة» .وصيغة «جنيف — ٢» يكمن في أن «السلة» الصيغة تحتوي على ١١ عملة هي : الدولار الاوسترالي والفرنك البلجيكي والدولار الكندي والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والليرة الايطالية والين الياباني والفلوران الهولندي والكورون الاسوجي والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري أي كل عملات البلدان الصناعية باستثناء الدولار الاميركي . ولاعادة طرح صيغة «جنيف — ٢» مغزى اخر هو أن الصيغة التي كانت معتمدة حتى انفجار ازمة اسعار النفط في

العام ١٩٧٣ كانت تنص على اعادة احتساب اسعار النفط تلقائيا وشهريا تمشيا مع تموجات معدل قيمة العملات الاحدى عشر المذكورة ، وهذا يعني في شكل غير مباشر انه اذا وضعتالصيغة مجددا على طاولة المناقشات فان فكرة ضبط مستوى الاسعار شهريا ستعود هي ايضا الى الميدان وهذا ما تخشاه الدول المستهلكة خصوصا تلك المنتمية الى الوكالة الدولية للطاقة التي انشئت بمبادرة من وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسنجر لمعادلة وزن منظمة الدول المصدرة للنفط .

واكثر ما تخشاه الدول المستهلكة وتحاربه عبر الوكالة هوان تضع«اوبيك» قاعدة تلقائية لضبط الاسعار وربطها بمستوى ارتفاع الاسعار لدى الدول المستهلكة وهذا بالفعل ما اعاد الكاظمي اقتراحه الاسبوع الماضيعندما اشار الى أن على بلدان «اوبيك» وضع «البرنامج لمدة ٥ سنوات» في شأن موضوع زيادة الاسعار بنسبة منطقية كل ستة اشهر او كل سنة بحيث تاتي هذه الزيادة مقبولة ومعقولة .. أما اذا لاحظت بلدان «اوبيك» ان الدول الصناعية المستهلكة رفعت اسعار بضائعها بنسب تتجاوز الزيادة المقررة في سعر النفط يعقد اجتماع طاريء يتقرر خلاله رفع نسبة الزيادة بحيث تتناسب مع الوضع الاقتصادي المقبل» .

★ تتمات ★

مسيرة السلام

وهذا ما يغيظ جبهة الرفض واجهزة اعلامها . ولكن الذين يعملون من اجل السلام غير الذين يعملون من اجل الحروب ، فالمهم هو عدم اغاظة الشعوب التواقة للسلام .

ولهذا وجب العمل بجد اكثر، وعزم اقوى ليكون العمل اجدى وانفع .. وليجتمع الرافضون ما شاءوا انيجتمعوا فان هم الا مجتمعون على باطل وما قام على الباطل باطل ، كما يقول اهل القانون .

فلتسر مسيرة السلام الى الامام على الرغم من الداعين الى الخصام والحمام .

اثيوبيا تعترف باشتراك قوات كوبية

جنبا الى جنب مع قواتها في جبهة القتال

اديس ابابا — رويتر — قالت اثيوبيا للمرة الاولى امس ان قوات كوبية تحارب الان جنبا الى جنب مع قواتها في جبهة القتال . وقال اللفتنانت كولونيل منغيستو هيلا مريم في مهرجان في اديس ابابا ان الاثيوبيين يتلقون دون تحفظ دعما سياسيا ومعنويا وماديا من الاتحاد السوفياتي وبلدان اشتراكية أخرى .

ولم يذكر الزعيم الاثيوبي مكان وجود الكوبيين الا في الخطوط الامامية .

وكانت القيادة الاثيوبية قد قالت في السابق ان الكوبيين الموجودين في البلاد لا يقومون الا بمهمات تدريبية واستشارية وطبية .

وذكرت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ان هناك عددا يتراوح بين ١٠٫٠٠٠ عسكري كوبي و١٢٫٠٠٠ في اثيوبيا وان حوالي ٢٫٠٠٠ عسكري يقومون بدور قتالي ضد القوات الصومالية . وتشمل الاسلحة السوفياتية المقاتلة ٤٠٠ دبابة و٥٠ طائرة ميغ .

واعلن زعماء ثوار صوماليين في موقاديشو انهم قضوا على جنود مظلات هبطوا في مكانين وراء الخطوط الصومالية في محاولة لقطع خطوط مواصلات وتموين هذه القوات .

واذا تأكدت عمليات انزال رجال المظلات فهي تعني تكتيكا جديدا في الحرب الدائرة منذ سبعة أشهر والتي جمدت الان لان الطرفين يعيدان توزيع قواتهما بسبب الامطار الشديدة التي أخرت تحركات هذه القوات التي تستخدم طرقا ترابية في جبال الاحمر وحولها . وتعتبر المنطقة جبهة القتال .

وقال مسئولون كبار في جبهة تحرير الصومال الغربي ان عمليات انزال المظليين جرت في ٢٤ شباط الماضي .

وجاءت الامطار التي تعرف عند الصوماليين باسم « غو » مبسكرة هذا العام فبدأت قبل اسبوع ونصف الاسبوع تقريبا . ومن المتوقع ان تستمر ما بين شهر وثلاثة .

ويعتقد محللون عسكريون في مقديشو بانه بسبب الامطار وضرورة توزيع القوات فمن غير المحتمل ان يستأنف القتال بشكل خطير قبل نهاية شهر اذار الحالي .

مباحثات عراقية — ايرانية لتعزيز العلاقات بين البلدين

بغداد — رويتر — غادر السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران ورئيس الجانب الايراني في اللجنة الوزارية العراقية — الايرانية المشتركة بغداد عائدا الى بلاده بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

ونسبت الوكالة الى السيد خلعتبري قوله انه بحث مع المسؤولين في العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الجارين وسبل تعزيزها كما اشاد بالتطور الذي شهده العراق في جميع المجالات وخاصة مجال التطور العمراني والاقتصادي . واكد أن الجانبين سيعملان على تحقيق مزيد من التطور الايجابي للعلاقات بين البلدين .

الكويت ترحب بقرار السعودية

تخفيض انتاجها من النفط الخام الخفيف

الكويت — رويتر — رحب الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي في مقابلة صحفية هنا أمس بما ذكر عن قرار المملكة العربية السعودية تخفيض انتاجها من النفط الخام الخفيف باعتبار ذلك خطوة ايجابية .

وكان الشيخ علي يعلق في مقابلة نشرتها صحيفة « السياسة » اليومية وصحيفة « الهدف » الاسبوعية على نبأ في نشرة « ذي ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » وهي نشرة اسبوعية مألوفة مختصة بالنفط جاء فيه ان الحكومة السعودية طلبت من شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » الا يتجاوز انتاج النفط الخفيف ٦٥ بالمئة من مجموع الانتاج لسنة ١٩٧٨ .

وقالت النشرة الاسبوعية التي تتخذ من نيقوسيا مركزا لها في اخر عدد لها يوم الاثنين الماضي انها ليست متأكدة اذا كان القرار السعودي الجديد يشير الى الانتاج الفعلي الذي يبلغ ٧٫٦٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم أو الى الحد الاقصى للانتاج الذي فرض في بدء السنة وهو ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم .

وقال الشيخ علي : اننا لا نتدخل في سياسات الدول الاخرى . لكن الخطوة السعودية هي خطوة ايجابية سيكون لها وقع حسن على الدول النفطية الاخرى .

واضاف يقول : انه من الصعب تقييم خسائر الكويت في عائدات النفط نتيجة للانخفاض المستمر في قيمة الدولار الذي تحتسب أسعار النفط على أساسه .

وقال ان لجنة وزارية كانت قد شكلت يوم الاحد الماضي تدرس الوضع وسترفع تقريرها الى مجلس الوزراء .

لكن صحيفة « السياسة » الكويتية قالت ان خسائر الكويت نتيجة لانخفاض قيمة العملة الاميركية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار في السنة . واضافت تقول ان هذا الرقم لا يأخذ التضخم العالمي بعين الاعتبار .

هذا وقد امتنعت شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » عن التعليق على نبأ ظهر يوم الاحد الماضي بأن المملكة العربية السعودية فرضت حدا أعلى لانتاجها من النفط الخام الخفيف لسنة ١٩٧٨ .

وقال مسئولون في شركة ارامكو في الظهران في اتصال هاتفي انه ليس لديهم ما يقولونه وان اي سؤال عن الموضوع يجب توجيهه الى وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية .

وكان النبأ قد ذكر أن المملكة العربية السعودية أصدرت تعليمات الى ارامكو وهي الشركة الرئيسية العاملة في الاراضي السعودية بالحد من انتاجها من النفط الخام الخفيف بحيث لا يتجاوز ٦٥ بالمئة من مجموع الانتاج .

ورفض مسئولون سعوديون التكلم عندما طلب منهم التعليق .

وكانت الحكومة السعودية قد فرضت حدا اقصى لانتاجها النفطي للسنة الحالية هو ثمانية ملايين برميل في اليوم .

دمشق : القوات السورية في لبنان هي جيش الرئيس سركيس

دمشق — رويتر — قالت صحيفة « تشرين » الحكومية أمس أن القوات السورية في لبنان هي جيش الرئيس اللبناني الياس سركيس الوطني بكل ما تعنيه هذه العبارة من مضامين سياسية وعسكرية .

وتعمل القوات السورية في لبنان ضمن قوات الردع العربية التي تحافظ على السلام والتي تتألف من حوالي ٣٠٫٠٠٠ رجل معظمهم من السوريين . وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها ان القوات السورية هي اداة الرئيس سركيس في تكريس الشرعية واداة حماية مؤسساتها الوطنية ومن حق الرئيس سركيس المطلق ان يستخدم جيشه اللبناني هذا في كل ما يضمن سيطرته على اجهزة الدولة اللبنانية وتحقيق مركزيتها وفرض هيبتها .

ومضت الصحيفة تقول يبدو وكأن ثمة محاولات ملحة لاعادة المسألة اللبنانية الان الى بداياتها السياسية القلقة في الوقت الذي تعبر موضوعيا على ابواب نهاياتها وحسمها في اطار حل وطني شامل .

تذمر من طريقة التدريج بالاجور الدراسية بمدرسة شفاعمرو الثانوية

شفا عمرو — من انيس تلحمي — يسود التذمر بعض اوساط اهالي طلاب المدرسة الثانوية في شفا عمرو نتيجة للاشعارات التي ادخلتها ادارة المدرسة الى ذوي بعض الطلاب بدفع رسوم الدراسة عن اولادهم حتى العشرين من الشهر الجاري . ويلاحظ بشكل واضح ان طريقة التدريج التي اتبعتها وزارة المعارف والثقافة غير منسقة ، فمثلا فرض على بعض الاهالي ذوي الدخل المحدود مبلغ ستة الاف ليرة تقريبا ، بينما فرض على بعض ذوي الدخل العالي مبالغ اقل من ذلك بكثير وان قسما اخر قد اعفي من الدفع .

★ تتمـات ★

زيارة اثرتون

البريطاني الذي حذر من ان التحرك باتجاه السلام والذي حققته مبادرة الرئيس المصري انور السادات يجب الا يسمح له بأن يزول .

وتبددت امال الاردن الواسعة بتسوية سلمية نتيجة لما وصفه مسئولون والصحف بانه تعنت اسرائيلي .

وكان الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني قد انتقد موقف اسرائيل عشية زيارة المستر اثرتون الى الاردن في ٢٨ كانون الثاني الماضي .

الصوراني يتهم السلطات المصرية بقيادة حملة كراهية ضد الفلسطينيين

الكويت — رويتر — قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية هنا أن الفلسطينيين المقيمين في مصر قد جردوا من حقوقهم الخاصة منذ اربع سنوات وليس قبل بضعة ايام كما اعلنت الحكومة المصرية .

وابلغ السيد جمال الصوراني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر اجتماعا للمحامين الكويتيين هنا الليلة الماضية أن مصر الغت في سنة ١٩٧٤ جميع هذه الحقوق التي منحت لهم في سنة ١٩٥٦ في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وكان السيد الصوراني قد ابعد عن مصر مع اكثر من ٢٠ فلسطينيا في اعقاب انتقاد منظمة التحرير الفلسطينية زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل في شهر تشرين الثاني الماضي

وقال السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر يوم الاثنين الماضي أن حكومته قررت تجريد الفلسطينيين في مصر من حقوقهم الخاصة . واتهم السيد الصوراني السلطات المصرية بقيادة حملة كراهية ضد الفلسطينيين .

عدم السماح للمغرب باستخدام أسلحة اميركية ضد الثوار بالصحراء

واشنطن — رويتر — قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية هنا أن الولايات المتحدة ابلغت المغرب انه لا يستطيع استخدام الاسلحة الاميركية ضد الثوار المدعومين من الجزائر في الصحراء الغربية .

وقال المستر نيكولاس فليوتيس نائب مساعد وزير الخارجية أن وزارة الخارجية ابلغت المسؤولين المغاربة أن اعتزام المغرب استخدام الطائرات ومعدات حربية اخرى في الصحراء الغربية يشكل خرقا لاتفاق موقع في سنة ١٩٦٠ وينص على استخدام هذه الاسلحة في الاراضي المغربية فقط .

★ تتمـات ★

احالة الارهابيين

نشبت معركة في المطار بين رجال كوماندو مصريين أرسلوا لانهاء عملية احتجاز الرهائن ورجال الحرس الوطني القبرصي .

وبعد الاستماع الى افادات ٤٢ شخصا من شهود الادعاء ابلغ القاضي بيتروس ميخايليدس المتهمين انه وجد أن هناك أسسا كافية لاحالتهما على المحاكمة في محكمة الجنايات .

وطلب المستر ميخايلاكيو كيرياتسو المستشار الاعلى للجمهورية على الفور مثول الاثنين أمام محكمة الجنايات في نيقوسيا التي تعقد دورتها الان .

ولكن المستر ليفكوس كليريدس محامي الدفاع اعترض على ذلك . وقال ان الحق الاساسي لاي متهم في قبرص هو أن يكون له وقت كاف لاعداد دفاعه .

وقال انه اذا كانت النيابة العامة غير مستعدة للانتظار الى الدورة القادمة لمحاكم الجنايات التي تبدأ في الثامن من ايار القادم فان عليها تقديم طلب الى المحكمة العليا لتشكيل محكمة جنايات خاصة .

الا أنه حث على عدم قيام مثل هذه المحكمة بعقد جلساتها قبل نهاية شهر اذار . وقال ان هذا هو أقل وقت سيحتاج اليه اي محام مسئول لاعداد الدفاع في مثل هذه القضية .

وقرر القاضي انه بما أن هناك حاجة الى موافقة المتهمين على المحاكمة أمام محاكم الجنايات الحالية وهذا غير متوقع فليس امامه من خيار غير تحويلهما على دورات محاكم الجنايات القادمة .

اسرائيل تنفي اشتراك قواتها في معارك في جنوب لبنان

القدس — نفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أمس النبأ الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في بيروت والقائل ان قوات اسرائيلية استولت أمس على قرية مارون الرأس اللبنانية القريبة من الحدود مع اسرائيل واكد الناطق أن اي جندي اسرائيلي لم يشترك أمس في الحادث الذي وقع في قرية مارون الرأس .

واضاف الناطق أن في الايام الاخيرة تحدثت انباء عن دخول وحدات من « الصاعقة » الى جنوب لبنان ، وقد تثبت قسم منها في قرية بنت الجبل القريبة من مارون الراس . وقال الناطق ان من المحتمل ان يكون نشاط المخربين متعلق بتمركز المخربين في بنت الجبل .

وقالت الوكالة ان القوات الاسرائيلية استخدمت دبابات واليات مما اثار حالة من التوتر بين اهالي المنطقة . ومضت تقول انه لا توجد اية قوات فلسطينية او يسارية لبنانية في القرية حاليا كما لم توجد فيها اية قوات من هذا النوع في السابق .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية في وقت لاحق من الليلة الماضية ان القوات الفلسطينية وحلفاءها اليساريين اجبرت القوات الاسرائيلية والقوات اليمينية المتحالفة معها على التخلي عن قرية مارون الراس . وقالت ان القوات الاسرائيلية واليمينية اقامت مواقع لها في القرية في الساعة السابعة صباحا وعززت هذه المواقع بعد ذلك بالدبابات والسيارات المصفحة .

وفي غضون ذلك اطلقت القوات الاسرائيلية واليمينية نيران القصف ونيران الاسلحة الاوتوماتيكية على منطقة بنت جبيل التي يسيطر عليها التحالف الفلسطيني — اليساري .

وقالت « وفا » أن القوات الفلسطينية — اليسارية اقتحمت قرية مارون الراس في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والخمسين من بعد الظهر وارغمت الاسرائيليين واليمينيين على الخروج منها

واضافت تقول انه تم الاستيلاء على مركبتين وعلى احد اليمينيين كما تم تدمير ١٢ مركبة .

وقال ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن ١٢ يمينيا قتلوا في القتال وان ثلاثة مقاتلين من القوات الفلسطينية — اليسارية المشتركة اصيبوا بجروح . واضاف يقول أن اليمينيين خلفوا وراءهم اربع دبابات محترقة ودبابتين في حالة جيدة . وقال الناطق ان القوات الفلسطينية — اليسارية استولت كذلك على كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة . وقال مسافرون من جنوب لبنان أن الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق المنطقة طوال نهار أمس .

رسائل من عرفات للملوك والرؤساء العرب حول التدابير المصرية

بيروت — رويتر — ذكرت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث أمس برسائل الى الملوك والرؤساء العرب حول التدابير المصرية الاخيرة بحق الفلسطينيين .

وقالت المصادر أن السيد عرفات شرح في رسائله الى الملوك والرؤساء العرب موقف المنظمات الفلسطينية من هذه التدابير التي اتخذت بعد اغتيال السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » في الشهر الماضي ولم تتوفر تفاصيل عن هذه الرسائل .

اطلاق سراح عدد من المخربين بالاردن

عمان — و.ص.ف — علم من مصدر مسؤول هنا انه تم الافراج ليلة الخميس عن عدد من المخربين الفلسطينيين ، ومن بينهم حمدي مطر « ابو سمير » وعزمي خواجه « ابو عصام » وهما من الاعضاء المتنفذين في « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » التي يتزعمها الدكتور جورج حبش .

ولم يعط اي ايضاح رسمي لهذا القرار .

توقع اقامة حكومة انتقالية ذات أغلبية سوداء في روديسيا

سولزبوري — رويتر — صرح مصدر حكومي أمس بان المستر ايان سميث رئيس الوزراء سيوقع مع ثلاثة من الزعماء الوطنيين السود اتفاق تسوية داخلية حول حكم الاغلبية السوداء في روديسيا اليوم . وقال الناطق أن المستر سميث والاسقف ابيل موزوريوا والقس ندابانينجي ستولي والزعيم القبلي جيريميا شيراو سيوقعون الاتفاق صباح اليوم . والمباحثات التي بدأت في ٢ كانون الاول الماضي وصلت الى اتفاق حول مبدأ صوت واحد للشخص الواحد كما تبع ذلك اتفاق حول تشكيل القوات المسلحة في دولة زيمبابوي الجديدة التي سيحكمها السود .

وكان الخلاف الذي انتهى أمس يدور حول التفاصيل المتعلقة بالحكومة الانتقالية . ويتوقع اقامة الحكومة الانتقالية ذات اغلبية سوداء في روديسيا خلال الاسابيع القريبة .

دول « أوبيك » تفكر في التخلي عن الدولار كعملة لتسعير النفط

فيينا — رويتر — قال دبلوماسيون في دول اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » امس ان عدة بلدان مصدرة للنفط تفكر بشكل جدي في التخلي عن الدولار الاميركي كعملة لتسعير النفط . وقد خسر الاعضاء الثلاثة عشر في المنظمة يوميا ملايين الدولارات في الاشهر الاخيرة نتيجة للتراجع المستمر في قيمة العملة الاميركية وفكرت حكومات اوبيك عدة مرات في التخلي عن الدولار الذي تدفع به اثمان النفط . وكانت هذه الحكومات تغير رأيها في كل مرة لعدم وجود بديل اخر يوثق فيه .

وقال دبلوماسيون من دول اوبيك انه يوجد شعور متزايد بان الاسعار يجب ان تكون مبنية على مجموعة من العملات . لكن الحكومات الاعضاء لم تتفق على اية من العملات يجب ان تستخدم واي وزن يجب أن يعطى للدولار في ترتيب كهذا .

اسبانيا قد تعيد النظر في سياستها المؤيدة للعرب

مدريد — رويتر — ذكرت مصادر رسمية امس أن اسبانيا ستوفد مبعوثين الى البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لاقناعها بعدم تقديم دعم الى الثوار الانفصاليين في جزر الكناري . وكان المجلس الوزاري للمنظمة الذي انعقد في ليبيا يوم السبت الماضي قد اوصى بان تقدم الدول الاعضاء الدعم للحركة الانفصالية هناك .

ويتهم مسؤولون اسبانيون الجزائر بانها وراء قرار المنظمة الذي سيتم ابرامه من قبل رؤساء دول المنظمة عندما يجتمعون في الخرطوم في شهر تموز .

وقالت المصادر ان اسبانيا قد تعيد النظر في سياستها المؤيدة للعرب بشدة والتي لم تعترف باسرائيل وذلك نتيجة للموقف الذي اتخذته الجزائر ومصر والجماهيرية الليبية وتونس حول جزر الكناري في اجتماع المنظمة .

خطوة تمهيدية لاشراك الشيوعيين في الحكومة في ايطاليا

روما — و.ص.ف — خطا الشيوعيون الايطاليون خطوة أخرى تمهيدا لاشراكهم في الحكم ، مع موافقة الحزب الديمقراطي المسيحي على أن يقيم معهم الاغلبية البرلمانية التي ستستند اليها الحكومة القادمة .

وقد فرض هذا القرار على الحزب الديمقراطي المسيحي لانه لم ينجح في تسوية الازمة الحكومية التي استمرت ٤٦ يوما دون قبول أدنى شرط الذي قدمه الشيوعيون من أجل الموافقة على التعاون بين الطرفين .

ويطلب الحزب المسيحي الديمقراطي ان يقتصر التعاون مع الشيوعيين على النقاشات في البرلمان وتنفيذ برنامج طوارىء فقط . ولا يعرف ما اذا كان الشيوعيون سيوافقون على جميع الشروط التي قدمها هذا الحزب .

المانيا الغربية تبني ٦ غواصات لايران

بون — رويتر — قالت حكومة المانيا الغربية انها وافقت على بناء ست غواصات تزن كل منها ١٫٤٠٠ طن لايران

وصرح الهر كلاوس بولينغ الناطق الحكومي للصحفيين بقوله أن وفدا من وزارة الدفاع عاد الى المانيا من طهران بعد أن اجرى محادثات استمرت خمسة ايام حول حاجات ايران من الاسلحة .

ولم يؤكد نبأ لمصادر مطلعة بان ايران ترغب في شراء حوالي ٥٠ سفينة حربية من بينها غواصات وزوارق دورية سريعة وكاسحات الغام وارصفة عائمة وجرافات .

وقالت المصادر أن الاتفاق الخاص بالغواصات تبلغ قيمته ما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار .

جاكسون يقترح تجميد بيع أسلحة للشرق الاوسط

واشنطن — و.ص.ف — اعرب السناتور هنري جاكسون أمس عن رأيه بوجوب تجميد كل مبيعات الاسلحة لبلدان الشرق الاوسط لمدة ستة اشهر

وقال جاكسون في مقابلة اذاعية انه بامل بان خلال الاشهر الستة القادمة سيجري الحديث عن السلام وليس عن مبيعات السلاح .

١٨ قتيلا في اصطدام بين طائرة ركاب نيجيرية وأخرى عسكرية

لندن — رويتر — قتل ١٨ شخصا عندما وقع اصطدام في الجو بين طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية النيجيرية وطائرة عسكرية تابعة للسلاح الجوي النيجيري .

ووقع الحادث أمس الاول بالقرب من كانو في شمال نيجيريا . وقال راديو نيجيريا الذي اورد ذلك في اذاعته التي التقطت هنا أن جميع الركاب على الطائرة المدنية وعددهم ١٦ شخصا قتلوا في الحادث كما قتل ايضا ملاحا طائرة سلاح الجو في الحادث .

وذكر الراديو ان الطائرتين انفجرتا واشتعلت فيهما النيران .

الانباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه
تلفون ٠٦-٠٢٨٨٨٤ المراسلات
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
تلفون
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع
طباعة اوفست مطابع

★ تتمـات ★ تتمـات ★

رسالة شخصية من السادات

السيد بيغن انه سيرد بصورة ايجابية اذا وجه الرئيس السادات دعوة اليه لزيارته .

واستطرد رئيس الوزراء يقول : انه يقدم الشكر الجزيل على الجهود التي يبذلها السيد الفرد أثرتون من أجل التوصل لاعلان مبادىء مشترك بين مصر واسرائيل . وقال ان هذا النشاط يعني استمرار مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر رسمية في القدس ان رسالة السادات الشخصية لرئيس الوزراء تعكس رغبة مصر في استمرار التفاوض مع اسرائيل رغم الخلافات القائمة بين البلدين .

وفي القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط أمس ان الرئيس انور السادات بعث أمس برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في اعقاب مباحثات مع السيد الفرد أثرتون حول اعلان مبادىء خاص بالتسوية السلمية في الشرق الاوسط . واضافت الوكالة ان الرئيس السادات الذي اجتمع الى السيد أثرتون في مدينة الاسماعيلية أمس الاول طلب الى السيد اثرتون نقل رسالته الى السيد بيغن .

ومضت الوكالة تقول : ان وزارة الخارجية المصرية امتنعت عن الكشف عن فحوى الرسالة .

وكان السيد أثرتون قد اجتمع قبل ظهر أمس بوزير الخارجية السيد موشيه ديان في مكتبه بالقدس . وقال السيد أثرتون اثر المقابلة انه قدم الى السيد ديان تقريرا عن المباحثات التي اجراها في مصر خلال اليومين الماضيين وعن الرد المصري على المقترحات الاسرائيلية بشأن اعلان المبادىء المشترك .

وحضر الاجتماع السيد اهارون براك المستشار القانوني للحكومة والسيد مئير روزن المستشار القانوني لوزارة الخارجية .

وعلم أن السيد أثرتون لم يجلب معه وثيقة مصرية بل حمل انطباعاته من محادثاته مع المسئولين المصريين .

وكان السيد اثرتون قد اصر قبل مغادرة مصر يوم امس الاول على ان المفاوضات لم تتوقف باي شكل من الاشكال .

ولكن دبلوماسيين غربيين بمن فيهم الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني الذي زار القدس في وقت سابق من هذا الاسبوع قالوا انهم لا يستطيعون أن يروا اي انفراج محتمل